





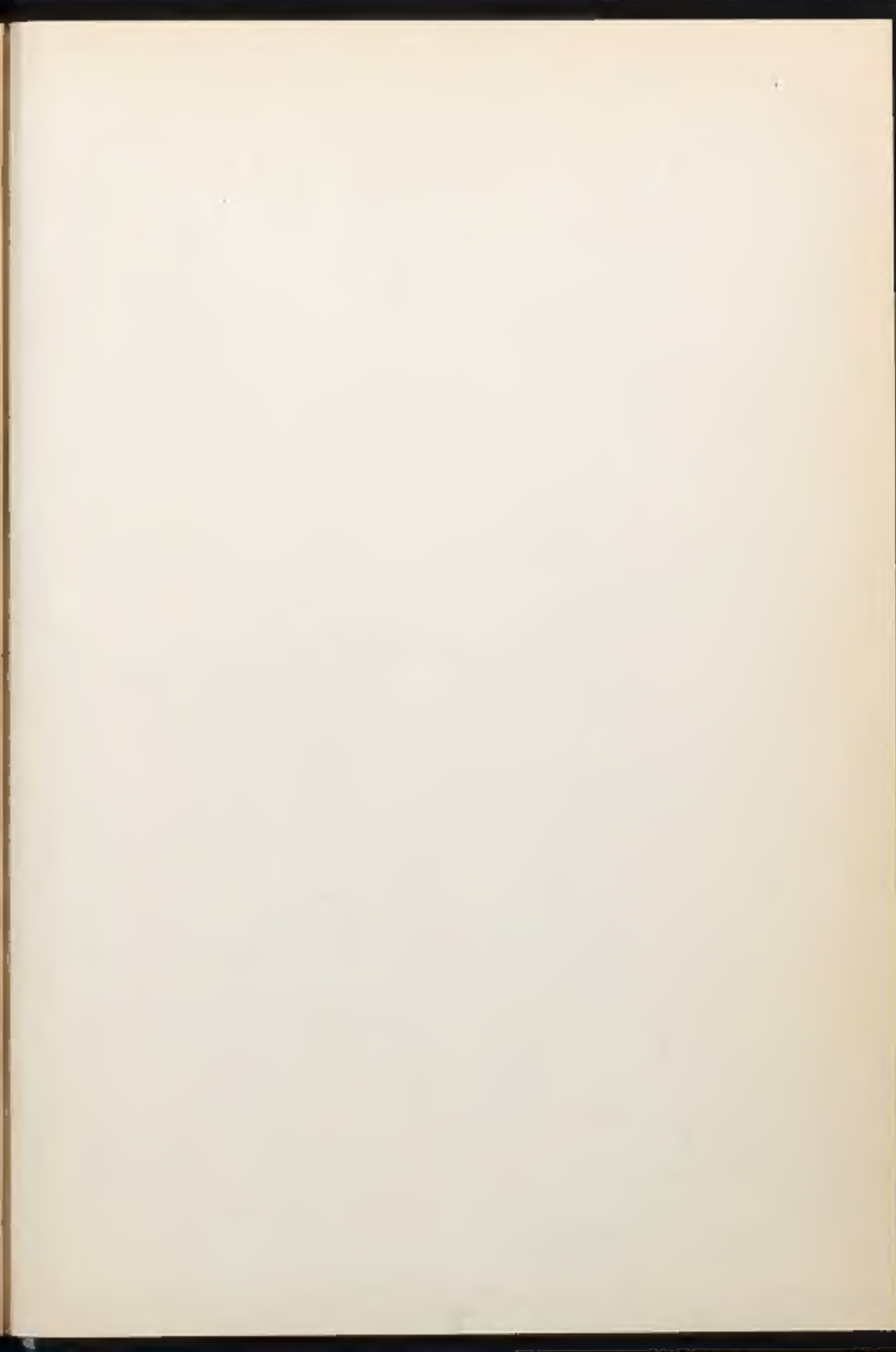
3 1142 02885 8861



GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY

---





74 G

Rustūm, Abd al-Salam

طيف الوليد

أو

حياة البجتهري

T

/Tayf al-Walid/

دراسة وتحليل

بم

عبد السلام رستم

front

S

N. Y. U. LIBRARIES



دار المعارف  
مصر

إِنَّ أَبَقَ أَوْ أَهْلَكَ فَقَدْ نَلْتُ الْقِيَامَ  
 وَغَيْبْتُ نَدَمَانِ الْخَلَائِفِ نَائِبًا  
 وَشَفِيفْتُ فِي الْأَمْرِ الْجَلِيلِ إِلَهُمُ  
 صَنَعْتُ فِي الْعَرَبِ الصَّنَائِعَ عِنْدَهُمُ

مَلَأْتُ صُدُورَ أَقَارِبِي وَعِدَائِي  
 ذِكْرِي ، وَنَاعِمَةً بِهِمْ نَشَوَائِي  
 مَدِ الْجَلِيلِ ، فَأُنَجِّتُوهَا طَلَبَائِي  
 مِنْ رَفْدِ طَلَابِ ، وَقَلَّتْ عِنَاةُ

البحرئى

Qm East

PJ

7745

B8

Z7

C-1

## مقدمة

خلف عصر الرشيد وزمن المأمون من الدولة العباسية ذلك التراث الضخم من ملك واسع عريض ، ونبوغ في كل فن وعلم . وفتحت للعقول بعد جهاد الغزو والقتال مغاليق البحث والاستقراء ، فشاعت المناظرة في المجالس ، وحفلت الاجتماعات بكثير من رجال الفكر والأدب ، وأقبل الناس من كل صوب إلى ( دار السلام ) يتلقون العلم والمعرفة على الرواة والوراقين . واتسمت بحوث الفقه والفلسفة والدين بعد نقلها من لغات الفرس والروم والمند إلى أن انقسمت فيها المذاهب وتعددت في تفضيلها الشيع والأحزاب .

ومات المأمون وولى بعده أخوه المعتصم و الدسائس تحاك على مسائل ثلاث هي : -

المسألة الأولى : الخلافات الدينية ومذهب خلق القرآن .

المسألة الثانية : تفضيل على أو معاوية .

المسألة الثالثة : تنازع العصية بين العرب والعجم

فانحلافات الدينية في مذاهب المعتزلة والشيع والرافضية وغيرها أطاحت برؤوس عالية ونفوس عظيمة ولم يكن لها عذر أو شفيق .

وقد أثار المأمون مسألة خلق القرآن ، فكاتب في سنة ثمان عشرة ومائتين إلى إلى عامله ببغداد إسحق بن إبراهيم بن مصعب أن يمتحن القضاة والشهود وجميع أهل العلم بالقرآن . فمن أقر أنه مخلوق محدث خلى سبيله . ومن أنى ببله به ليرى فيه رآيه .

فجمع إسحق علماء بغداد ومنهم قاضي القضاة بشر بن الوليد الكندي ومقاتل وأحمد بن حنبل وقتيبة وعلى بن الجعد وغيرهم . وقرأ عليهم كتاب المأمون ثم قال لبشر بن الوليد :



ما تقول في القرآن ؟ فقال بشر : القرآن كلام الله . قال : لم أسألك عن هذا .  
 المخلوق هو ؟ قال : الله خالق كل شيء . قال : والقرآن شيء ؟ قال : نعم . قال : المخلوق  
 هو ؟ فأجابه بشر : ليس بمخلوق . فأعاد إسحق سؤاله ، ليس عن هذا أسألك ، المخلوق  
 هو ؟ فقال بشر : ما أحسن غير ما قلت لك .

فقال إسحق للكتاب : اكتب ما قال : ثم سأل غيره وغيره فيجيبون قريياً مما  
 أجاب به بشر إلا الإمام أحمد بن حنبل فقد كان جوابه : أن القرآن كلام الله ،  
 وما أريد عليها ، فسأله بشر : ما معنى قوله سميع بصير ؟ قال أحمد : هو كما وصف  
 نفسه . قال فما معناه ؟ قال لا أدري ، هو كما وصف نفسه .

ثم سأل بشر باقي الجماعة فأجابوا أن القرآن معمول لقوله تعالى « إنا جعلناه  
 قرآناً عريباً » والقرآن يحدث لقوله تعالى « ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث » .  
 فقال إسحق فالمعمول مخلوق قالوا نعم . قال فالقرآن مخلوق قالوا لا نقول مخلوق  
 ولكن معمول .

فكتب مقالاتهم ووجهت إلى المأمون . فورد جواب المأمون إلى إسحق بن إبراهيم  
 أن يحضر قاضي القضاة بشر بن الوليد وإبراهيم بن المهدي فإن قالاً بمخلوق القرآن وإلا  
 تضرب أعناقهما . وأما من سواهما فن لم يقل بمخلوق القرآن يؤثقه بالحديد ويحمله إليه .  
 فجمعهم إسحق وعرض عليهم ما أمر به المأمون فقال بشر وإبراهيم وجميع الذين  
 أحضروا لذلك بمخلوق القرآن إلا أربعة نفر وهم أحمد بن حنبل والقواريري وسجادة  
 ومحمد بن نوح الصروب فأمر بهم إسحق فشددوا في الحديد ثم أعاد عليهم السؤال  
 فأجاب الثاني والثالث بخلفه فأطلقهما . وأصر أحمد بن حنبل واليايع على قولهما  
 فوجههما إلى طرسوس ، حيث كان المأمون في عزو الروم . فلما ساروا بهما إلى الرقة  
 بلغهم موت المأمون فرجعوا إلى بغداد .

وأحضر المعتصم أحمد بن حنبل وامتنحنه بالقرآن فلم يجيب إلى القول بخلقه فجلبده  
 حتى غاب عقله ونقطع جلده وقيد وحبس .



وجاء الواقف من بعد المنتصم فسار على رأى أبيه حتى خلقه أخوه جعفر المتوكل على الله فأمر بترك هذا الجدل العقيم وأفرج عن الإمام ابن حنبل .

والمسألة الثانية وهي تفضيل علي أو معاوية فهي وإن كانت مسألة متوارثة من عهد وفاتهما وقامت عليها حروب عنيفة في عهد بني أمية إلا أنها في عهد العباسيين أخذت تشتد بعد أن عاون العلويون العباسيين على الفوز وبيان مذاهبهم . فقام المنصور بعد أخيه السفاح بمطاردتهم وقتلهم وما لبثت الثورة أن هدأت حتى أثيرت من جديد في عهد المتوكل فأمر بهدم قبر الحسين بن علي وهدم ما حوله من المنازل ومنع الناس من إتيائه ومعاقبه من وجده . ولما استخاف ابنه المنتصر أمن الناس وتقدم بالكف عن آل أبي طالب وترك البحث عن أخبارهم وأن لا يمنع أحد من زيارة (الحبرة) قبر الحسين ولا قبر غيره من الطالبين . وأطلق أوقافهم وترك التعرض لشيعتهم ودفع الأذى عنهم .

وما ولي المستعين بن محمد بن المنتصم حتى قتل في عهده ( بالكوفة ) أبو الحسين يحيى بن عمر بن يحيى المنهجي نسبته إلى آل طالب . وحمل رأسه إلى بغداد وصاب فضج الناس لما كان له في نفوسهم من المحبة والإجلال لورعه وزهده . وقد بكاه ( ابن الرومي ) في جوبيته الخالدة التي مطلعها :

أمامك فانظر ، أي نهجيك تسج      طريقان شتى ، مستقيم وأعوج  
والتي منها :

أبجي العلى لهقى لذكراك لفة	يباشر مكواها الفؤاد فينصج
أحين ثراءك العمون جلاها	وأقذاها ، أضحت مرأيتك تسج ١٩
بنفسى - وإن فات القذاها لك الردى -	محاسنك اللأى تنج فتصج
لمن تستجد الأرض بعدك زينة	فتصبح في أثوابها تنبرج ٢٠
سلام وريحان وروح ورحمة	عليك ، وعمدود من الظل سبج
ولا تبرح القاع الذى أنت جارة	يرف عليه الأخوان المفلج

أما تنازع العصبة بين العرب والعجم فقد أشعلها العباسيون نار خلاف ظلت  
تأجج فيما بينهم إلى أن قضت عليهم وعلى دولتهم وشيكا بالزوال .

قامت دعوتهم في بادئ الأمر بالعصية . وقام أهل العصبة العباسية حامية لها في  
المالك والأقطار . ثم اقتضى الملك الأفراد بالجد قارع العصبة وكبح من أعنتها ،  
واستأثر بالأموال دونها فتهاست بالشقاق والنفاق .

وأحسن صاحب الدولة «العداوة الكامنة فعمل على اصطناع أولياء آخرين من  
غير جلدته ، يستظهر بهم ويتولاهم ويكونون أقرب إليه . فصارت الأمور للعجم  
من الخراسانيين والبرامكة وبنو سهل بن لوئخت وبنو طاهر وموالي الترك مثل  
بغا ووصيف وأتامش وابن طولون وأبنائهم .

وجاءت النمرة والتناصر بما اعتري هؤلاء من العزة على صاحب الدولة وقلة  
التخضع له والتفرد بالرياسة والاستبداد فأبنا تلك المآسى الدامية التي مثلها المنصور  
في قتل ( أبي مسلم ) أمير خراسان ، وأردفها الرشيد بالقتل بالبرامكة فكلها الفرس  
بقتل الأمين وحز رأسه . ولولا محومة إبراهيم بن المهدي لقتل به المأمون لخروجه  
بالخلافة العربية المحضة في بغداد ولكن شفع له فمعا عنه .

وعمد المعتصم إلى الاستعانة بالأتراك فقتلوا أولاده ونالوا على الخلافة العربية  
فأصاعوا هيبتها وسلطانها وملكوا زمامها منفردين بها .

زد على هذا ما كان من أثر حياة الدعة والترف والانصراف إلى اللهو والمجون  
وركون الناس إلى المتعة ونيل الجهاد ، فقاموا يربتون بحالهم بالفرش الفاخر  
والمتاع الثمين ويلبسون حيطان دورهم بالوشى والديباج ويعنون بفرس الأزهار في  
جنتهم واستخدام الجوارى والظلمان .

ومن البدهة أن هذا الترف لا يتوفر إلا عند كبار رجال الدولة ولكنه تداول  
على قياس القارق ووصل إلى العامة فأخذوا على غرار رؤسائهم يتمتعون أنفسهم  
بضروب اللذات وأكسبهم المدنية طراوة النعماء وخلاعة المترفين .

أشقىة النفسين هر من طرف  
 وممقتل أرادة السوء بدية  
 ومن تباين من شئت إلى  
 فدا بوم قد عسا ، محتل  
 قتل قدم العليل شفقا ؟  
 نجي راحة أو ترد عيقا  
 طرفة ، وأوحش شئت المومنا  
 مضاعف بالمشأ لأدق ، سفا !

السنرى

## قصص الأول

عنه ————— في البحر

البحر في أحد شعوره ، به من توده مهم ، سلامه دونه وحسن  
حياه الله موسى ، حسن ومعنى لاليف اسهل ، خدشه د في حمله ، فيد  
على اسم مد في انكس حله ، لا مد من عشو متدل ، انعقد دوى  
ونس سخرى ، منحول لاقى ، امر في قدر حفض من شدة ، في مدة لا سة  
مقصوعات تحدة ، كان لفقد دى عوبه بد كره ، ومبه ندهن ، وكاست كله على  
ويرة ، وحده دى حبه في مدح حبه ، عده د وولاة مانه

ما شته لبحرى ، له من تحو ، ادس في عده د شى منه ، ولذلك عخص  
عيب المدى ، وأحده لاس على أنه شاعر مدح عدى ، دى حله ، ولأمر  
للرعد والاستحدا ، ولا يعرف عنه أنه شاعر عام بالإسبانية بحس ، شعر وعون  
ويبرع عمارى طبيعته الأدبية من حب ونفس

صحت البحرى وبكى فكان صحله ، حاذوه في وعى اخر من احد ، فماش  
من متحرر ، لا صحت ، لا على قدر ، ولا مكي ، لا على رامة لمكوت

وكان للبحرى ، صدود ، عبه لشن ، دهم لود حسنى حسن سبه ، وهما شوم  
ورقص رقصه ، وحل على قوتهم ، قدحهم ، وعقلا في مدحهم ، ذا كرم ما شته من  
يد عبه

وكان للبحرى ، عده ، به صوبه ، قوة ، فاشرم ، وهو يعلم ما تنطوى عليه قلوبهم  
من عن ، ووطاه من حقد ، تحفه وسيرهم وقت سبه ، ومع مصوب ، موحد  
مقدون ، به شدا ، وهم غير دى ، على لإحداق ، وألس منه ،



كذلك ينصيح لقارى' في سير ابرو' واولاده وصدقائه واعدائه من الاعداء  
والأدباء والشعراء وغيرهم من عاشوا في عصره وكانت له صلة شخصية أو كانت هم  
يد في الحوادث التي وقعت أو عرّض ذكرهم في رواية أو في مجلس من مجلس المصاهرة  
والحدث والحر ، ما ولّته في نفسه من أفرح وهموم

فليس يكفي أن يقرأ شعر الشاعر في دونه دون دراسة عصره وما سجله  
العصر في سفر التاريخ

وبما بذلك قد أوردنا الرجل في صورة واضحة نستقبله بها على علائق من  
بحسب وغيوب



م يوق من حلّ هذا الدس ، فقه  
 جهنّ ومحلّ ، وحسب المرء وحده  
 إذا محسوس الألفى أدب ٢٠  
 هر ، سمر أقواء دوى وشير  
 عني تحت القواي عن مدخلها  
 هـ اللهم ، بلا هذه الصور ! ا  
 من بين حق يعنى حلقه الأثر  
 كانت دوى ، فقر لي كيف أعتد ؟  
 في جهن ، « سرور » أسف ما شعروا  
 وما على هم أن مهم الدهر

الغفرى



وحكايته المشهورة في حنثته على ابرو حن حرج (توفيل من ميخائيل) ملك  
 ابرو في بلاد الإسماعيلية (دبابة) مولد لعنصر - قتل من يها من ارجل  
 وسى السد ومثل على صدى يده من السمين قبل أعينهم وقطع أروهم وادهم  
 صنع لعنصر أن امرأة هاشمية صاحت وهي في أيدي ابرو «وامعنه» . فاستمع  
 النداء وجمع العسكر ونحمر حجر عصى . وسار بحمته فاصد بلاد ابرو بحرب  
 وسبب في طريقه حتى بلغ «عزوة» مولد قاتل في صرعه لعنصر وشدد  
 عليها الحصار ورسله (وقيل) طاب الصبح فمكث لعنصر به واستد على  
 رمى القذسة وقلاعها حتى يبق حتى دحها ، و من فيه القتل والدمع وحرق الدور  
 حتى شق عياله بهذا الانتقام

وفي ذلك يقول أبو تمام مخاطباً لعنصر

بنت صو (عزوة) هفت به كأس الكرى و صاب الحرد العرب  
 وقيل يصف صرعه عزوة) وفجها

رمى لك الله رحمة فهدمت وه رمى لك عير نه نصت  
 من مدد أشوبه وثيب به . وهدفت ح ب اهدفت الأشب  
 دون دو أمرهم لا مريح صدد . لك رحيل ، وحس اه د من كات  
 أمياً سسهم يحج هاجمهم حتى ليوف ، وأحرف القذ السب  
 . كال لعنصر تحب الأرك و قتل على شريته من أيدي موهم وحتمه نه  
 منهم أربعة آلاف فأسهم مع الدح وهدفت وحلى اهدمه و نه دوى  
 عن ثر حوده

وسميت الصمة من الأرك حرج خيل في سوق عدد وصفا من صصان  
 والصمد فقوا حصه د ب عبد صدمه لاة أدهيج كبير و صرير فقومه  
 لعنصر إلى صاحبه فرسة احدها واسطاب هو ه دقه دمه وسد الفصور وفرد  
 أهل كل صفة سوق وقيل ١٢ نوع ابروس والأشجار . وأصق عس صر سراً  
 من (سرا من روى)

وحمل الأرك فيم قصاع مشيرة وحدهم سمرعه والأشروسية وغيرهم من



موت فيه جميع الناس مشتراً لا سوقة منهم سبي ولا ملاء  
 ماصراً أهل قبيل في تعاقدهم ومن يعي عن ملاء ما منكمو  
 كان أبيض مشراً بحمره لغة حملاً مفتون المود . فثم اسير ليسرى وفيها  
 نكت بياص .

### خلافة المتوكل<sup>(١)</sup>

٢٢٢ - ٢٤٧ هـ : ٨٤٧ - ٨٦٦ م

لمتوكل حواء ثى لأنه لمصر . وبكى وشجحه الأخوة بحكمة منهم ، الناس  
 الميول والأهواء . عاش أربع سنين يعني هدمه ورسمه . ويروى أنه كان يرسل  
 شعره على قفاه ، فبلغ ذلك ابنته فتمزقته ( ابن بريث ) فخر شعره وقصره  
 به في وجهه . فغضب المتوكل في نفسه وكاتب من كتاب فقتله باسم ابراهيم  
 في أول خلافته

غضب الواثق على أخيه المتوكل وأنعاه عنه إلى أن ستره به حتى أن في  
 دؤاد ففما عنه على كره .

وبدأت الدنيا انكسرت السنة في مائة سنة محمد فوجد صغيراً فبيع حمير  
 المتوكل وسنه إذ ذاك ست وعشرون سنة  
 وأمه أم ولد خوارزمية اسمها شجاع .

ويقول المسمودي :

كانت أم المتوكل أحسن الأمه وأخبره من سمعه ذلك بشي . ليس  
 بالأمس والعدل . وبذلك يكن للمتوكل بطة في مصر . وبذلك خود . وهو أول حبيبه  
 ظهر في محبة اللعب والمصاحبة والحرل كما ذهبت بيديه رحل . غير ولاذب  
 للحوار والمطرفة

(١) استأجر رجلاً من الخدم عن المتوكل لأنه أول حسنة فعله . حتى يقال وقد  
 وكان منه حكمة أمسي أيام سحره .

وهي خلافه فكانت عمل به، من دعابة الحق القرب، وطلاو لزم

من حسن من حسنه

وشبهه به عنده حسنه له، وهو من أحدث النساء معروف بالحلي والكنين

و... وكن روي بحسن من

هي، و... (مخوفة) غرب من... من... (وقته) بعد و... (مخوفة) و... من

عينا كبر... وكنت جمع من... و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

منه و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

بشبهه من... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

من... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

مخوفون... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

مستند... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

بحسن شربه... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

(أ) عدة... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

أصبح... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

يقصدون ذلك... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

خبر ذلك... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

مستند... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

مستند... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

من... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

مستند... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

فصحت... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...

وي... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و... (مخوفة) و...



للصلاة وقد ضرب به مصاف نحو من عشرة نيل وترجل ليس به في فصل  
 من مرجع في قصيره فاحد حصه من راب فوصفه على رأسه فصل به في ذلك  
 في اي انت كثره هذ الجمع في شيه تحت يدي فاحسنت ان الله سمع الله عز وجل  
 في من اليوم انت من تور دعا فتوكل بدمائه ، وكان نحوه ور به الفتح  
 من حائل واشعر استقرى واسه نه اجد وحدث في اشرب ودمه حتى  
 يد ما يشو وحده دوى الأثر في فقهه ( ما اشرف في الصغير ) لدى أم اندم  
 لا تحرف في حذرهم فليس به فقه يس هذ وقت صد افهم في ميع فيسبين ،  
 يرفع في هذ عوه ، حجه ، حل يفلون سواهم فصاح بهم انه اجد  
 ما هذ بسف ووق فتوكل نه فرحمه ففت في ما ودر به ما هذ به فاحده  
 وحلا هؤلاء حل اموة فراجع اوجد كمن فصرح فيهم ، ك  
 مفتوون لا يحه فولى كك في نحو كرم فرحمو ودر افهم فتد لطيفه  
 نصر به فترامى عنه افهم من حائل فبه معجوه ، سوف فسحق فقتله وجرهوا  
 على التوكل ثم سددو هذ من

ونصب له اجد منه بين وجر هذ استقرى في حقه ، حل مدعو  
 في الصباح اعلن من القصر أن الفتح بن خاقان قتل في يومه ، في فصل به  
 وبيع المنتصر بالخلافة  
 وكان موكل ثم لاول كثر واسه اميين ذهب الى ص

### مساحه عرس

وبه خشيه ذهب رفيع لأعلام والمدة في الصباح حبيبه حبيب ، واسه  
 أوب خمرى وه فده وحده ، عد أن فسمت جواريه ووداده وفرشه نهبا بين  
 معتدن ، كانت ستر من حلف القصر على ومصر اسو حلف لمثو من  
 الكوى ، حاية موزة مطرقة فمثر في حصونه ولدموع حانه في عسر

تلك هي ( محبوبة ) حاضرة المتوكل وأمر بناء قصره وأدبها من قسه ، وأم  
ولده المعتز .

كانت مولدة من مولدت البصرة ، شاعره مريمه الخاطر مطبوعة على العباء .  
وكانت بعد الله من عهده وأهداه إلى المتوكل في جملة أربعمائة جارية . لحضيت  
عنده حتى كان يحسن من و . استقر بالقرب منه بد حسن للشرب ليحدثها من حين  
إلى حين . ومع من فرط بحبه بها أن سمعه قبيحة خشية عيبه من عين حاسدين .  
كان الشاعرة على من لجه عرفت من أس المتوكل حديثاً ، فلا يكتفه شيئاً من  
سره مع حرمه وأحدث حبه . فقال له يوماً ، ألي دحيت على قسمة فوجدتها  
قد كنت اسمي على حديث سائلة ، فلا والله ما رأيت شيئاً أحسن من سود لك  
الغالية على يباس ذلك الخلد ، قل في هذا شيئاً . قال اس الخلد ، وكانت محبوبة  
حاضرة الكلام من وراء الستارة ، فدعوت بدواة . فإلى أن أتى بها وتبدأت فكر  
فإن محبوبة على السهبة من غير فكرة ولا روية

وكيف في حديثك حديثاً  
من كتب في حديثك حديثاً  
في من دونه ذلك ميسر  
من هو في السيرة حفر

فإن المتوكل لأبيات في إحدى المصنفات معنى هذا . قال على من الخلد . فبعثت  
واحدة لا أصدق بحرف وبحرف الله ونفس حوصري ما عدت على حرف واحد أقويه  
وعاصم المتوكل يوم وعده ومع حوا . هي حمية من كلامه . ثم ما رفته معه  
أيام . والفرقة معه من أسدائها . وهي من عليه بخلافها . من من الخلد . فمكرت  
عنه . به فقر لي . يا عبي ، إلى أم الدجج في وى كأي صاغت محبوبة  
فقلت أفر لله عبيت يا أمير المؤمنين وأمنت على خير وأعطت على سرور أرحوا  
مكون هذا الصبح لي بقطه . فبينا هو يحدثني وأحدثه بد به صفة قد حدثت ففرت  
ببه شيئاً . فإلى أن أدري ما أمرت إلى هذه أقبت لا ، قل حدثني أنها احتارت  
تجربة السعة وهي في حديثها تهي ؟ أفلا تعجب من هذا ؟ أنا مفاصها وهي

مبهوتة من ذلك ، لا سدوني صباح نيم لا رضى حتى نعى في حجرهم ، فقه ما حتى  
سمع ما نعى نيم فام وتغته حتى انتهى إلى حجرتها ، إذ هي نعى  
أدور في انقصر لا أى أحد شكوى به ولا سكهى  
حتى كأتى أنت بعصيه بت هـ به نكهى  
فهل سا شافع بى ميت قد ارى في لكرى وصاحى  
حتى إذا ما الصبح لاح ما عاد بى حجره فصارنى  
صاحب المتوكل ، وأحسنت بمكانه ، فأمرت بخدمها فخرجوا وسجدوا وحرجت  
إليه فحدثته أمها رآته في منامها فأنهت وقال هذه الآيات وعنت فيه خدش هو  
يصر ربه واصطاحا  
فما قتل المتوكل رسالة جمع حورية غيره ، وبها صحت حـ هـ حـ هـ  
وهى سكى على عوده . هذه الآيات

ننى عيش طيب لى لا أى وه صفر  
مسا قد نه عي بى قتيبة معقرا  
كل من كان ذا خير وحب فهد ر  
غير محبونة لنى نو ترى الموب ندى  
لاشبهه ملكها كل هد لفق  
بى موت الكتيب أم لبح من أن ستر  
وحرجت من مر من أى بى بغداد وطاب بها حتى قتل أسد نعر حيث  
انقضت إلى مكة وأقامت بها إلى أن مات

## رثاء المتوكل

محلّ على المصنوع أحنّ دأثره      وعدت صرّوف لدهر جيش تدأثره<sup>(١)</sup>  
 كأن الصبا توفى مدّو<sup>٢</sup> يد ارب      تراوخته أدب<sup>٣</sup> ، وشكره  
 ورب رماني نعم نعمة عهدته      ترقّ حواشيه ، وورق باضره  
 نفير حسن الحميري وأند      وفوق يادي الحميري وحاضره<sup>(٤)</sup>  
 تحمّل عنه ساكود حجاب<sup>٥</sup>      وعدت سوء ، دورته ومه<sup>(٦)</sup>  
 يد بحر رده أحنّ الأسي      وقد كان قبل ليوم زينة رثه  
 وأسنّ وحش لقهر يد مع سيرة<sup>٧</sup>      ويد رثرت أملاؤه وحده  
 وإد صبر فيه رحيل ههنا      على عمل شتره وسأثره  
 ووحشه حتى كان له به      نس ، ولم تحس عين مدطره  
 كان له انت فيه الحافة طرفة<sup>٨</sup>      ششها ، وملك شرف راهه  
 ود جمع يد به ربه<sup>٩</sup>      و-هجنها ، واملش عمن مكاسره  
 وأن خجبت الحمت حيث صنعت      هيجها توتة ودميره<sup>(١٠)</sup>  
 وبين عمد السن في كل وفي<sup>١١</sup>      سوب ، وهي نذر فهم دمه<sup>(١٢)</sup>  
 تحكي له معناه تحب عزة      ووفى من مثله له تحفه  
 ثم قامت عنه من حدوده<sup>١٣</sup>      ولا دفعت له زكاه ودحزله  
 ولا حسر دمر من كان يرثي<sup>١٤</sup>      ه ، وعز تر انقود من عز دصره  
 نعرض حال السيف من دول فتحة      وعقب عنه في حرمان دهره<sup>(١٥)</sup>  
 وو عايش من أو تقرب ، خ<sup>١٦</sup>      نذر من مكروه ثم دأثره  
 وه غميد لله عون عهده<sup>١٧</sup>      صفت على واد أ ، مصدره

١ - ماصول به في ساء (٢) حميري (٣) موكل (٤) حسن من رحن

(٥) ماره في عهد له من صهر وول حراس

خُتومُ نُصْنَبُ الأُمْنَى ، ومده  
 ومعتصِرُ للفن ، يُجَنِّسُ رَهْطَهُ  
 صرَحُ نَقَصِهِ السُّوفُ حَشَاةُ  
 دُافِعٍ عَنْهُ سَيْدُشْ ، وَلَمْ يَكُنْ  
 وَلَمْ يَكُنْ سَبِيحُ سَاعَةِ الْفَتْحِ فِي مَدَى  
 حَرَمٍ عَلَى رُوحٍ بَعْدَتْ أَوْ رُيْ  
 وَهِيَ رُحَى أَلْ يَصْبُغُ الدَّمُ وَتَرْ  
 أَكْبَرُ وَنُ الْمَهْدُ نُصْبِرُ عَدْرَهُ  
 وَلَا مَنَى الدَّفَى رِثَ الدِّي مَضَى  
 وَلَا دُنْ أَلْشَكْوَى فَهْ وَلَا مَحْ  
 مَعَمُ الدَّمُ مَسْمُوحٌ بَيْنَهُ جَعَمُ  
 كَذَبِكُ مَدَامُ مَسْمُوحٌ مِنْ وَتَمُ  
 دِي لَأَحْوَالُ رِثَ أُمُورُهُ  
 مَعْنَى مَدَامُ مَحْضُ أَلْ

سَهَتْ ، وَحَتَفَ أَوْشَكُهُ مَقْدَرُهُ  
 وَمَ تَحْتَمِرُ أَسَدُهُ وَأَوَاصِرُهُ  
 يَجُودُ بِهَا ، وَبَوَتْ حَرَّ أَطْفَرُهُ  
 شَيْ لَأَعَادَى عَمَلُ اللَّيْلِ حَسَرُهُ  
 دَرَى لَدَيْكَ الْعَجَلُ كَيْفَ أَسَوَدُهُ  
 دَمًا مَدَامُ يَجْرِي عَلَى الْأَرْضِ مَآثِرُهُ  
 مَدَامُ الدَّهْرُ ، وَهَوَّزُ الدَّمِ وَارَهُ  
 فَمِنْ مَحْضُ أَلْ وَلَى الْمَهْدُ عَادَهُ  
 وَلَا حَسَبُ ذَلِكَ الدَّعَا مَدْرَهُ  
 مِنْ أَسِيفٍ نَصِي السَّيْفِ عَدُ وَشَاهِرُهُ  
 هَرَقَرُ ، وَحَسْبُ تَالِي سَوْدَ دِيَاخِرُهُ  
 وَرَعْمُهُ نَحْتُ مَرَهَقَاتِ وَتَوَازُهُ  
 بِنَ حَسْبُ مِنْ شَحْصِهِ لَا يَدَدُهُ  
 دَلْ لَأَحْوَالُ الْعَجَلِ حَيْثُ يَوَدَرُهُ

الهمزى





تويته كي لا يخرج الخلافة في أولاد متوكل فمعه وكان في سن الثامنة والعشرين  
 وبلغ من سعة المولى شيئا عظيما في حدود وريته وأمنه وصافه ذريته  
 باستناده عليهم بالسلطان فله بود وكأنه شجاع

وفي عهده شعب لأهلى بمقدار من سعة لأرضه وضم إليه قراب من  
 أهالى فارس والأهوار فشنت الثورة وعمرو على سجون ففتحوه وأصفوا من فيها  
 وأحرقوا أحد جسرى بغداد ، وسهو ذو أهل البصرة وأصبوا على ما فيها من  
 أموال ولكن الجيش نطلب على الذرية فشبها

وشنتت أسكنه بين مصف ورج صغير في سن ٧ فبلى لثمنه ١٠٠٠ ماله  
 من هبة منقصة فغلا . فثار الجند على المستعين وحبسوه في قصره واعتزلوا  
 ومؤيد النعمان بن بغداد ومعه وصيف وطفا . فقام الخليفة فبلى عنه مائة وألف  
 وأصبوا مائة لأولاد

ووقع الشعب والجيش في فتنين ، فمعه مستعين بمقدار من سعة  
 مصف ورجة ونحوه من طاه ، وقام مع معتز من سعة وأبلى فبلى أخوه أو أحمد  
 بن لموكل انتهى حكر في النهاية من تصديق خصه على بغداد ومع وصول لأهوات  
 إليه فبلى سبكنهم طاهين مدعاه خوة ونحصر أسما العللاء

وأخير وأبلى من سعة . دخل العللاء من البصرة فبلى مدعاه وصارت  
 طويلة على تسوية الخلاف بين المستعين وأكاهوه على أموال خيرة عسرة وخصه  
 بمقدار للمعتز بالله

ومر بزعامة أمر توحه مستعين إلى أمة ومبلى وسط حيث قبل وحمل  
 أسه إلى مصر

وكانت مدة خلافته ثلاث سنين وتسعة أشهر





وكانت الخدم تنفق على مواثيقهم سدحاً ، فأنزل إليهم هدي الله هداية الإبرار  
وحمل ليلته وسائر مؤنه في كل يوم نحو مائة درهم

وكان واصل الصيام ، فبدأ من الليل من جهة صوف وعن يمينه وقام  
يركع وسجد في كل ركعة لصباح فلا دم من اللسان إلا سبعة بعد الفجر .

وسمعه بعض من كان في بيته قد صلي للمراب ، دم من فطره وهو يقول :  
اللهم ، به قد صبح عن بيت محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال ، ثلاثة لا تحبهم  
دعوة من الله ، دعوة لأمام آدم وقد أهدت نفسي في العدل على رعيق ، ودعوة  
المطوبين ، والمطوبين ، ودعوة من لم يمت حتى يمت ، وصالحهم وحمل يدعو على أعدائه  
وأن يلكي نهرهم

وهو يروي عنه ، أن سمعه ذات مرة يقول على أن به ، فأن به حصه ، فأن به  
وأما إلى جانب حصه يحكم بينهم ، فأن به ، من أمهدي ، والله يا أمير المؤمنين  
ما أنت إلا كمال

حكمتوه فاصبر فكملاً  
لا من الشؤنة في حكمه ولا من على عن الحاضر

فمن مبهدي ، أنه أتت بهم برجل فحسب الله مقترب ، وما أن في  
حاست حتى وثب ( وضع يده من القصد يوم ليلة ) لأنه . وأما  
ورى أنه لم من دشني لا كتب عند مبهدي في يوم من شهر رمضان فقلت  
لأنه ف . فأن به من فحست حتى صلي ب . فأن به وأمر . فأن به فحصر فكان  
طبق عليه رعيقان وفي . فأن به وفي . فأن به فحصر فقلت ، فأن به  
فأنا كنت مقتصداً ظناً مني أنه يحضر طعاماً جيد . فأن به رأى أكله فأن به ، أما كنت  
صانعاً فقلت بلى قال : أفقلت تريد الصوم عدلاً فقلت . كيف لا ، هو شهر رمضان  
قال . كل فحصر هده عن مبهدي . فحصر من فأن به وقت ، فأن به أمير المؤمنين ،  
قد أسع الله عندي لعمري . فأن به فقلت إن الأمر على ما وصفت والحمد لله ولكنني  
فكرت في أنه كان من بي أمه من عبد العزيز ، ففكرت لبني هاشم أن لا يكون  
من جهة بهم مثله . وأحدث نفسي ما رأيت . فأن به فقلت الله الله

وتمت وعاته على امة وخاصة ، فاستد ، خلافة ورسول يمه وعمو الخيلة  
عليه فاجتمع قواد القربى وحسبوا وساقوا في سببه على حكمة فقال لهم  
أحمد وهو بأكبر : لا يكف قسطنطين من كل - فمهر سبعة - قد كان فاضل  
العلم ، سجي الكف ، حسن دمه و - يدور في همد من دمه دس ، وهو  
مسير يهوى ولا يشرب سكر - فانه من فسموه لأحق من س - لأشبهه - كاهن  
ود - عار في مدي ، فاحسب من بحسبه فقيد سعة وقد من س - فظا  
وتعجب ثم دعاه وأمر به فحضر عليه فحدثوا فقال له لا تعي ما أمر عليه ،  
وسب كل عدمي من استعيب ، فمهر - الله ما حارب ، سب ، لا و - متحفظ ،  
وقد أصاب لي أخي - يدى - يد سبي ، والله لأمر من به - ستدات قامة  
بيدى والله ان - دمه منى شه و يدك - يد هس - كثر ك - كاهن - اختلاف على  
الخدمة ، لإقراء - دمه على الله - سو ، عسك من قصد لإقراء - عددا ،  
ومن كان يد - دمه همد سبك دمه - دمه فنه به مسره - كاهن - كاهن حتى اهدوا له  
وصال في ثي - من يد - دمه كاهن - دمه من - دمه من - دمه من - دمه  
من أهلى وولدى - دمه كاهن - دمه كاهن - دمه كاهن - دمه كاهن

والكهم - بشو - دمه قومه ود - دمه حتى - دمه - دمه - دمه - دمه  
معد دمه - دمه - دمه على الحن - دمه - دمه حتى سعة - دمه - دمه  
دنه مات ، دمه - دمه - دمه - دمه - دمه - دمه - دمه - دمه - دمه  
من سكه ورهده

وقضى في خلافة أحد عشر شهرا وحسن عهده بيلة

وكان حب بحسبه أخى ، حية النوحه ، شمل ، عصية النض ، عمر يهن مسكين  
طويل اللحية قصيرا

## حلافة المتعمد

٢٥٦ ٢٧٩ هـ ٨٦٩ ٨٩٢ هـ

وَحَصْرُ مَدِينَةِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِمَكِّيٍّ وَكُلِّ مَحْصُورٍ مُتَوَقِّفٌ قَدِ امْتَلَأَ الْأَرْضَ وَعَدُوهُ  
وَلَقَدْ مَعَّدَ عَلَى اللَّهِ كَرًّا فِي حَمْسَةِ وَهَيْئَةٍ  
وَمَعْدُومَةً لَا كُفُوفَ فِيهَا  
عَاشَ شَعُوبُهُ خُزْبًا ، عَدَّ عَدُوَّهُ أَمْرًا وَجَعَلَ لَهَاوٍ وَخُزْبٍ فِيهِ  
حَدَثٌ مَبْغُضٌ

وَفِي زَمَانِهِ قُوتٌ سَوِيَّةٌ لِكُلِّ شَيْءٍ ( وَكَانَ تَوَلَّى فِي حُلَاةٍ مَبْغُضَةٍ )  
لَا يَسْتَوِي عَلَى الْأَرْضِ وَبَعْضُهُ مُوَالِدٌ لِبَعْضٍ مِنْ الْأَكْبَرِ وَأَمَّا قُوتُهُ  
وَحَبُوبُهُ فَتِلْكَ وَاسْتَحْبَبَ وَهَرَمُوا حَمْسَةَ مَعْدُومَةٍ حَتَّى حَتَّى مَسَمُومَةٍ  
فَقَدَّرَ مَعْدُومَةً لِكُلِّ مَحْصُورٍ ( وَتَوَقَّفَ ) كَلْبُ مَدِينَةٍ أَمَّا عَشْرَةُ  
سَهْوَ حُطْرَةٍ وَفَطَمَةُ أُمِّهِ وَاسْمُهُ بَنِي مُعَدِّدٍ  
وَمِنْ كَرِّ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
لَا يَسْتَوِي عَلَى الْأَرْضِ وَبَعْضُهُ مُوَالِدٌ لِبَعْضٍ مِنْ الْأَكْبَرِ وَأَمَّا قُوتُهُ

وَهَذِهِ لَأَقْدَبُ بَعْضُهُمْ مَعْدُومَةٌ وَفَقْدُومَةُ عِلَالَتُهُ مَعْدُومَةٌ عَلَى مَدِينَةٍ  
وَمِنْ كَرِّ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
وَحَدَّثَ وَتَوَلَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
بَعْضُهُمْ وَبَعْضُهُمْ مَدِينَةٍ

فَمِنْ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
وَمِنْ كَرِّ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ

وَأَمَّا مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
وَمِنْ كَرِّ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ  
مِنْ عِلَالَتِهِ مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ أَمَّا لِمَنْ تَوَلَّى حَتَّى مَدِينَةٍ



د. اميل فكان يحمل سريره و يعون رجلا سوية وهو يعطيه امين الخسرة  
و هو لم « قد صحرتم من حبي وما أعجبني في كتب كواحد منك أحسن على  
أبي وكل وني عافية  
ودست قبلا تم بوي

و يعون بولاية العهد به المعتصم

وفي واحد العهد فاست ثورة القمعة وانصبت دعوتهم وفي حاله مات المعتصم  
بعد ثلاثة عشر من عمه من حكمه وفيه في سنة ١٠٥٥ هـ أنه قد من بيه نوع من  
الدم في شرايه

### خلافة المعتصم

٢٧٩ - ٢٨٩ هـ : ٨٩٢ - ٩٠٢ هـ

و دعي أحمد بن حنبل ومعتصم بالله وأمه ام ولد رومية اسمها .  
وكانت سمى حنبل وثلاثين

وكان المعتصم قوي لشكسة صرامة مقدما سمى كاللحم دون هوداه أو بين  
و بعد خطا مير و حسن في صفوف اعداء من فتح تحت يده من بحرية و حنبل  
عليه هبة له من وسكنت القلعة و حصلت لأسما وهذا دح وسنة كبر بحلف  
كان صاحب منسكه ومستشاره في حكمه عازمه حركي ( مبر )

وحكي عن المعتصم أنه كان شجاعا بحال سطر في لا يصد فيه العمة . من ذلك  
أنه أمر عدد ولاسه بن بعض من لا نفع في صرف حشمه ومن يجرى عليه من  
لأمره أوفية بكل رغبه وأن المدح بحده هو وقصد من ذلك اقتصاداً وفير للدولة

في عهده وقعت حروب للروم ، ثورة بني شاذي

ومن ثم هزمه الناس من قنيد الحروب كصب ماء وقع النيران وعدم بيع  
كتب الكلام والخيل والفسقة

وفي عهده مات البخاري في مسقط رأسه سنة ٢٨٤ هـ



وقدما من أنت صورة نصا  
 ولما موائل ، ( و نوشر  
 في احصاء من اللبس على أص  
 وعرضه . حار بين يديه  
 من مشح بهوى عامل رُمح  
 نصف امين أنهم حذوا  
 يمتسكي فهموا اربيتي حتى  
 قد سعدني ولم يصر دأ أو الموه  
 من مدايم بقول ها وهي بحم  
 وريها بدا أحدث سرورا  
 أوعت في الرجاج من كل فاب  
 وهمت أن كسرى زرو  
 حم مطلق على الثبت عني  
 وكان الإلوان من عجب الص  
 تنجلي من الكدنة أن ه  
 مرعجا نهراق عن أس هـ  
 عكست حظه لليلي وبت ال  
 هو سدي تحلداً وعيبه  
 م يسه أن تر من سطر لدا  
 مشجر تمسوه شرفات  
 صكية زنت بين زوم وورس  
 وان أيرحي لصفوف تحت للرقس<sup>(١)</sup>  
 مر يخال في صسعة ورس<sup>(٢)</sup>  
 في حفت مهبه وخصص حرس  
 ومليح من الشرس برس  
 لهم منهم إشارة حرس  
 عزمهم بدي بلرس  
 ث) على المكرب شربة حس<sup>(٣)</sup>  
 أصو الليل أو محفة شمس<sup>(٤)</sup>  
 واربعا للشباب لمحمي  
 وهي محبونة في كل نفس  
 ر معاطي ، ولهمد نسي  
 أم من عير طي وحدمي  
 هة جوب في جنب أرس حس<sup>(٥)</sup>  
 دو نعي مصبح أو نمني  
 عز ، و مرهف شطلق عرس  
 مشترى فيه وهو كوكب نرس  
 ككل من كلا كل لدهر رسي  
 راج واستل من ستو الدارس  
 رصت في رموس رصوى وقدر<sup>(٦)</sup>

(١) الدرس مع (٢) الورس باب تل في الأسرار .

(٣) أبو جوب هو من نحدي (٤) في دوية ديون نحدي موه هي حم وقد  
 صحتها من رواية أبي ملاء هي أوصح معي (٥) جوب برس - أيس حس أجي  
 صم وانق أن يكون هشة نجاد أسس اساق كارس حاب رجل صحر .

(٦) رصوى وقدر حلال

لاسات من سحر في د  
 من يدرى نصح من خير  
 غير في اشد شهيد  
 وكما في زري . . . واقو  
 وكذا . . . حصى  
 وكذا . . . وسط  
 وكذا . . . من  
 وكذا . . . رعد  
 عرفت للسرو دهره قدرت  
 فلها ال . . . دموع  
 ذلك عدى ، وبست دار درى  
 غير نعى لأهلها عند أهل  
 اندوا . . . وشدوا فواء  
 وأعدوا على كذا ( أ ر ر )  
 وأدنى من بعد كلف بالأد

حصر منها لا غلائل نرس  
 مكنوه ثم صبح حصر لاس  
 لك ريسه في موش بكس  
 م . . . دعت حصر حصى  
 من وفوف حصر لوجه وحسن  
 صير رحمن بين خو . . . (۱)  
 من ، ووشث الفرق أول من  
 صبح في خوفه صبح حصر  
 للشمري . . . وانشى  
 موقدته على الصداة حصر  
 رفته اب . . . ولا حصر حصر  
 عرمو من دكث حصر عرس  
 مكثت تحت السم حصر (۲)  
 ط ( طلع على اسحور ودعس  
 راف طرا من كد مسيح . . . (۳)

الشمري

لا است انقـــــــــــــــــد " م قدر      وم لكن لأحاطى ، الحدود  
 وخط " يـ يصحى ونـي      ه عدى -و كك والعمد  
 فو كان لعي حد كـة      لأحاطه النصى واليهود  
 وسكن البرمى من سوه      سجن لأه من م برد  
 فاستعد ، على فورة بحوس      " تحنة ، عى فوه مودود "

السمري

### عصل الثالث

### الودراء والكتب

شعر «دع من سائل» ثم حارب من لدونه ، فعنه كانت تصدر الأوامر والأحكام التي سجدت اسكاف بن مدي لسلطان أو إلى في محاسن حكمه وقضيه فيوقع غير واحد نقد وأسمه وفي هذا التحويل يخرج الموقف إلى عارضة من الملاعة ستقر في وقعه

وكان حينئذ اسكاف من أرفع صفت الدس ومن أكثرهم دس وأوسعهم إداماً بالأدب والادب وحرفي مهتمة بكونه ، فكانوا أقرب من لسلطان محباً وأكثر تردد دس ، ونسب دس من غيرهم من ثر لودهم ، وهذه مكاية أصححو الآله التي استطاع ، بحسبه أو من به على يحصل نتائج مديكة

ومن هذا خلاصة السكتة حتى يجرى صلات حد عنه جنس ٢٠ من يتسبها بل يقع من جمع شأونها وخطورة شأنها في حشر بعض حشده وراهم من هذه طائفة وأحدهم مكاية تصدر من لدونه ، دس ٢٠ عنهم والكهرون

ومرحت السكتة بالأدب وصارت في مارة دس على اختلاف ضمتهم وندركون به حتى تلبس لسوف ، وفيهم من أهدت به هذه لربة ، غيرهم في نذرمت ونحوه لأحوي من دفعه سيقه بسوس ، بإدما د لسيف إلى عمده ، عاد إلى ونسفته في لدول دس مدته وعمق عدته طبع بين السيف والقم في صناعة واحدة

وصحت منزلة الكتاب عما لم من الدقة ، عظم ثروهم ، وأصبحت دوس مطروقة ، دس من كل صوب ومدحتهم الشراء وتحققهم دلاة والحكمة صفة في الله وإملا في خطوة ولا رعاع

حدث ارجح سحوي أحمد معاصري البحري ، وكان مؤدراً للقس من عبيد الله



وصارت لك مبرة عدهم بحاه ، وعدو روح بن صيث ، ولا يفترب سب المطاعه ،  
فبص ذلك ضعف حاهت أو تغير رعت عدى ؟ عرض على رسمت ، وحد لا  
حساب ففتت يده ، وما كرتة من عد ، برفع ، فبكت أعرص عليه كل يوم  
شدق بن آل مات ، وقد أفتت حان هذه .

وفي هذا حدث بحد اقرب صوية ، كانت عليه الكتبة وما كان له من أنو  
في عصر البخري ومن هذه الصوة مكانه ستصيح أن رمة فطبعه مقصدة  
في سير و ٥٥٠ في الأول وكما به

### آل سبه

وأن سبه سرحسى من حارس وقيل به أسم على يد مهدى وشب ولده  
المصل والحسن في عهد الرشيد دور لأول مأمون قد فتن حقه أخوه حسن  
في سنة ٢٠٢ هـ به

وم ث الحسن أن ثرب عنه السوداء بكثرة حرقه على أخيه المصل فمير  
عقه حتى شد في بحد ، وحسن في بيت

وه في من دانه ومن ميد على طسك بحد على صد قد مأمون مقياً في ٥ هـ  
التي ٥ هـ على مير دحلته وروح مأمون بنته بن في حقل حاشد ، ويروي  
لم حوب بن حسن بن سبه ٥ ش مأمون حصيراً منسوحاً بالذهب فلما وقف عليه  
ثرب على اسمه مطر ، وكتب أسماء ضباع وحوار ودواب في رقاع ونثرها  
على له شمسين والموار ، كذب وإاحوه بمن حضروا حفل الوفاف شن وقع له رقعة  
أحد نصيبه المكتوب فيه

« كان عدلاً ، ومن مئة أدبه قوله لبيه « يا بني تعلموا النطق ، فإن فعل  
لبن على سبه ، وكما كتم أحقق كتم » (إليه حق )

وه من مصبه حضرت بحسن بن سبه وقد كتب رجل كتاب شهقة فعمل  
حان يشكره فقد الحسن ، وهذا عهد تشكر ، يرى شهقة كاذرة مروه .



وفي أحد أمراء كل عمر من تكبير روفة سداً أحبار بحور ومصنفات.  
وكان صاحب الحسن بن مهمل حبيباً ومكياً عنده، - له عن مشكلات  
الأدب

وكان عمر يوم بين بني المستقر (من متوكل) هو أمير، وأحمد بن خصص  
كاهن فقال المستقر دعوه من برسوء بدرد وإعصاه الأمانة فوثب عمر من تكبير  
فقال أيها الأمير، بن الحسن بن مهمل على نعم عظاماً، وفي عنقه من حمة قد  
مهيء عمر، قال ملاً مبرلي ذهب وقصه، وأدنى بحسبي حتى زال عن محسه، وجمع  
على فاحصي - وساء أهل أمة كافي عبدة، الأصمعي، وهب بن جرير وغيرهم،  
وقد أفرق الله الأمر على مكافئه، وهذا من ذوقه، وفي أي الأمير أن يسهل  
بدنه، ويحل ذلك على بني وحفوة وودعه إلى مكافئه حسن فعل فقال المستقر  
أما حصص الله عتق، فثبت ستودع معروف، وعندك من لهر، ومثقت  
يرعب الأشراف في محاربتهم، وقد جعلت بن حسن يثقت، فذبحه في أي  
وقت حصص من بني أومها، ولا سبيل لأحد من الخشب عنه ففعل عمر الساط  
ووثب إلى أدب فدخل حسن ونكاه على يده فمزمع على المستقر أمره طهاس  
الحسن وقال به قد صيرت إريك إلى أي حصص، ففعل الخشب عتق، وحصص  
بدا شئت من عدو ورج، ووقع حوثنك، بهتكر كما ما في صد.

قال حسن أبو الأمير، والله ما أحصير حبساً لهدا، ولا رعة فم ولا حرصاً  
عنه، وكان عند شقيق بن سارة، و... شديده، واستطأله، وشهد  
نعم الله عنده، وما أحصير لك أي وقت شئت، وكنت حسن على الله ففعله  
شكر وهب، وهب من عمر من تكبير فم بعدا عن عيني المستقر قال المستقر  
هكذا فليكن الشاكرون، وعني أمر هب فببعب لمعبون وقال حسن ممر:  
يا أما حصص والله ما أدى نبي من أثني عليك، فقال مسجون لله أن أولى  
بالشكر والثناء عليك والدعاء لك، خولتني الفنى وأبسى المعنى في الرمن  
الصعب، وفي الحال التي كان يحفوني فيها الجرم، فجراثة عني وعن ولدي فصل



ارشد « وكان وزير المعتصم أحمد بن محمد بن شاذي المصري . في يوم ورد على  
المعتصم كتب من حصن عمه فقرأ فوراً عليه . وكان في الكتاب ذكر الكائن ،  
فنهض المعتصم . ما لسكلاً فحاجه وزير لا أعلم . وكان قبيل المعرفة بالذات ، فقال  
المعتصم حبيبه أُمى وزير عُمى . »

ثم قال أنصرو من باب من الكتاب ، فوجدوا محمد بن عبد الله أرباب  
فدحبه به فنهض المعتصم ما سكالاً . فقال ابن أرباب السكالا العشب على  
الإحراق في كل حال فهو حلال ، وقد من فهو حشيش وشرع في نفسه أروع  
لنات فغير المعتصم فنهض فصوره . . . حكمة . . .

وامتد سلطان ابن أرباب في عهد واثق واطمأن به . شدد وعيونه . ووجد سور  
من حديد أطراف من ميرة مخروطة بي دحل وهي دمه من رؤوس اسدال . وكان  
يعد فيه مصدر من وارباب الدواب الطيريين بالأمون . فكيف نقب واحد  
مهم أو خرب من حرة المقوفة دحل امير في حربه فنهض أشد لاء . وكان يد  
قال به أحد منهم . يهيا . . . ر . . . حتى يقول . . . « حه حور في الظهيرة »

وم سرقه أحد في هذه الاموية لمصيبة

دشده الأقدار ، أن كان « بن أرباب » من أرباب الخصومة التي كانت  
بن امون كل . أحبه لوثق . دلى بموكل حتى أحده عدوه وعدة في عهد لسور .  
وكان قول عصبه . . . محمد بن عبد الله « دبعث » المعية « لدوب المرأة » ولدار  
لنطه . وادكسوه لصيرة وث في عوفة . حتى طبت ورقة . دق ما علمت  
دبعث .

وم . . . حب من موكل به . أن . . . في دة . وطافه مكسب . ما يريد  
دسكن موكل في دك فأن . . . فكتب

هي « السيل » من يوم إلى يوم . كأنه ما تراث بعين في اليوم

لا يخرج عن روضة . . . دوس . ديب سقل من قوة . في قوة

وتش على متوكل في سبب اليوم في حال . دعه به . دك كان المد فرأه . فخر

في حرة فوجدت

كان القاضي في امارة لاوى لدى معظم وهو من معتزة لمادس بحق القمار .  
 وورر محمد بن عبد الله بن ريات معظم وهو من نبيهه نصيبين . ووفيق لاثان وجها  
 لوجه . وورث اميرة . ودمت المدوة كلالها متر عن وكلالها على حذر من الآخر  
 وحدث بينهما مصادفات وشجوة حتى بن شخص كان يصعب القاضي ويحكم  
 بقضاء حوائجه ثمعه له بر من ابردد به . فسمع ذلك القاضي فجاء الى اماره . وول له :  
 والله ما حدثت لامثك من قبل . ولا من بعد . وكن امير المؤمنين  
 ريث مرة وحدث عايشة بن عيسى . وول له . حدثت من بعد من عايشة  
 واستصدر ان يرب في مدة وثق من قوم به كل من يره من اماره .  
 فكان ان اتي دؤد دؤد راءه . واستصدر القضاة يدعي فقال بن ريات  
 حتى الصبح ما سجد يدوي . وادى له من ماله . يصوم  
 لا . من عدوه مسومه . تركت بقصد برة وعوه  
 وجر اورر افعى فمهم من افعى من غير رد اعلمه وهي  
 حسن من سمع من يدعي . جمعت معاهل في بيت  
 ما احوح بيت الى مطرد . فعمل به وصر به .  
 وحدث ان صر حفر متوكل الى بن ريات سنة ان كرهه احمه . وثق يرضى  
 عنه . فادخل عليه . مكث . فادخل من ماله من لا يكرهه . ثم اشد عليه ان يهد فقعد .  
 فادخل من حده في الكتب . ثم . فادخل من ماله من لا يكرهه . وثق من اول حفر  
 حنت من امير المؤمنين . حتى عي فقال ان له بيت لم حوله « اشد » والى حده .  
 يعصب احمه . سألني ان امرصه له . « ذهب بيت . صبحت حتى عنت »  
 واستجد متوكل الى . اتي دؤد دؤد حفر عليه فقاء . قاضي واستفاد على باب  
 البيت وقبه وانترمه وقل به ما جاء من حنت قدش اول حنت لكي يسترضى الى  
 امير المؤمنين . قل اقص وعمة وكريمة . وهما باسترضاء . وثق عليه حتى رضى به .  
 وعند مدعة امتوكل كان من اتي بن ريات مدعة ان وثق من اتي  
 القاضي مدعة لمتوكل وتنت لمديعة على اتي لثاني

ببذل فتوكل عصب في مد على التي وحسن ولادة وصدر صبيعه ثم  
عفا عنهم وصالحهم على بيع كل ضيعة لهم .  
فكان صدمة لامة أثرت على دعي حتى فتح دقه في غفر دره عدين  
لا يتحرك من مكانه . ومات عام ٢٤٠ هـ

### سواد

وحد من أحمد عرطوچ تركي أحمد فود اعقصر من ولاده يحيى و عبد الله  
وريز الموكل ومسلمين ومسلمين ، والفتح من المعتصر ، ورز الموكل ونجيه ،  
وقد قبل منه  
وقد ر عبد الله من يحيى موكل عام ٢٣٧ هـ حقه محمد من المصلح المخراني  
لدى عبد الموكل  
و بعد عبد الله في حراج ومسلمين ، على في المعتصر ثم ورأيته  
مستعين ثم عرطوچ ومنه من أحد  
فأرسل في العيون ، لأحد في سنو ومسلمين . وهو بالارة  
عام ٢٦٣ هـ أثر صدمة خادم له وهو على دسه سقط في بطن وده حبل منه  
ومات بعد ساعات من الصدمة  
أما عمه الفتح فكان من حاشية المعتصر من صده

### الفتح من حاقن

حدث المعتصر يوم في حاقن بعوده فرأى الفتح ابنه وهو صبي ، صر شاره  
فرح به ثم قال له أنت أحسن ، دعي له دكة في الفتح . سیدی دك  
فيم أحسن ، فم المعتصر لا ترج والله حتى أثر عليه أنه أف درهم وجمعه  
صمن حاشيه . كذلك أنه دك من صده

وكان الفتح ذية فاصلا لكي نفس حسن العشرة طيف لأحادي متودد في  
كل من تكلمه ، كرية حوداً .

كانت له حرية كنت جميعه به على من يحيي محبة رحمت شتى لقنوس ولادب  
ويقول أو هفت ثلاثة في رقط ولا سمعت ، كنة محبة للكس والمبداء من الحظ  
والفتح من حواش ويصدق من مصنف عيسى

وكانت دارة محبة لفصحة لأعرب وعده أنكوفين والبصر بين واهل الشعر .  
ولادناه من محالف الأقدار والأمضا

انجده المتوكل أمة وكان مقدمه على جميع أولاده ، وأسن به فكان مقدمه  
أهله سار وإذا دلتوكل القاء محبة مث الفصح وندج كة من كنه بقره  
في خمس وعصر طسرين إلى حين عوده متوكل

حب المحبة في محسن متوكل ومن الفتح من حواش وطرب متوكل  
ما فتح ودخل عليه من السرو ما حله على الفداء إلى الفتح فوقع عليه منه ومن الفتح  
فقد حله ففت متوكل إلى ( المحبة ) ودل قس في وفي الفتح شعراً في حب  
ن يحرم ولا يفقه فذهب عشى . ولا يفقد في قدر . فقل في هذا لمعي  
هبت أبي

سیدی ، انت . کیف احبب وعیدی وشفتت من وده بهسیدی  
ود کرت به

لا ابي الآيه فقدك به  
عظم به من عدم قسلى ومن به نوحه عدى  
جداً أن يكون به عبرى إذ تفرقت بالهوى قبل وحدى  
فقال المتوكل أحسنت والله يا أبا عبادة وحشت عاى عسى به إلى أفداء

في روية أخرى أن المحبزي د هـ . وكنت تحت هذه الأبيات في علام  
كنت أكتب به ، وروى المتوكل به . سمعت هبت لأت ، وأت به نبي  
عنته في وقتي وما عيرت به . لا لعله واحده في كتب فت لا أسي لأيه  
فقدك ( ما عشت ) فحمله ( يا ففتح . ١١٠ ) .

وأوصاف المحترق « وقد قتلناه » وكانت محسرة تحت هذه الصخرة .. «  
وأودع في سريته في صيد

وكان أفتح موت عن متوكل في نصرته منهم الدولة وستونهم وقضى فيها  
مضيرة راحة وعمل حج أوفد في مرة في تعب فحمده بعد أصبح بينهم  
على رصه ووقف  
ورثته إحدى حوربه

قد قلت الموت حين .. موت مقدمة على الهبة  
لما مات ما فعلت .. فبعت ما عيه من دم  
ودهب ما شئت بددت .. بعد فتح موت من أم



وأخو فتح مزاج من حوربه من مده مفعلاً بغيره ، متوكل وولاده إلى نولاه  
أعز على صلاة مصر مد عن زيد بن عبد الله ، فحدثنا بها الساموس وفتح أهل  
الفساد « وحاول جماعة الخروج عليه فقتلوا » و« أصبح نساء من الخروج من  
بيوتهم إلى الحجاب والمقدور ، مسجون ، فاشق والموانع » ومع نصيبين من طهر  
السلالة وأهله غيرة الصوف ، وفتح السائد التي يستند إليها في الخلق ، فخرج مع  
و« كن امرئ رجلاً قوم بأسوط من مؤخرة مسجد وعقب من نصيب أويشقي  
ثوب ، أويشون ، حية على ميت ، وطن على هذا العهد حتى مات عدستين من حكمه

## آل وهب

استحق - إلى فيس بن قيس كات يرید بن أبي سفيان ووهب كان كاتاً جعمر  
ابن يحيى « مكى ثم صار مد في حله دي ، دستين مصلح بن سفيان ، ثم سكتته  
بعد مئة أخوه الحسن بن سفيان ، وقبده كرم بن قيس فصبح جعمر ثم وجهه به في  
دمون رمسه من ثم التبع أحمد في طريقه إلى عذان ووداهما سفيان ، الحسن ،

ولد سید فی اواخر عهد الامین وکتب بمقنن وهو ابن اربع عشرة سنة  
ثم لانتاح واشتد من موالی معتصم ونقل فی دورن الخلفه إلى أن ولی اورادة  
تلمیذی بالله ثم تمسک علی الله ونفی مقصوداً علیه فی خلافه معتمد بأمر الموفق  
سنة الثنی وسبعین ومانین

وولد له الحسن کاک یکتب لاوریر محمد بن عبد الله لریث وکاک شاعر بلایا  
وکاک فصیحاً وهو سیدی الی الله وکاک الموصی ومات فی اواخر ايام المتوکل  
بشاه وهو یقتد بامر سواحم

ومن اولاده عید الله بن سید فاضل بن عید الله وکاک وریر معتصم  
وقد عرف بالمرامه لکشف والقسوة وکاک به هو سیدی دس الله لکاک عر اعظم  
( ابن بروی ) وکاک

وقد مدح ال وهب وکاک الحسن ( سید ) وحسن شعره کثیرون وفی مقدمته  
ابو عبد الواحد سیدی وکاک داود الکاک وکاک لکاک من سید وکاک  
والاداء والاداء

ومن مدح فی الله فیهما فیه

کل شعب کیم به ال وهب	هو شعی ، وشعب کل أد
بکفی سکا سکا کد کد	ی ، وفی سکا سکا کد کد

ومن قوه فی الحسن

صدقت عنه وم صدق موده	عی ، وعوده ضی فیه یحب
کاهت بن حشته وکاک	وین ترجمت عنه ای فی الطاب
کنا هو من خلافه کد	وین نوی وحده فی حشته کد
بک رأی د فی غیر دی کد	کد مدح ، او کد فی عده دی کد
سید الی السورة لکد وکاک	فی فعله ، کاک عر ابو وامش



## آل محمد بن مصعب

أصههم صاري من فارس وشموا

عاشوا بأمر في يرمعون لورث وندرون مؤمرت عريق من ذوي صد عريق

وانهت حياتهم بالحسن والتعديت

منهم الحسن بن محمد وكان على دونه الصبيح في عهد المنوكا ع ٢٤٣ هـ

ثم قطع يرمعون عبيد الله بن يحيى بن حافل وقد ستم استعين شراء جميع الدور

والقصور التي كانت ملكا لمعتمد مؤيد

وأهم الحجة والحقة مع حسن الكذب في أيام بنيدي الله حسن وصعب

وتدخل لمهتدي في أمره ففرح عنه .

وور المعتمد بعد وفاة عبيد الله بن يحيى في طائف به ضد ده من مولى في قصوره

وأحمد مكانه سبيل من وهب

وعصب المعتمد على سبيل من وهب لحسن وفنده وحصل در أملاكه وأملاك به

عبد الله ووهب وهرم وأداء حسن بن محمد بن يحيى في ليرة فاندخل موفق

(أخو المعتمد) في العهد فاضى سبيل من وهب وهرب حسن بن محمد وء كند

يعيب الموفق في محاربة صاحب بريح حتى عمد بمسند لدية مطردة سبيل من وهب

والحلل اس محمد ثم صوب ال وهب على سبيلته فدمر دفعوه كاهية

واستكتب الموفق صعد بن محمد (أخو حسن) فطاعه خاسوسا على المعتمد في

عينته فراح يراقبه وتصد أحذره

فد احذر المعتمد صمرا في محوثة اهرب إلى مصر سبع صاعد فخيولة دور

مرويه وحاشيته فاعيدوا

وعقد لصاعد على أعمال العرب وصاسبيح حلال ومسدس وما حو هـ

واشترك مع الموفق في القضاء على ثورة بريح وبخنة عمرو بن ثابت (الصفر)

بدرس وتمر الموفق جميع القوادس يستقبوه عند دخوله واسط قاده من فارس .

وسمى بعدها بذي الوراثنين .

[illegible]

ماله عندي درهم واحد فصلاً عنه . ولكني رأيت قد عد له عوي علي وتفتت ثم  
لم يبق له حية في المداخلة عن نفسه ، فصارت على محمد هذا مال ، والله ما منكته ،  
ورحوت أن أصل به بحامي وأصف حيلتي .

فستحضر لموفق الخط ودفعه إلى الطائي فقال له خذفه . ثم بقية بعده ، ثم عد  
من المظلة .

### آل المدبر

لله خط كتب أفرده لآل المدبر ، وأتمهم برهم وأجوه أحمد وكان من حله  
الكتاب وأقامه . وكرمه أصبه من ميسر وهي كوة بين واسط ولبصرة  
ويدعون أنهم من قبيلة صه .

وكان إبراهيم شاعراً كاتباً متقدماً ، من وجوه كتاب أهل البلد والمتصرفين  
في كبر الأعرار ومدكو الألاب قدمه متوكل وأتمه وفصله . وكبه عند الله  
من حلال وحسبه ثم قطع . حبيب في مذكره . وأصب في حبه وقع في  
أمره حب بريح كهر

و . فاستمد ما خرج من سامية يد مدبر . فمات في سنة سبع وسبعين ومائتين  
وهو بقره . فاستمد ديوان الصيغ بعدد .

وهو من المعجبين بأدب الخط وداثرين به

قال المعطوي الشاعر : أنت برهم من المدبر . فماتت عليه في يافس في  
حاجه فحدث ورقة وكسب فيها :

أنتك مشقة في حب ولا صبر بلا بوجه قطوب

كأن عريم مفتاح أو كائن بهوص حب أو حصو . فب "

و حب على الحبيب حتى وصل ورقة به ، فماتها قال له ويحك ، أدخل  
هذا الرجل ، فدخلت وأكرمني وقصص حو نجي

و نحوه احمد بن اندرؤی حریج قصبین یاه بهندی ناکه و کان به سعة دهه  
 و در صفت هم مشرب به ، کان رحل سیه بفرود موع من هم لا یسه به قیه غیره

### سوتوانه

نظمه مدی و اثر هم احمد بن محمد بن نونه و نه اندس الکاب و نحوه  
 احمد بن محمد لدی نوی دهه و مدنی فی نه و بر غنیمت نه سبب بن وهب و کان  
 متبرک الله و سیه و سیه نو حسن محمد بن حمه و سیه او عبد الله احمد بن محمد  
 ان حده و هو آخر من فی سیه

و نه به و قدر کار سیه فی قصه من شام من اشهر .

و لدی اندس بن سیه محمد بن احمد استکه مبعوث بن ه و ان ( و کتبه  
 ارکی ) و نه اندی بهندی بازافصه و شهدت الجماعة علیه فم بهندی . که نه  
 کات و نه قصه قصی فاصه اس کاتر کافون ، کاتر حیر وصال یصلی  
 و یصود و یصحنی ، و حری من موب ، لا یصدق فو . که عنه فحصب بهندی و رد  
 الایمن علی سیه موب فی بن فی نه و هو مدی لا . لا

و نه صرف ایام من حصره بهندی سیه بهندی و شقه و سیه بهی احمد  
 رشی و مصحات ، و غنیمت و مر سیه قبل مکرره بی ان تحصور من .  
 و استر اس نونه

و فیه بهندی کتبه ناکه سیه بن عبد الکرم لاجون و ایل ناکه  
 فی سیه بدی بهندی و موبی . و حتی عه قائله لم یکن ما فملته نون نونه  
 نشی و کان فی عسی عنه شخصی سکن عصره الله تعالی و لدن ، و کان مد موع  
 عه نکر مه و نه و نه عه و فی قدر صحت عنه

و حیر عنه اربع حیر و فیه سیه و نه الی کتبه ناکه من جدید .

و کات بن فی انصق . سید عین بن سن نوریز و بین انی انداس احمد بن محمد  
 بن نونه و حیره نه نه لأساب مه اقیه . حرت فی بحس صاعد فی بحر ایه

ثم تملأ الأدم وولي أبو الصقر أبو رقة قد حل به من ثوبة حوسد فوقف بين  
يده ثم قال: يا أيها وزير قد نزلت الله عيباً وبك كذا عشرين قد قال له أبو الصقر  
لا تترك عيبك يا أيها الأمير ثم رفع محسه وقدره صاسيحاً<sup>(١)</sup> (من وسوا  
ويزن) فصاعف ورد في دعاء له في رجب وأما عيبه في أن صرفه عيبه لله  
من سبيل وهو عيب في الحسن من الحنك وحدث حصة في أمية فان  
حضرته محسن في بعض نعت ، وعنده جماعة من شيوخه وحضر أحمد بن علي  
المدني (الكاتب الأعور الكندي) أصدق به فنه نعت عن أبي الحسن  
من ثوابه وقال متى عهدك به فقل لا عهد ولا عقد ولا وفاق ولا ميثاق فقل  
نعت عهدك بك بد عصب عيوب ، فمن من شيء فاشد

شي ثوابه أي أنفلس لأمر حميد نعت لأور ولعنه  
أحسن حين نزل من شامك على أهمه وإنه نزل من شام  
كافان حين عصبه كرسك وشتت نعت ما عشت به  
فقل نعت أحمد بن الله في شامك وشتت في القوم  
و بعد الماد في في عمنهم فصد عصبه في أو

نعت أ فضل اكاه من أجل وقت في ثوبه  
وشتت نعت نعت من من لخصه والأكاه  
عن عدد في حاكمه وشتت أحمق العصبه  
فاسمير فصد مرتبه وكاه حرر وصد  
أما الكبير من حلال به نعت في الأده  
وبد نعت فمدد في سب قد شامكاه  
ورفض عنه رهوه وشتت نعت به  
وسلط من وبي لارد عيبه فوجه :

في عصبوت في ثوبه به صاحب من لخصه  
نعت الأحمق ورجح حقه والأحمق واللبه

المعتدين القاصدين بين أوفى أريضة وابقائه  
والدارعين أحمد ول - بين فوقهم قباة  
بحسب روح بدا بدو بوجوههم عرر المعانة  
كم عائد من دهره به ، إنا عا الدهر رانه  
حد في الثواب مبهج حلالاً ، ولا تحف القصة  
واحصص أن القدس يحسرا طود حيا لا ثوبه

والقصيدة صولته من بشاء أن يرجع إليه في ديوان أس زوي .

وفي ربه أن بعض حبائه شر على أس ثوابه أن يصيب إلى قد حته وراغته  
معرفة انهم القديسي وعلم لأشكال خداسة الهادة على حدائق الأشياء هرة  
فدسة أقيديس وعب في ذلك فرسل به راحة مرملاً . فله بدأ في شرح الدرّة  
كشي . لا حرة أركره طرد واهب هرة من بحسه وهذه ابرواه مسجدة في  
كت بين مسهل تمودلا بين الصدق وبن ثوبه

وماب أو امدس في سمة ثااث وسمن ومائين هجرة

❦  
❦

ومن ابرو . والكرب عد من ذلك من شهر لا تحكم وطيفته وحسبها أعمال  
هرة . وده انت سمع لا مبرو . ههذ وحوادث الى وقعت فيه منهم أحمد  
أس الحبيب وأبو الحبيب كان في مصر في من شد والأمين واستكتب  
المتنصر به أحمد وسبور ه في حاقته ثم استكتبه المستعين من هذه

وستو استعين . أمش لتركى واستكتب معه شعاع وقد قدها مواى الأثر  
في لأصل دت ند حسة وأعقبه أبو صرح من يرس لعصب عنه ثولى همر  
وقام مكانه محمد بن الحسن الخمر في

واستو دمر كانه أحمد بن يمد شى ههذ ماخيه مع الحسن بن محمد وحاول  
لمعة استخلاصه في استطاع . فليس في زده مهدى بشاء وور ههذى عبيد الله  
أس يحيى بن حوق الحسن بن محمد

وفي عهد مقتدر أسدت فرقة إلى الحسن بن محمد وسلمان بن وهب ، صعد

ابن محمد وإسماعيل بن سبل المعروف رضى الصقر وعبيد الله بن سليمان بن وهب  
وكان أبو الصقر كاتباً ندبوا رسائله صاهر الموفق وبنى بانيته فيه بوزارة  
فصاح صاحب الكلمة يتصرف في أموال بيت المال دون رقيب وقد أحسن سدادها  
عمل على مطالبة أرباب الضياع بخراج سنة مهمة من مائة ألف دفع حسنة وعنده  
ومرض الموفق مرضه الذي مات فيه ، ونهض أنصاره الصالح ( المقصد )  
في دمه المرحوم ففكوا اعتقده وهرب أبو الصقر واحتج .

ويؤيد المقصد بولاية العهد عبد دون دولة موفق ، فحدث رحمة بهب دون  
أبي الصقر وحده والتفتش عليه فظفروا به وقصصوا على كتابه ( جرادة ) وطاردوا  
من في من أحمده كمنى بمرات واعتصموا بهم أحمد بن محمد بن الهيثم وكان على  
دون ( أسود ) وحدهم حمداً في بعض

ومن الكتاب الآخرين ، أبو روح عيسى بن برهم وكان صرباً ، كتب  
للمتبحر حاقان واتهم بالثيابة مع أحمد بن برنيل ، لمس بن محمد في عهد معتز  
وقتل هو وشاقي في أمة المهدي لله ( محمد بن تقي

ومهمه ( وكبير ) ( عتوب المصري ) ( كاتب ) ( الصمير دون صديق العباس

ابن مستن

ومهمه أحمد بن صالح كاتب وصيف البركي

وعلى بن حسين الأسدي كاتب فدا لكبير ( أحمد قواد حموش لأنزلة )

واشترت مع أحمد بن الخصص في أحد البيعة المستن

وكان يكتب لآل طاهر محمد بن عيسى

ومحمد بن الحسين بن القياض كاتب إسحاق بن كنداج ( أحمد قواد جيوش

لأمرته في عهد المهدي لله ) وولى أعمال خراجها من ٢٥٨ هـ بحرية

ومن يحمل السوء عنهم في هذا العصر أحمد بن محمد بن محمد بن محمد

ولاه ابن طوبون في أول عهده نصر أمر بخراج ومثل أبي الحسن بن أحمد

النادري لدى اشترت في يد دولة بن طوبون وكان من حاشيته وكافه بعبه معه

وهو من قرية ما ذرايا بالقرب من البصرة .

وعبر هؤلاء بذكر أم العباس أحمد بن محمد بن سبطام أحد رجال الموفق وقد  
 نولى صرح الخرج في الدولة الصووية ، وعبره محمد بن أبي الساج ، ولى مرة الأهوار  
 وحارب من قبل خيفة المعتمد سنة ٤٦٦ هـ صاحب اربح وقد رعب في صم الشام  
 إلى ملك بني عباس عقب وفاة ابن طولون في صحح ، وكان متفقاً مع القائد إسحاق  
 ابن كندج ، لأنه اشتق عليه وخرج على خيفة العباسي ودعا الخواريه وهدده  
 ثم هرب من حمارونه بعد ما أشد حربه بينهم وعاد إلى العراق فكرمه الموفق وحلج  
 عليه وقتل بوثته وأخرجته معه بحرية خارجين من أهل الحبل .



## يد المعية

قال المحترى بمدح الفتح بن خافان وولده أبا الفتح

منازل من طبع الخيال متقود  
يحكي هجود متشين من الكرى  
إذا هي مات للعناق عذقت  
إذا وصفتها لم تن عن عهد  
نقت قننا ما بين روى الصدا  
تصادى بها وحدي ، وملك وصدا  
وما الناس إلا واحد غير مالك  
سقى العيش كفاف حتى من محو  
ولا زال محضر من روى الصدا  
ند كرم روى لأحدا كلف  
شفاق يحسن السدى فكاه  
ومن وؤ في الأحوال مطم  
كان حتى لحوذاب في روى الصدا  
رباع ردت ما يصح محودة  
يد روى صفة كراتها  
كان يد الفتح بن خافان أقست  
ملياً إذا ما كان روى صفة  
رايت السدى أمسى جميعاً مدسة

(١) ركن جمع سكة وهي سكة

(٢) ركن جمع سكة وهي سكة

قلت فوق القميص فظفر  
 جهر بخصب يخصص القوم عبده  
 تخلصون لا تسجين ظنوهما بدأ  
 ولم أر أمثالاً لجان الموت  
 ولا عسا في أخلاقه غير أنه  
 مكانهم هي بيت بيت عبيد  
 ومن تسعين دهر موضع عمة  
 كفى رآه على ولى سجدته  
 ومن مدي حيث حيث محنة  
 وكان في ساحي من صدمته  
 ولى يخوف من لا طوى  
 يحكى به موت المراد به  
 وحسب حتى لم يدر ما مضى  
 مسكت به وذا العدى والى  
 حمار يبرى في ميثاقه فسدته  
 ومثقت عشت من ألى الفصح به  
 متى ما يشد شدة شدة به  
 وإن هناك مسفة محمد عيسى  
 كما مدت الكف نصراً به  
 يستره في هذى إلى رشد داهى  
 له حكايات موحشات به  
 مواءم الأبرار في عني  
 أخبرت به وهى خبيثة  
 متى ما ستر في السلاسل كفى  
 وأكره ددى حسنات به

تشوقنا ثم إلى لوفد فاعد  
 معارض قول كاربج الرواكد  
 وظهور أكرومة في مشهد  
 في عصر حتى شد ألف واحد  
 عرباً لألى فيها ، فبيل المسعد  
 نصرته في صدر جود مكابد  
 دانت به دانت عيبه بحمد  
 مودة على علق من شعر كاسد  
 بحتر عن فهو الكرم الأماحد  
 فطعن به عن القوي اشورد  
 داه ، بد طائفة بالقصائد  
 فمطعن عن جوده عير القلائد  
 سوتر من شعر على بهر حاله  
 وصر قري في برح الأبعد  
 عشت في طر عيش رند  
 سبيل العلاء واشؤذ المزاود  
 عشت به واحد بعد واحد  
 نسبه خد ————— أرغى وواله  
 في عتير في مكرمت وساعد  
 ورسدت في هم إلى اخد مسعد  
 سيم ، وحيم مره أعتل شهد  
 في الله في بحر نك مواءد  
 وما الله خد ————— في كحدا  
 أحد سلى بهوى ميث وندى  
 ضربى لى دى به وندى

ألم تر الله نسب كيف تنمو في أفق من أفق وأفق  
وكيف رؤوه' ذا الله في المعلى وتخطو صاحب المسير الصبي  
وما سمعت أحد من الناس على الله ما يسمونه  
التمزي



لأُمِّي فَقَالَ لَسْكَ لَا عَنِّي وَلَا عَن حَرٍّ ، وَكَلَّ لَا تَجِدَ مَن مِّنْ شَخْصٍ  
وَعِنِّي طَاهِرٌ وَدَلَّ حُسَيْنٌ مَّادَهُ ، وَكَانَ يَحْبِبُ مَأْمُونٌ فِي حَوْنِهِ شِدَّةً أَنْ سَأَلَ  
أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ مَوْحِبٍ لِّكَانَهُ عِنْدَهُ آتَى وَنَقَدَهُ مِائَةَ نَفْسٍ دَرَاهِمٍ

وَلَمْ يَكُنْ مَأْمُونٌ فِي عَصِ حَوَانِهِ وَهُوَ ضَيْبٌ حَاطَرٌ فِي لَهْ حُسَيْنٍ الْخَدَمِ  
يَا أُمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، لَمْ يَكُنْ مَدَّحِلٌ عَمِيثٌ حَاضِرٌ فَقَالَ مَالِكٌ وَطَهْرٌ وَكَانَ أَمْرٌ نَعَمِي  
بِكَافَّةٍ فَقَالَ مَأْمُونٌ هُوَ أَمْرٌ بَحْرَجٍ مِّنْ رَّأْسِكَ أَجَدَهُ ، فَقَالَ خَدَمُهُ سَيَدِي وَهِيَ  
تُكَلِّمُكَ سِرًّا وَبِئْسَ ذِكْرُكَ تَجِدُ أَحْيَ وَمَا بَدَّ مِنْ بَدَّةٍ خَفِيٍّ ، الْعَمَلَةُ وَنَ  
يَمُوتُ طَاهِرٌ مِّنْ مَّا كَرِهَ

فَأَحْبَبَ حُسَيْنٌ طَاهِرًا ذَلِكَ فَحَرَكَ طَاهِرٌ إِلَى أَجَدٍ مِّنْ أَيْ حَادٍ فَقَالَ بَدَّ لَنَدَا  
مَنْ مِّنْ رَّحِيصٍ ، وَبَدَّ لِمَرْوَفٍ عَمْدِي بَسْ حَاضِرٌ قَعْدِي عَنِ مَأْمُونٍ دَلَّ سَأَلَ  
فَسَكَرَ إِلَى عَمْدٍ

وَرَكِبَ أَجَدٌ إِلَى مَأْمُونٍ وَقَالَ لَهُ نَسَمٌ - حَقَّ قَوْلُهُ وَهُوَ الْوَلَدُ لَأَنَّكَ وَبِيتَ  
حَدَّ سَلَّ عَمْدٍ - وَهُوَ وَمَنْ مَعَهُ كَأَنَّ رَأْسَ ، وَنَحْوُ نَ صَطَاةٍ مَّحْطَمٍ قَدْ  
الْمَأْمُونُ مَن تَرَى فَقَالَ حَادٍ هُوَ حَادٍ فَقَالَ حَادٍ مَعَهُ ، وَفَدَّ مَعَهُ مَأْمُونٌ وَعَمْدُ  
لَهُ حَرَّ سَلَّ مَن وَقَفَ ، وَأَهْدَى مَعَهُ حَادٍ كُنْ ، وَنَحْوَهُ سَلَّ مَن رَأَى مَن رَحِمَهُ مَن  
طَاهِرٌ أَلَّ سَمَهُ

فَمَا تَكُنْ طَاهِرٌ مِّنْ ، لِأَنَّهُ قَطَعَ خِطْبَةً وَأَمْسَكَ عَنْ ذِكْرِ تَغْيِيفَةٍ وَوَحَلَّ حَادٍ  
لِّمَأْمُونٍ فَدَّعَا أَحَدَيْنِ أَيْ خَالِدَ وَوَلَّ شَخْصًا لَّا وَتَ مَعَهُ كَمَا صَدَّقَتْ ، وَأَكْرَمَهُ عَمْدُ  
الْمَسِيرِ فِي يَوْمِهِ ، وَلَمْ يَلِمْ أَنْ وَهَدَهُ لَهُ يَدَ تَوَهَّ ، وَقَالَ مَعَهُ مَعَهُ فِي كَأَنَّ

وَكَاثَ وَهَدَهُ فِي سَنَةِ ٤٠٧ هـ

وَكَانَ طَاهِرٌ شَخَاعًا أَدْبِيًّا مِّنْ وَحْدَةٍ وَهَدَهُ قَوْلُ أَحَدٍ مَدَّ حَادٍ

يَا أَيُّهَا التَّائِبِينَ وَعَمِي وَحْدَةٍ مَّقْصُودٍ عَيْنٍ ، وَتَبَيَّنَ رَأْدُهُ

❖  
❖

وَأَسْتَحْبَبَ الْمَأْمُونُ وَهَدَهُ طَبِخَةً عَلَى حَرَارَةٍ فِكَاثَ وَوَلَّاهُ عَمْدُ قَرِيبٌ مِّنْ مَّسْجِدٍ  
سَنَوَاتٍ وَحَدَّثَهُ نَحْوَهُ نَبُو لَعَمْرُكَ عَمْدُ لَهْ مَن حَادٍ ، وَكَانَ صَدِّيقًا عَلَى لَهْمَةٍ

شبه موعده ، لأدب طرفة جيد لعمري ، سببه صاحب لأعاني أضواء كثيرة  
أحسن فيها ، ومنها أهل الصلوة عنه ، في شعر جيد ورثه عن أبيه  
من شعره قوله

نحن فقوم تسمى لأعين المجد ، بن علي أسا مديب الحديد  
طوع أدي الأمل ، عتيد العبد ، بن ، وقتاد بالهضام لأسودا  
هناك العبد ، ثم ما كذا ، له من المنسوت أعيد وحدودا  
تعي سخط لأسود ، كذا في سخط حشف حين أدي وحدودا  
فر يده بكرهه كذا ، ر ، وفي السب للمعالي عيدا ١١  
كان ممنون كثير ، لأدب عليه حسن الأديب ، به ، مثله وهو سدوري  
حر من الحرة ، ثم عري حين خرج ، حورج على حسن ، فيهم ، ووي مصر  
والعز في ، حورج ، مدت في سنة ٢٢٠ هـ في يوم ٢٠ ثوب  
وترث عداشته ، به ، لأدب محمد ، محمد وس ، وعبد لله ، وكان مدبر حبيفة  
أنية بحر اسنان ثم خلفه أخوه محمد ، مع الشريعة بعداد في من استعمل ، وقد علم  
إلى المستعملين في الفتنة التي شنت به ، بين معتمد ، علم إلى المعمر على أثر  
مما وصفت طوله ، حوت حشم الخاف

ومن مدد حقه أخوه عبد الله ، به ، سميت نسبة من صاهر ، وهو آخر من مات  
مهم رئيسا ، به من كتب بصفة كتب لأدب ، في أحد أشهر الكتب  
سأله في السنة ما كيه ، وكتب ما كيه ، عبد الله ، به ، كتب له ، والقصة حقة  
وكل عند به مرسلا ، ثم جيد لأدب رقيق لحاشية ، من به ، مدد كره  
اس رشيق في كتب عمدة في باب لأدب : وهو قوله في عبد الله بن سراج بن  
وهب حين ورث معتمد

في ده ، به ، في عود ، وأسمه فمن كتب وكره  
فقت به ، به ، فيهم ، به ، ٢٢٠ هـ ، ثم ، بن ، بهم لقدم  
و مدت أخوه سراج بن عبد الله بن صاهر سنة ٢٦٥ هـ ، وفيه عبيد لله على قبره  
متكئا على قوسه ، وصبر على قه أهله وأشد

الغنم رقي بحور في رقبها ودمعة العين تجري من دقيقتها  
لغمة ما رأت عيني كقنهم ولا كسكته أحد ثوبه  
ومت عبد الله سنة ثلثه بعدد ودني عنه رفرش.

### سوء عيب

وسوء عيب من قبيله وائل ، أهل شكفة ومدة ، عشت عندهم طلبة امرية  
ورعيمة في عصر لدسي فملك من طوبى له صاحب رحمة ، أحد لأشرف  
والفرس لأخود بني ارجة حتى عني امرت وبه عيب وصاحب سبيل  
هرون الرشيد كك في حرافه مع مدته في عرفت ، ومعهم ملك برصوف الله فرب  
من الدواليب قال يا أمير المؤمنين لو خرجت إلى الشط محم هذه يدوايب قال  
أحمدك تخاف هذه قال لله كفي أمير المؤمنين كما يحسدون الله الرشيد قد  
طيرت غولك نعم صعد إلى شطه من عيب عرقه إلى يدوايب ذات دوة ثم  
استنبتت في فم فصعب الشد من ذلك وسجد شكر لله في وجهه في قول  
كثيره وقال لما كعشت عبيد حجة قال ما يحب قال يعيبي أمير المؤمنين هذا  
أرضاً أقيم فتسبب إلى أن قد بعد وسعد بالأموال والرحا

الله عمره وستون قره فم ونحوه اسس ، ثم مد به خسة عاصمه  
مالاً فتعلل ودفع واسع التحصن وجمع خيوش وصات فوابع به وبين عسكر  
الرشيد إلى أن حده فانه حشش شدد وجهه مكلاً

فكث في اسجن عشرة أيام ثم أمر الرشيد بحضرة في جمع من رؤساء  
وأرباب الدولة فقال الأرض ما يطلق فتعجب الرشيد من صلبه وعظه ذلك ،  
وأمر بصرف عمنه وسط الصنع وحرد لسف وقده ملك فم من رير المصن  
امن ربيع ملكه ، في أمير المؤمنين بسبع كلامك فرفع أمره وقال أمير  
مؤمنين أخرست عن الكلام دهشة ، قد ذهبت عن السلام والسحة ، فمما  
فذن أمير المؤمنين فاني أقول السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته الحمد لله

الذي حقق لإس من سلامة من طين : فيع دؤمين حبه لله بك صدق الدين ،  
وه بك شعب الأمة ، وتجد بك شهاب اسحق وأصبح بك سبل الحق ، وب الدنوب  
تخرج الأسنة القصيعة وتصدع الأفئدة ، ويتم الله ، قد عصمت الحرمة وقطعت  
الخطية ، وه سق لا عقوق وسفقت ثم أشقون هدم انتوب سباً وشمالاً :

أى موت بين السطع وسيف كاهن  
و كبر طي أش اليوم دى  
لعر على الأوس من نفس موقف  
وأى مري من بعد ، حقة  
وه لى من خوف أموت وهى  
ولكن حوى صبيه قد تركهم  
كأنى أحم حبيب أوى ، هم  
فان عشت ، عشو آمن معقه  
فك فشر لا بعد لله ، به  
فكى ، شددون بعد سكب على همه ، وكلمت عن علم وحكمة وقد عفوت لك  
عن الصمود ، وهشت القصية ، فخرج لى ولدك ولا هوز فوس سمه وصحة وحرف  
وولى الحيرة فى عهد دمنون ودمصم وكان حاد شديداً على بنى قومه فثار  
عنه فرين مهب اضردهم ثم حاد مستعد من أشيع وهى الشاعر أوتام ، فقد عهم .  
وه من به شددون حتى عن عن خيرة فقل له أوتام علدته ويحاطب  
فى تعب

وهى عن عمر من سب سكب  
لتجد أعين والد فيبيحة  
وسد كرون عر صاع ديك  
حد اواه به فحة  
هوى لأسه والقب فخطه  
والعر فعتن والده لا عر مزة  
من حل حصب أو دوق معرم  
نبيت عو لده ، فخرج قدم



ومما يخصه

بن يذهبوا عن ملك أو نجهوا  
 نعه ، فليرحم القرية نجه  
 كانت لكم أحافه معولة  
 فتركتموها ، وهي مبع عن  
 فق تردحروا ومن نك حاره  
 فليس أحياء على من رحم  
 وأحافكم كي بعدوا نسوكم  
 بن الدم لمعقرا يجره الدم  
 وقد عمت للذ لحجم نه  
 م بعد ذل العرس إلا ماتم  
 وما رحمت الأسعد كامنة في بني عات حتى اندمعت في عهد التوكل وتحركت  
 الحوائط واما بني عصبه وندخل التوكل في نزعهم فيم الصبح بينهم على يديه .  
 ومن أولاد ملك محمد وأبو أيوب وأبو العباس .

## أبو دلف الملقب

قند عري انتهى سنة في عدد . وكان من أمهات الأميين وقدم على أنمو  
 في سنة أربع عشرة ومائتين وهو شديد الخوف منه فأكرمه ورعى عنه وقربه  
 وكان أبو دلف كريمة سر . حودا ممدحا شجاعا مقدما ، به وقائع مشهورة  
 وصانع نوبة أحد عمه الأديب والمصلح ، وبه سمعه في العهد وكتب في السلاح  
 وسدسه لمائة على ما هي ابن حنك  
 وفيه من الشعر نوب الحسن على من حسنه معروف بالحكاية الأبيات  
 المشهورة وهي

بك اندسا أ دلف بن مصره ويختصره  
 وير . بن أبو دلف وت يدس على نوره  
 كل من في الأرض من عرب بن دده يلي حصه  
 مستعبر مدات مكرمة يكسب يوم مفتخره  
 ومن رويته كرمه ن كل بني هاشم مولى سمه أبو عبد الله محمد بن أبي قيس

صاح وكان سود مشوء لحق فيبر . فهاب به من به هدد من الأدب راه قد  
سقط بحبه وطاش سبه ، فاعهد من سبعت و محلكه فوسث ودخل مع الدس في  
عرواتهم عسى ان أن ينقث من العسمة شدة فشد غول .

ماني ومالك ، قد كفتي شطط  
أمن رحا لمسد حنتي حلا  
تمشي امسا في عيري فكهف فكيف أمشي لهم دار الكف  
صت ز من اقرب من حنق ون في في حني (أى دى)  
فبه حبه ولأيت : دى فوجه به ف دى

ومد نحه كثيره وكان معيا في الشيع ومات في حكم لعقمة سنة ست وعشرين  
وما تيب بعد د

ومن أولاده نوبلى وعبد العزيز وكان من العواد مشهور . وولى لأول أصبهان  
وولى كنى لخل سنة ٢٥٣ هـ وخرج على الطاعة في حكم المعتز واهم في بوره  
دشمن لى الأهمر واسم تحت ١٠٠ عمرو بن الليث (الصغار)

### آل حميد

أوغنام حميد بن عبد الحميد الطوسي قائد من قواد . شد ، المأمون وهو دى  
طارده من همدى عند جروحه على ابن أخيه المأمون وبغلاز خلافة امر به  
عصب اشد عليه فدع بسطه وسف فكى حميد فدله اشد به فكيف  
فقل : الله ، أمير المؤمنين ما أفرع من موت ، لأنه لا دمه ، وبه تكتمت  
على خروجه من الدنيا وأمر المؤمنين ما حط على فصحت اشد به وعده  
ويحكى أن الشاعر أبا الحسن على بن جينة المعروف بمكوشة تلى 'حميد' بعد  
مدحه القائل : دى دى حميد ما عسى أن هول قد وما تقيت دى عد فولاك  
( بن دى أوداف ) فقال أصبح لله الأمير قد فت فت ما هو أحسن من هذا  
فقال ما هو ؟ فشد .

إني لذي حميد وأبدي الحسام  
فداؤني حميد فعلى الداء السلام

فانسم وأحسن حادثة

وأولاده محمد (أبو هاشم) وأبو مسلم وأبو صر ومحمد بن فواد جيش وهؤلاء ماتوا  
في ساحات الفتن ، ثم سعيد وقد جرى ديوان الرسائل في خلافة المستعين .

كان محمد (أبو هاشم) شهاباً عظيم النفس كريم الطباع محباً للفقير والآداب .  
وكان يحكي عنه أنه كان يوماً على عداوته مع جلسائه ، إذا بصبيحة عظيمة على باب  
دره فرفع رأسه وقال لبعض عبده : ما هذه الصبيحة ؟ من كذب على الباب فبيد حل  
خرج ينادي : نعم ، دابة قال : لا أحد وقد أوتق بالحديد والفلان ينتظرون  
أمر فيه فرفع يده من الظلمة فقال رجل من جلسائه : لحد الله لدى أمكيت من  
عدوئنا ، فسيبناه لنسقي لأص من دمه ، وأشر كل من جلسائه عليه بقتله على  
صهوة حترها ، وهو باكت . ثم قال يا علام فبث عنه وثاقه وندخل به مكرماً .  
فدخل معه حل لادم فيه ، فماره عشيرة به ورفع محبه وأمر بتحديد لصعده ،  
وسطه ، كلام ومعه حتى انتهى المصعد . ثم أمر به بكسوة حسنة وحصلة وأمر بركبه  
إلى أهله مكرماً . ودمه على حده ولا حادثة . ثم التفت إلى جلسائه وقال لهم : إن  
فصل الأصحاب من حصن لصاحب إلى المكارم ، ومعه عن المكابح . ثم  
وحسن صاحبه أن يجري لأحسن صمعه ، ولا بد من تصحيحه ، إن أراد حاله من  
أساءه ما يشاء ، ومن موقع الشكر على النعمة في أبيض من الظلمة .  
من حصر بحسن الموت أن يستبلا عن قول سيدد وأمر برشد . ومن ذلك أودوم  
للنمرة وأجمع للألفة ، إن الله تعالى يقول : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقوه فبلا  
سديداً يصلح لكم أعمالكم ويصلحكم لكم دينكم » الآية

وأخوه ثم سعيد . وله ما يستحسن من الأحسن . ويستحسن من الأشهر ، متصرف  
في أمورهم ، تمتع بالحديث الحسن وحسن به أشعار حسنة .

وكان يصف ويظهر للناس والتجليل وحيد عنه لا يحرف عن أي طلب .

## نور سعد محمد بن يوسف التتري

هو طيّب من أهل مرو . ومن فؤاد حميد الطوسي ومن علمه عا الكبر وكات  
له قرابة بالحقري

واشترك في حجة الملتزم على حرمته (نحو السج) يوم وقعه معوية صاحب  
حبل نائم الحرري

ولي اثناء فالحج وفيها حلف أحده أحمد بن يوسف وكان متشعاً لله  
ومرّده حدود المستعين فهرب ففعل عنه وسر إلى كابل نصر في سعد صاحب  
وأمر شمسية والعتبة عليه ثم أفرج عنه وعقد له على أذربيجان وأرمينية ولكنه  
لم يرض طويلاً مات فجأة (وقيل مسموماً) وحده ابنه يوسف بن محمد فوالب عليه  
أهل أرمينية فقتله بعد أن دفعه دوع لأطرا :

## علي بن يحيى الأرمي

أحد قم الدولة لعمام وكان علي أحد الشاكرية مشهوراً به بالحكمة والإقدام .  
أحبه الشعب والحسد معروفه من الأثر والموالي وسنذكره بقدمه علي  
قتل المتوكل .

ولي مصر مرين وأبو الفيددة شعور الشامية انتقل من الشام إلى ولاية أرمينية  
ثم عزل . فسار إلى صبيحة فغرت من ديار بكر وفي صرخة وقع أسير فهاد مسرعاً  
وقد أعت حبوش أروم فحمل عنقه وحمل يده مستناباً إلى أن حرّ صرخياً  
وكانت وفاه في خلافة المستعين ٤٠٤ هـ ٩٤٩ هـ

و شعب الحسد والشعب يقتله ولكن مرعاً م أحمدت العنة

## ها الكبير

تركى من عهد المعتصم ، كان مؤمداً كثير النقط و من الطالين شهد عظم  
الحروب وأحكم دسرها وخرج مهابداً وه يدعى في قتله أو تنق منحراً  
وأمر المارك الترابجية التي افتحمها كانت في عرو الروم وعلى يده كان القصة  
على ثورات العرب الداخلية بالمدينة واليمامة والشرق وفي سنة ثمان و أربعين  
ومائتين في عهد المستعين

وقد مات موسى أعمه وصيه إليه أحمد به وحملت له يادته . شارك في البرع  
الذي قام بين المستعين والمعر فكان في جانب الثاني وحارب المستعين وصدده فاني  
ولي ديوان البريد والحيل . قاتل عبد العزيز من أي دس مكرج بهرمه وهره  
كثيرين من أهله

مات موسى عام أربع وستين في عهد المعتصم

## أحمد بن مملوك

وطول من مدينة الطبرغر ( إحدى القنائل التي تتألف من ركند ، وكانت  
عائته مقيمة بحور بحيرة لب في بحري الصمري وحتى به سيرة في إحدى المواقع  
الحربية في عهد للمون . فأنجح الأمن مصدر وحسب أعصاته أخيه كاشته ،  
وما زال يرقيه حتى جعله رئيس حرسه ولقبه بأمير السر

وولد له أحمد سنة عشرين ومائتين في عهد المعتصم . فشب عياداً رصوا بخو كريم  
المنس وحلف بانه سنة سبع وثلاثين ومائتين بحرية في خلافة المتوكل ونوجه إلى  
طرسوس بتقي الدروس . فتنق عن الحدث وعنه من اليوم وعاد إلى بغداد

فوجد من لآ حمو الخلفه مستعين و عتقوه واسط و سمو اعبر  
 و ثمرة بعد قتل مسعين و في ، فرسل العتر سعيد صاحب سرا ، فقتل  
 المستعين به دح أحمد بن طوبس و حده حنة بلا أس صبه دده و كثر  
 الجميع و دده بن طوبس و عصمت بيه به و وقع حصار القادس ككنا عنه فولاه  
 به و مصر بياة عنه ( و كان على حراج مصر في ذلك الوقت حمد بن اندر و سار  
 أحمد بن صوبس إلى القضاة و حده و بقده بن دده و حاشه به به ) و عظمت شوكته  
 بمصر و اناء بعد مداه ان سيح حي سنك به و به في مصر من حاشه به به  
 الجوامع و حجر الترع و دده حصون و أصبح بصلاحات حده في لإداة و البشع  
 و ملك حلب و حده و دده من نقطه فظ كنه عدل قتل سم اطلوس لدى  
 كان أمير علم

و مدد فوجاهه حتى حاده به مقيار به عدس مصر و بحده به عنه و كان  
 قد د ب به فافتتحها و ولاها مولاه لؤنوا و أصاف إليه حلب و حمص و قنسرين  
 و عاد بن بوس بن مصر في سنة ٤٦٥ هـ حيث عتقل به

و شرح عنه حادته دة و مصر إلى مدق و دده و حاشه به به صاحب ارج  
 و دده مع ذلك د عوون بحده به به بن لؤنوا في فظ كنه و دده هو بيه به  
 أصاف به به به اصطدنا حويع إلى مصر و عاد بمولاه في هودح فوصفها في آخر  
 سنة ٤٦٩ هـ حيث د بن بوس و حده به به بن لؤنوا في شهر ذي القعدة من سنة سبعين  
 و عاش في دة لة معتصد

\*\*\*

و عيه مولاه بن القود و حاشه الحارث من د دكرهم في قع الثورات و اشتركا  
 في مع ش د و و صد بعقد من محمد بن الحناني ، محمد بن عبدالله القتي وهو  
 من طلبة كتاب و حده بنوكل عام ٤٢١ هـ الحرة فبسة حنة و هم من حاشه  
 حاشه كاه معصون لمقتدة به فقه من عرب السودان بن جنوب مصر شمالاً و دده

نقصوا العهد وخرجوا إلى معادن الذهب واخروهم عن حقوقهم في أرض مصر  
وبلادهم ، صار إليهم محمد بن عبد الله العمى وحظ حصونهم وفلاعهم وديارهم حتى  
عنهم وطعنوا منه الأمن فقامهم

ولفائد الله من ميكن وهو من طائفة ثكافة وكان من حزب مسعين  
وناصره بغداد ، وأبلى الاله حسناً في الدفاع عنهم ، ثم خرجت له حدود مصر فخرجهم  
إلى لواء المدبر بعد مائة

ومن بعده قام ابنه محمد قائداً لحرس الخليفة المعتد

وقائد سحري من كندج أحد فؤادها (الكبير) ومن يدر شتر كوا في مدرسة  
صاحب الرمح ومقاتله وهو الذي ردت المعتد عند محالته الحرب في مصر فأتاه  
إلى مصر ، وأمسك بأرجلها حين له وأرسلهم إلى عدد ، وكوفي بقصد  
سبعين بمثل أحد عشر من بيته وآخ عن مائة ، وسمى دالعين وحجم عليه  
تحت ووش حين وشيخه إلى مائة من الموفق وصعد من يحد والقود ووه  
أعداء معه .

ثم عقد له على امر من طوبى عن حروجه على خلافه وأصابت معه  
ولايات المغرب

### الصنائع والموالي

أي العاري في مصر ، في صورة الشخصيات التي من كيف هي  
الصنائع والموالي متكاملين الاستعداد على مرفق ندوة ، وكيف أنهم مد ذلك  
عنهم الأنانية ومصلحتهم لدية فصحة في سبيل سكا شي ، ونقسمو على مصهم  
واتخذوا سلاح الفتك ذريعة مشروعة للقضاء على من تقف في وجوههم فاصبح  
الحكمه مطية دله لا تدار بهم ومطاهم

والا لمرض في حافة الواح قود اعش سدة مختصرة عن هؤلاء انولى وكاوا  
من رب السيوف وحلة صاح . . . شركوا في عصف احد في الداحل وفي  
شح حتى ذاب الفاد بيه وصاروا لاث بين ايديهم سحرهم . . . الاموال واهات  
و . . . شوق الاعمال والامير سمي بالارسم لانه حوون بحسن الحيفة وانما  
يكونون عنهم من شوق به انصر عن شوقها

و . . . مذموم متوكل حصة منهم بشجع وبه استمر وهم صغر ووصف (الحبيب)  
وهو اصغر منه وف . . . شري وأمش وموسى بن عبد الكبير وهو من حبة متوكل .  
وور . . . امش . . . سبعين فصحة الثاني من قوده غيره وحسنه هو وكانه شجاع  
وكل صغر . . . وهو من المتوكل واسن قوده . . . قصاص قطع به المتصر  
في خلافته ورجع حرم . . . وأمر صدورهم فتأوا عليه وقتوه . . . ذب الشقاق بين  
حدودهم وكان لتورده بين مذمومين امسعين وامسعين بخلافه انما وفي ذلك  
قبول اشاع

مدرى من قندها صغر . . . مدهاج صغر حره طحو .

وفي وصف . . . الشري وموسى بن عبد الكبير . . . تصدوا المستعين فلما بويع  
بغير خلافة يوسف اخواه . . . يؤيد وأبو أحمد في القو عنهم فلما على مصف  
بعضهم . . . بن . . . وصيف قنده . . . وراء سثار . . . ولكي يظهر مظهر المنكر  
لانه . . . قده . . . صبح . . . وصيف ومحمد بن نفا ( المعروف باني نصر ) في  
مكاي ايده

واسن . . . صبح . . . وصيف سطة اخلافه . . . تمل لأبيه . . . قبل لمر مدعوى طلب  
الأرق للحسن على نحو ما رآه لفرى في سيرة المعتز

وسنصو صرح في عهد المعتز . . . الله أموال الكسب للحصول على الأرق وقتل  
منهم أحمد بن . . . بن ( كاتب المعتز ) وأبا نوح عسى بن إبراهيم ( كاتب الفتح  
ابن حاتف . . . عدان حسبه . . . مع الحسن بن محمد ( في عهد المعتز ) وعددهم طوبلا .



« قد يحاذي الناس ومنهم صاحب في عدم شدة » كيف يحاذي الحسن بن محمد بن علي بن  
صاحبهم؟ « من يحرص على صدقه عن طهر في نور وجهه ويحذره اللاتل على  
« فانه ، والأخرى أن أمير المؤمنين كفى فيه وأعدى حرمة أهله وأولاد إلى محنته  
لإصلاح شدة فرددته

« وقد نزل في يوم صاحب : انهم مومني بن علي القائد التركي » ، كماله »  
« أنهم يهتدي معصره ، فقلاه

« وفي جو هذا الإلهاب المفرع والطنش المزعج ، عيش الدس على اختلاف أحاسيسهم  
بين منق ثمتر بالمدرة وانهم يحاظر مع صاحب السلطان ثم يرد مؤثرا من  
رفقي مكانه

## صلح بی لعنت

می نفس بی شمع و سبطیه  
 و قد رعی بها القدر و ربنا  
 حجت هوها یوم مخرج انوی  
 و کتب بسم الله یاب فاند  
 و حبه لا یحسن صیبه و ارد  
 عشت له ندری امی و وده  
 شکلی به حی و اللین ماتس دخی  
 و سب تر و عده علی و حی  
 و ده الحقه انهر من اصحاب  
 و دا اشرف مرع القدر و منه  
 یضی اف قصد انهری و ده  
 و ده امیر المؤمنین و ده  
 و ده ماضی و ده کاه  
 حی حور و لا سلام و تدرع مدی  
 و ده عی مرع برعیه و ده  
 عصب بقدر مد و کل جمع  
 حلا داشت عن اصاب و خلاصه

(۱۱) الوحی ماضی و مرع و مرع و مرع (۱۲) ماضی و مرع  
 عور و مرع و مرع

[illegible]

فَرَّتْ فَيُوتُ كَانَ حَتَّى وَحِيدٍ  
 أَتَيْتُكَ وَقَدْ نَدِمْتُ إِذَا خُمُومَهَا  
 تَهَيَّأْتُ وَسَدَى مِنْ شَاءَ ، كَأَنَّهُ  
 نَصْدُ حَيٍّ أَنْ تَرَكَ دَغْيِي  
 وَلَا عَدْرَ إِلَّا أَنْ حَرَمَ حَبِيبِي  
 نَقِيتَ فِكْرِي أَتَقَبَّلُ مَا لَمْ يَنْجُسْ  
 وَمَشَقَّةَ نَحْشِي حَمَاءَ عَلَى سِ  
 رَطَلَتْ لَصْنُحَ الْقَوْمِ مَا فِي حَاشِيهِ

وَدَمْتُ غَيُورٌ كَانَ بَرَارٌ هَجُوعِي  
 وَبَعْدَهُ عَمَّا كَرِهْتُ تَرْوَعِي  
 سَمَّيْتُ رَوْحِي الْخُرُوبِ حَادٍ رَيْعِي  
 أَيْ يَدِي عَصِيْبٍ وَتَمِيْرٍ مَطِيْعِي  
 نَسَقْتُ لِي شَرًّا خَشَاءُ حَالِي  
 عَلَى نَفْسِي حَتَّى اسْتَمَرَّ حَسِيْعِي  
 لِأَوَّلِ هَجْعَةٍ لَأَيِّ خُمُومَةٍ  
 هَرَّ حَشَاءُ وَأَطْلَمْتُ صَوْنِي

في كل يوم فدية من حنك  
 سعة . ود . من محامكم فديو  
 مع رغب عي تابع الصم  
 سعة عرب كات اجرة الدل  
 داما اتقو وم المباح تحجره  
 ولعوب في سهم قصة عدل  
 عدوا عسقي ورد سحانها ادى  
 في هذه سحان في هذه سحان  
 البمنى

## الفصل الخامس

### الثورات والفتن والاضطرابات

طغت الحروب فتنه بين ملوك الممارة وبين ملوك في مختلف امهود لا يستطيع  
الاشعة وقته ثم سادع من حدد

وفي دحل دولة كانت الامم ومؤثرات تحت ودر الامم من عيها  
وإيادته سلطان

فولاً كانت الثورة بدنية اى مصدرها لاه من سبب ثم أوت الامم  
لأن امت ارسون

وكانت كانت د لاهية اى ثوره من تحت ربح في حروب

وكانت كانت الثورة الجارية حتى دت دهم في عدد الامم مع مستعم  
والعبر ، ثم ظهر ظهور من تحت حده وحيه دهم في الشرق فكانت  
تقوم لدولة المصنعة وملك د ه

### ثوره العلويين

ولاشك أن ثور صديق صعدت به الدولة العباسية كان في خروج محمد بن عبد الله  
العباسي ، فكيف بدنه حدث كل كثير من أهل حرس بقرمه قومه  
وأن لا دهم من شجاعة مسمو ومصد ، بقتة وأخذه لأحمد في مصر ،  
ومورده للاث حو م خلافة اعميه ولكن صدمه مضمور شدته وعنه فصت  
على محمد بن سنده وعنى أخيه إبراهيم بنى ثور مضمرة

ورأى مو تاسس أنفسهم بخون بن علي - فكرة التشيع التي أسسوا عليها  
 دورهم وصاروا ينجحون في كسر وحر علي بن أبي طالب واشتدت  
 بينهم من بني عمهم المويين فصيحوا عليهم وأصدوا الخوارج لاسيما أحبارهم  
 ومرتفعاتهم في الحيرة وسفوح وجن العلوين على التطلع لقلب الدولة العباسية  
 يبحر حو من حرج الصديق الذي لهم

وكان من شعار العاصميين المويين وهي تحمد وتشتعن  
 حتى أنهم يتوكلوا على لا هو دههم وكان يمد لهم بين علي عهد يتوكل  
 أم حسن على طائفة من بني بني كل وقدمه في مدية من سائر (سائر)  
 من أبي) طاب - تارة حتى عمو في ماله سلاح دكة ويغيره من  
 شعبه فوجه به يتوكل من حرمه وهو عاقب، فوجد في حله معي على أرض  
 والحصى عليه مدرعة من شعر وعلى رأسه منجعة - صوف وهو غدا - وهو وحمل  
 في التوكل في جوف الليل على حماره فاش في دمه ويتوكل شرب، فاحسبه  
 في حيله من حيله الكائن لا يستعفى فاعده

نم و له ليه كن أشدني شه - فاشده

نوا على فاس لأجل نكرهم	عب احسن، في عنتهم الفاس
واستدروا من عرق عن معقهم	فودعوا حياء، في شمس برما
ادهم صرح من حذم قرو	بين الأسرة والسحاب وحسن
أبر اوجوه التي كانت معمة	من دهم بصرب لأمة ولكن؟
فأبى لهم حيلهم حيلهم	بث وحوه عيبهم بدود يقتل
و صه 'كلو ده' وما شروا	فصيحوا مد طول لأكل قدأكلو
طاب عمرو دور تحصيلهم	فدروا دور والأشيين وسقوا

وطائيا كبروا لأموال ودحرو شعبوه على الأعداء وانحسرو  
 أصبحت مدافعهم مفضلة وسكوه في الأحداث قدر حاله  
 فيكي موكال حتى بنت دموعه حينه ثم ثم روى الشدب . وأمر به ناله  
 آلاف دينار عصى بها دمه . ورده إلى ممره مكرمه . وظل أبو الحسن مقيما سنة  
 عشرين عاماً

وفي عهد المسلمين خرج في الكوفة يحيى بن عمر بن يحيى الطائي المعروف بالصباح  
 طالب كبر لدولة من الصباح من شأنه فكان يرجع دائماً بالمثل واستقر حبه  
 كثير من لأعداء وعسكرهم في صوحي الكوفة

وكان عمر بن محمد بن محمد بن طاهر وجه إليه جيش فانه قد در يحيى في  
 الكوفة وسولي عسقه وعلى بنت ماله وأقام الكوفة شهاب يحبه صلاحه ولمان  
 حاله وكان قد دح صيته وبينه الشعب والأخص أهلى بعدد

ولم يلبث أن تصدى له جيش الحكومة تحت قيادة حسن بن محمد بن  
 مصعب . وحين لي دح الكوفة شرعى يحيى جماعة من بنيده وبعض  
 أصحبه مدحمة حسين وخرجه في غرض محمده من وراء الحدود إلى الأنبيس  
 ١٣ رجب سنة ٢٥٠ هـ هاجمهم الحسين فلم يكن يرجع أن . محمد يحيى وكان  
 أكثر رجال الكوفة عزلاً فذا منهم الجدل وقد كشف أسكر عن يحيى فطار به  
 ردوه فقتل وأحدث شهيد محمد بن عبد الله بن محمد . خدمه إلى المسلمين .  
 فصب الرأس بياب العامة فقتل الناس فرد إلى بعدد ليصب لهم فقتله الشعب  
 ثاراً فعدل عن تعصبيه ودفن .

و يقول المهودى : « كان يحيى ذيقاً كثير النصف والمعروف على عوام الناس  
 بحوصه . وصلاً لأهل منه مؤثرهم على نفسه . فنهضه به ولا عرفت عبه  
 حربه . فقتل حذت عليه نفوس الناس كثيراً وثاد القرب والعيذ وحرر عيه  
 الصغير والكبير . »



وأروع ما قيل في شأنه ، إنه الشعر على من أنى لعنيس معروف ما من دروي  
في قصيدته الخيمية التي مطلعها

أمامك ، فاطم أي سحيفة سجع      طرقت شئ ، مستقيم ونحو -  
لأنه قد لانس طال صريرك      من سول لله فاحشو أو ربحو  
ولقي مـ

أبجى الملا طي لذكره دعة      ماشر مكوها بعد فبصيح  
من ستحد لأص بعدك به      فصيح في أنوام سرج  
سلام و نحن و روح و رحمة      عيك ، و محدود من أصل سجع  
ولا ربح القاع لذي أنت حرة      روف عنه الأقحول دمع  
و ، أنسى ألا برد نحه      سوى نـ من صب سبك نرج  
الأ ، سجع الحانم مدما      فوت ، وكات قبل ذلك سجع  
وهي قصيدة طويلة مؤثرة أملاها ، حسن وانك ،

#### فيه بعداد

وهي لغته لى شئت بين قصيدتين مستعير وأبعد شعر سـ  
سنة إحدى وخمسين ومائتين ومثلت سنة كاملة كان قظم الله أثر محمد بن عبد الله من  
صهر الذي كان من حرب الله في الأمل وما حدث أمور المعه بموى وحده المستعير  
نصعب وانقصة دعة الحق ابن طاهر مع أنى محمد موفق على جميع المستعير على أن له  
ولأهله وولده الأمان وكتب له المتز على نفسه شراً بذلك  
بيد أن ابن طاهر والمتز خدلاء بعد أن حلع المستعير نفسه من الخلالة ، فأحذر  
إلى دار الحسن بن وهب ببغداد ثم حل من بعدها إلى حيث لاقى مصداقه  
وأخذت الفتنة بالحيلة والخذاع .



عصب وحرزوا أكثر مدبرين ومن ثم سير عسكرهم إلى الأهوا فاستولوا عليها ونسروا  
براهيم من المذبح عمل الخراج ٢

وحمل الخلع حدث كبير على أنه أبو أحمد موفق فوقع بين الطرفين معرك  
هائلة استمرت أربعة عشر يوماً تنبت سمراء لريح . وحمل صاحبها ناصر بطونه  
بدره حتى قتل في أوحد سنة ٥٢٧٠

### نوره الشرق

وهناك في الشرق في بلاد طبرستان صاحب حسن وأخوه محمد وبدا الحسن من ر  
الاصدي ن عوان إلى احد من آل محمد فقتل عديا وصبر بهم لدمه وقامت بينهم  
وبين جيوش الخلافة حروب كثيرة وقتل منهم عدة منهم صاحب نهر

وفي سجن حسن فقتل عديا فقتل عديا فقتل عديا فقتل عديا فقتل عديا فقتل عديا  
وأخوه محمد وكان يشتغل في حربه مع آل الله الحسن وكان يصرف  
الزهد والورع فصحب رجلاً من أهله صاحب حسن كان مشهوراً بصوفه وفسر  
المطوح وسماه صاحب حسن في الكوفة وأخيه وحصى به حتى جعل معروف مد  
الملك عنه

ولما توفي صالح ولي مكانه في ربيعة المطوعة . ثم من حسين فكان معروف مع  
درهم كما كان مع صالح وصار قائداً لسكره

ولم يكن درهم ضابطاً لأنموه على عكس ما كان معروف عنه من حزم وصبره  
وأن المطوعة عزل لأنموه به معروف مكانه في ربيعة واستمر فيهم وصبر بهم  
واشتدت شوكتهم فقتل على سجن حسن ونحوهم وصار على جيوشهم من لأتراك  
وعبرهم ثم انتقل إلى بلاد فارس حيث قوا جيوشها سائراً من غير أن يساور

( ٢٥٥ - ٢٥٩ هـ ) حيث أوفى سوطه بنديهم وقائمه منهم من شخص محمد  
من عديته من صاهروا بنه

٥٥٥ من الليث ثمة عفة في الاستقلال عن خلافة العباسية بل كان مطمحه  
أن يكون أميراً محمداً من خبيثة عذد ( لمعتر ) واحول محل من صاهروا حراسا .  
و من الخبيثة حتى سلب الأثر لإفرره . لا أن موفق أحاب رسل من خبيثة  
لا فره على ما فعل . وأنه ثمة صاهروا عن البلاد التي استولى عليها إلى العمل  
الذي ولاه به في بلاد محاسن وإلا فهو من صاهروا على لده .

٥٥٦ من الليث هذد دوس مقدم في مائة خشيته موفق حيث لحق  
تبع قيادة لمحمد . وقيل حيث عذد در لعاول وقامت بينهم مع له دموية  
كاد يفتل من حسن اصفا . لا تفر من حنله ورفصهم محله به خشيته وحبه  
. حبه . و فره خشيته وعسكراً لأهروا . وفي هذه المزمجة تمكن محمد بن طاهر من  
الفر وده . من خبيثة يفتداد لجمع عليه وأعاد إليه رنته .

٥٥٧ من الليث سنة ٢٦٥ هـ وبايع المجتد بعده أحاده عمرو من الليث .  
وكان حياً من خبيثة في حسن التدبير وحكام الساسة عملاً على امره . خبيثة  
. حاشيته برسل احمد . والمحف . لأمو . لجهله الخليفة والياً على ما كان يليه  
أخوه من لده

٥٥٨ من الليث بين حواء خبيثة حياً ومسطحه أجب . بدفع الاطمئنان  
و خوف في حرب وده ثمة إلى ب ولاه خبيثة بلاد ما وراء اسهر حيث تصدى له  
اسم من من من وكان على رأسهم الأخوان إسما عبل وعصر فقضي عليه  
لا سجن يدي في لده . . . . . سنة ٢٨٠ هـ

وهكذا فشب هذه الثورات الحميدة وبن كانت حودتها من امور ما اتى فحلت

تتعاكس الدولة العتية لى تعد من مدحر الإسلام ، فرائت كما ل عيرها من  
الأمم والشعوب .

فشت هذه الثورات لا مؤامرة وحدة هي مؤامرة ان طولون عصر واستقلاله  
٦ ، فيه أحكم بديرها وتاوتته الظروف على السحاح والعر . وقد مرت به عرصاً  
في سيرته عني قد ما يسمه انعام

## صريع الریح<sup>(١)</sup>

مع الدهر طمأ ليس تنقح راحة  
أنت ونبی فی « حسیب » ساهر<sup>(٢)</sup>  
وباعترت لاء فی غیر نعمة  
فیس مودور بد ذ سرته  
ومطلة مرحون لعوف مسرة  
وما حشني ولحذات من الخفي  
هو أنه قل برادی صفة  
حي . وما مع راحة د انت  
وما نعتي لشم كل عشم  
بد لاف لصر طر عشم  
وما مث حشني على كسب شعر  
من إلى اهدد نحد ود  
في ادي من عذش قامة  
ولا أضل إلا د اود ماحة  
وما كال بدی صاحب ریح نه  
وم نكسه إلى لله حفة  
وكل صريع ریح حسیب صفي  
نعد من شمع لاس مسوة  
وما كلات الأله عسامة  
وحكأت أت لا عوجحة حوشه  
هم عذی فی « بفسس » نصة  
نطاب من حشف دهر اطانه  
سبه ، نأ لب عسه مدهمة  
بیه كوت لأمر نختی عوقه  
أحش من مدی ، رهم دمه  
لأحريت حصی و كفی اءمه  
مابس نقر نحتف ومطلة  
نؤقه الصم لطف دمه  
كثیر ریح طان راقه  
مؤسته عس دمه  
نحق معنی مكديت مدهمة  
إلى الصم عرسه سبه وموهمة  
ولا عم إلا مادات مدهمة<sup>(٣)</sup>  
دا نقره عوقه اعاش صفة  
وكن إلى الله حلة  
می شه دمه في ماشاء عانة<sup>(٤)</sup>  
موقه أن الساع دمه  
ولا دهر می مادات عذته

(١) صريع : موقور . صريع : صاحب ریح . (٢) حسیب : جمع حصب : حصة من حش  
تجميع القارة . (٣) عس : بك جمع حش : حش



يُجَاهِدُهُمْ رَأْيُهُ رَأْفَقِي عَاسِ  
 سَكَبَ فِي شَرَفِهِ وَهُوَ عَاسٌ  
 هُم يَبْقَى فِي الْأَقَافِ حَافِ رِقَّة  
 حَمْرَةَ الْأَرْضِ سَكَبَاتِ حَمْرَةٍ  
 وَكَانَ عَلَى أَشْرَافِ كُلِّ ثِيَّة  
 فَدَادَ سَوِ الْمَسْ عَمُ مُحَمَّد  
 بَيْتُونَ ، وَلَمْ يَطْرُقْ شَأْنٌ سَلَاخَهُ  
 فَيَا صِرَ الْإِسْلَامَ ، وَ أَلْ نَاصِرُ  
 كَفَيْتُ مُسِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَفِيهَا  
 وَمِنْ بَ مَدُونٍ ، رَأْسُ صَلَاة  
 أَحَدُهَا دَرَجَاتٍ لَدُنْ رَحْمَتِهِ  
 وَفِي حَرَمِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا عَدَرَتْ  
 مَشَارِقُ مَلِكٍ صَاحِبِ سَيْفِ قَهْرِهِ  
 وَإِنْ أُنْ أَمْسَاسٍ مِنْ سَمِ أَنَّهُ  
 بِرَسَاتِ لَا رُبَّ فَيْتٍ إِذَا دَا  
 وَقَدْ شَجَّذَتْ مِنْهُ حُدُودُهُ سَمَهُ  
 إِذَا الْمَرْءُ مَدَّ هَدَفَتْ سَحْرَهُ وَالْحَيَاةُ

شَعْنُ إِلَيْهِمْ سَحْطُهُ وَتَعَاصُهُ  
 كَتَلُ الطَّبِيعِ أَرَوْتَ عَنْ يَعْنَاهُ  
 مِنْ الدِّينِ إِلَّا مَدَحَاتِ مَصْنَعِهِ  
 رَبِّ قَاتِمِ الشَّيْخِ الَّذِي دَاوَى كَهْ  
 سَأَلَ هَمَّةً يَدْعُو إِلَى الْعَمَى ثَاقِبَهُ  
 وَشَهِدَ عَرَّ لَسَانٍ فِيهِمْ وَعَانَهُ  
 مَعُونِهِمْ ، وَأَمُوبَ سَوْدَ دُونَهُ  
 رَافِدَهُ فِي حَقِيقَةِ وَسْ — وَهْ  
 كَفَيْتُ أَحَدَهُ لَصَدِيعِ نَوَ شَاعِيهِ  
 رَحْمَةً وَ مَسْجُولِ مَلِكٍ نَكَبَهُ  
 يَدْرُ ، فَمِنْ نَمَاتِ عَسُو طَائِفِهِ  
 قُوَّةً ، أَوْدَتْ فِي الْأَرْضِ حَمْرَهُ  
 فَمِنْ سَوِ إِلَّا أَنْ صَاحِبِ مَعَا  
 وَمِنْ شَهْرَتِ أَيْدِيهِ وَهْ هْ  
 نَدْبَتِ صَحْبُ حَرَّةٍ وَهْ هْ  
 كَحَاتِ عَصْرِ عِبِ حُدَادِ حَمْرِهِ  
 قَرِيحَتُهُ ، مَسْجُونِ عَمَاتِ نَكَبَهُ

الشمري



حلق الغش في اثنى وه كما  
 ميت في الأثم فـه عـمـمـم  
 وهو ان الله يحذر فـمـم  
 لا يفتن من الله ، شوق  
 من صير ، وفي اثنى هـه  
 من اثنى هـه عـمـم  
 كان ما هـه الله في شـمـم  
 به عـمـم ان هـه وعـمـم

الشمس

## الأدب والشعر

تطورت أدب العرب في عصر ذهبي عصر - شديد - سامون فتحدثت  
من حشوة المدونة حقه ، و كذبت طرود حشرة لفسه ، فحدثت في شيتهم  
برهه تحسن ، و موى تحسن ، و من الأدب ، و في الأسلوب والسمير  
فقداني برعم واطمهم ما قرأناه من الحدة ، و أمدنا في المعنى في حاشيت به  
انموذ ، و حلاوة انتصه ، و في الحسب به لأمدنا في حاشيت به ، و في  
واسطاع دى ، و في أمدنا ، و الكسبه في المعنى حاشيت و مودة ، و في  
أى ، و في شدة .

و نبت به في مودة ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في  
أمدنا ، و في مودة ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في  
و كمنحت مكتبة العرب ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
و بلا ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
عندت و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في

و عندت و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
لغة سبع في بعضه في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
و امتد ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
و استخرى ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في  
عندت و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في

و كان أمدنا ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في أمدنا ، و في الحسب به ، و في



وكان لا تكلف لإعراب في كلامه . في دحر عرس فهو من له فيقول  
 'فقدوا ، فقدوا ، ففتح الألف

وكان يراه ذره . كان قد عتب على غفله فكان يرى حرج الحرس على باب بيته  
 فمطر من الناس فرأى من علام في العرس وقد أدرج في ذره حراً أسود  
 فويل له يا أبا العرس لا ستري لك حراً حوياً ؟ يا معنى هذا نصيبوا واشتوموا فقال  
 له هذا أصبح من لحاحه ومن لوحه إلى من فصحتك وقد عمت لك من هذا  
 بكلامه ' ثم لك هذا بلا من دابة . لحاحه من لطف منهم ؟ لا قبل  
 من أحد إن كنت صادقاً فاعقب به وول قد من قولاً ، ثم شدني في الزهد :

ما سمعت	وإحوس	أندى	حامده	اندل
وقد معنى	من دابة	في	عصرك	بلا يحكم
وما سمعه	فوق	ما فيه	الأسير	من فصل
فصير	كعب	على	مكة	وأنش

وما وقد حرف إحدى عشر ألف دهم ، وأبي . . . ودكا كين باب  
 لك فيهم . . . لا . . . . .

ودرس عنهم . حاج والأحش نصير . . . الأول وصار مؤدناً لأبي ثم من  
 عدد من سنين من ذهب وأندى . . . . .

### الحاحط

هو أبو عثمان عمرو بن محمد بن محبوب بن وهب الحاحط وكنيته سبه بن كعب  
 وكنيته سبه الحاحط الحاحط سبه وكان فيج مطر مشوه أحده  
 والحاحط عن التعريف من في حاحط إلى عديم فهو مع كعب في العربية  
 لا راع . . . . . فقصت الرواية من ذلك في خصوصية من سبه  
 من سدوحى الشعر ولد سنة خمس ومائة وكان سبيع حمر واسك سبيحان  
 (سبه سبعة) وسبع من أبي عسدة . لأصغى رأى بد لأصغى وأحد السحو عن

الأحفش الكبير ( أنى حسن ) ( وكان صدقه ، وتلف الفصاحة من العرب  
شفاهاً بالمرء .

ولم يكن أحب إليه من الكتب والمعود . أكثر من الضيف في مدخل كثيرة  
ترد عن الحصر . به تقع يده كتاب قط إلا ستوى قراءته كأنه كان حتى  
أنه كان كثرى دكا كين أو إيفي وبيت فيه للقطر والكتبة

وصدر الحافظ في دور أول ثل أبيه المأمون ثلاثة أيام وه يخلق الله واستغنى  
منه ولا به محمد رعد ملك العرب والمحرف عن أحمد بن أبي دؤاد للعدوة التي  
كانت بينهم . وما قصص متوكل على لمرر العرب الحافظ . فبين ما  
هرت ؟ هات حفت أن أكون في ثين دهم في التبو وحىء بالجاحظ مقيدا  
إلى أن أنى دؤاد . مد مقل العرب . فله طر إليه فنه والله ما عديت  
إلا مقناسياً للثمة ، كهور للصحة . معدد بمسوى . وما قسى « مستصلاحي  
لك وسكر لأم لا تصبح منك ، عباد طونت ، ردة حذت ، وسوء  
حطبك ونضاب حذت . هات الحافظ حفض عشت . أيدت لله هو الله  
لأن يكون لك الأمر على حية من أن يكون لي عيبك . لأن أنى . وحسن .  
أحسن عشت من أن أحسن قصى . وأن أهو عنى في حال قد ريت تحمل  
من الاستقام مى ، فقال به أن أنى دؤاد . فصحت لله ما عشت . لا كثير  
تروى « الكلام وقد حفت شئت أمه قشت ثم صصعت منه « المعافى والكفر .  
ما « من هذه الآية » وكذلك أحمد . بك دؤاد تقرأ . هي صفة . بن أحمد  
« شدد » . قال الأوزاعي . « أعر الله نصى . فقال حينئذ الحداد . فقال  
الحافظ « نعم الله العصى . أيعت عنى أو ير منى ؟ فقال . يبعث عشت لحنى .  
بالحداد ، ففتره بعض أهل المجلس أن نصف ساق الحافظ . « صيل نره قسلاً .  
فصله الحافظ . قال عمل عمل شهر في يوم . وعمل يوم في ساعة . وعمل سعة في  
لحظة . فإن انصر على سقى . ومن يحدع ولا ساحة « فصحت أن أنى دؤاد  
وأهل المجلس منه . والتفت بن أنى دؤاد لأحد الحضور وه « أتق تعرفه ولا أتق









## الشعراء

## الحسن بن العجّاج

أهلى عدى المولد والنبأ وأخذ بدماء الخلفاء من بني هاشم ويقال به أول  
 من حاس منهم محمداً الأمين شاعر أدب طريف حسن التصرف في الشعر  
 ونقصائده روى صاحب وكان يقف بالخلع والأشعر  
 روى عن منه فقال كنت أنا وأبو نواس تربين شأ في مكان واحد وأدما  
 بصرة وكما بحسن بحسن لأدبه متصاحبين ثم خرج فبى عن البصرة وأقام مدة  
 وأصل في ما كان إليه أمره وسعى إلى السجود وحصلته له فخرجت عن البصرة  
 إلى بغداد وأقامت الناس ومدحيتها وأحدث حوائجهم وعددت في الشعراء وهذا  
 كله في أيامه بسند

وسئل عن سبه فقال به يذكر وهو بالبصرة موت شعبة بن جراح  
 سبه سقين ومات

وكان كثير التصق بالأمين وأمواله له لكثرة أفضاله عليه وميله إليه وتقديره  
 به وسع من حرره عليه لما قيل أنه حوط فكان سكر فتنه لما ظفنه ويدفعه ويقول:  
 به مسنق وأنه قد وقف على مرق دعاته في الأمصار يدعون إلى مرحه أمره والوفاء  
 بسميته صناً به وشعقة عليه وله فيه مراث كثيرة منها

هلاً بقيت سداً دفناً وكان ضيرك التالف

فقد حلفت خلافة ساهوا ولسوف يموز سدك الخلف

روى قصيدة أخرى سجعاً المأمون:

أطل بحرنا وأبلك الإمام محمداً بحر ، وإن حفت الحسام بهذا

فلا تمب لأشياء بعد محمد ولا زال تحمل الملك منها مبدداً

ولا وجح للمأمون سلك مده لا زال في الدنيا طريداً مشرداً

وعصب الثمور عليه واحتجب عنه ، وشفع له الحسن بن علي في يومئذ  
الحسين في العصرة فقام به طول أيام الثمور

ومدح المنتصر وانه ثق وفرد بين مدينتيه وأحرل له العتق وأخذت  
التم كل وتمير في حاديه ( شقيق ) وهو في شبه فتعصب عليه المتوكل فقال له  
صبرني برشد في خلافته صحتي وبه ، وصبرني الأمين لملة به عند الله وصبرني  
الأمير علي بن محمد وصبرني لاعتصم لمودة كانت بيني وبين أحمد بن محمد  
وصبرني أبو علي بن محمد من دهر في المتوكل ، وكل ذلك بحري بحري مع في  
والنجد برلي ، من كنت يا أمير المؤمنين تريد أن تدري كما صبرني ، أو شق  
أن آخر صبر صبر به سدك ! فضحك المتوكل وقال : بل أحسن إليّ ، حين  
وأصوبك وأكرمك

ودخل عليه أحد أصدقائه وقد صمف فقال له كيف أنت حماني الله قد بك  
فكفي ثم أشاء مول

فصحت من أسره الله بختك في الأخص نحو قصه الله والله

من اتقى الله وذا وقت عديت من بقيقه مي وم

ومات في خلافة المنتصر وقيل في خلافة المستنصر

ومن واه من معصية أبو العيلاء وابن الزوي وصحفة

### دعبل بن علي الخزاعي

أصله من السكوني وعن مصدر حر من ( فريب ) مدة على بحر حذوق قرب  
رحمة مالك بن طوق ، ولد سنة ثمان وأربعين ومائة وتوفي سنة ست وأربعين  
ومائتين وكان أكثر مديته بغداد وسافر إلى غيرها من البلاد فدخل دمشق ومصر  
وكان من جملة الذين سبوا منه أحد من الخلفاء ولا من الوزراء ولا من أولادهم

وكان من مشايير الشيعة له قصيدة صولته في مدح أهل البيت وكان بين دعبل  
ومسلم بن يزيد الأصبغى محاد كثير وعنه تخرج دعبل في السير فاعق أن وي  
الفصل من سهل ممسأ حبة في بعض بلاد حسان (ويقال حرجان من) فقصده  
دعبل لما يعلبه من الصحة التي يذهبها في ثلثت سنة به كان دعبل

عشب الهوى حتى داعت أضواءه ، وأبدت البصل حتى قصص  
وأرتد به من الخواص وأخذت دحية ود صا قد عفا  
ولا تعدني من لي فيك مطمة تحرق حتى لم أجد لك مرقا  
أذكره المحن في آخر سنة ولا يمه وصاحبه

### درب العروص

كان من أصحاب دعبل الحرعي حدث دعبل أنه مر هو و بن يقوم من ي  
بحرود فلم يقرأها ولا أحسنوا ضيافتها ، قال دعبل: فقلت فيه

عصاه من بني بحرود ست به بحيث لا طمع مسجدة<sup>(١)</sup> في الطين  
نم فلت برين ، حر فقل

في موضع آخر بهم من حرم عوصي في بعض وأساءه ملاعب  
وي من العروص سنة سبع وأربعين ومائتين

### أبو ندم

ولد عام ١٨٠ هـ بقرية جامع بن حوان من أهل دمشق وسمي به في صبيته  
وقد على مصر وأقام بها سنوات وبه ذكره حوان بن شعل بن أمون في رفق ثم  
صار شعره ومع لمعظم ثمنه به وقد به منه وقدمه على الشعر وهو في طريقه  
ماشم قدح الأنا وسر بها

كان كثير السفن بين كبراء عصره من الولاة والسراة . ذهب إلى حرسه ومدح  
عند الله من طاهر وإلى أمينية ولاد الحبل والموصل وغيرها  
وستقر به فقام بموصل حيث ولاد الحسن من وهب على ربه فقام بها أقل  
من سنين وروى عام ٢٣١ هـ

وكان يومئذ يسمي للون فيه عتمة بجرة حلو الكلام فصيحاً فطناً حاصر المدينة  
ومما يدل على سرعة حاطره أنه مدح المعتصم في محله بقصيدة التي مطلعها  
ما في وقوفك ساعة من ناس      بقصى دمه الأرحم الأوداس  
إلى أن قال يصف المعتصم  
بقدامه عرو      في سماحة حاتم      في حد أحف      في دكاء إياس  
قال له السكندى وقد كان حاصراً      لأمير فوق ما وصف      فطرق أوتاه  
هيه ثم قال

لا تكروا صرعى من دونه      مثلاً شروداً في الندى والبس  
فدله قد صرب لأقل أموره      مثلاً من إشكاة والبس  
وهو في طبيعة نمر . المينة وقد احتفت المواربة به وبين يديه المحترق  
الباس من فضله على المحترق ومنهم من جعل المحترق عليه  
عاش أبو عام محل الترحيب والإكرام من ولادة المهد في زمانه وكانت أشعاره  
تهرجه مراراً وما به من حاجة إلى التعريف ولا الصلة التي كانت به وبين يديه  
المحترق صاحب هذه الميزة والتي استوحشت التوبة باسمه لمجرد التوبة لا للدراسة  
والإدراك . في عهد محلاً آخر حقيقاً ناشئاً لصحبه  
وحدثت سيرته مودعه في بعض القصود ولكن هذا القدر استكلاً  
للمبحث الذي قد لا يستحب فيه لإيهاب في غير ما طأن

## علي بن المهدي

شاعر فصيح مطموح ولد في عهد الأمين وظهر في عهد الوثاق وبحرف عنه اوربر  
من الزيات والقصي أحمد بن أبي ذؤاد فوجدوا ثم حصص المتوكل وحسن من بعده  
ثم نعتهم لأنه كان كثير العناية إليه بدمائه وبشبهه به عنده وقد جلاله ذكره  
أهم تيمونه وشموه واستقصوه فيكشف عن حقيقة قوته فلا نجد لها نصيباً من  
الصحة ، ففناه بعد أن جلس مدة إلى حراسه ، وكتب إلى صهر من عند الله من طهر  
بصية بلا . ثم وصل إلى الشرح حنسه طهر ثم أخرجته فصب ودم بحرّاد إلى  
الليل ثم نزل . وعد عنه المتوكل فمدح ابن صهر وشيد نفسه في قصائد رثائه وعاد  
إلى بغداد فقصم إلى قسماً ، وكان دموعه من نال من نال كـ فـ له تفصل  
في بحسه قول من حنسه

قدور نداء الثبات فيهم ——— تقصى ، ومي ، واهو به محلى  
ودع عند قول الناس كيف صاله ( فلا ) فاضحى مدبراً غير مقل  
هل لدهر إلا سنة طرحت ——— أواجده في دم شيء معقل  
سقى الله باب الكرخ من مقبرة إلى قصر وصبح فبركه رب  
وكان ينحو نحو أبي حفصة في هجاء ——— في حجاب ودمه ولاعراهم  
وهاء الشيعة

خرج بن الشامي قافلة فطلعت عليهم الأعراب في ( حذو ) فهرب من كان في  
القافلة وثبت على بن المهدي فقاتلهم قتالاً شديداً وثاب ——— إليه دمه وده يخط  
شيء وفي ذلك يقول:

وما رأيت موت فهو سوده ——— وامت علامات به من تنكر  
وأقمت لأعراب من كل حب ——— وثاب محج أسود اللين أكثر  
كل مشيح مستميت مشير ——— يحول به طرف أوت مشير

أرض أحساف حين يث دفع لا مع إلا لصبيح المذكور  
 و صلت وحكى عن ضافة صوفهم ولا انجوت عنهم ، والقنا نكسر  
 وم ألك في عدة الكربة محجوة بد لا يكن في غرب والورد مصدر  
 منسوبة من س س فلامه وكبت شعده والأسنة قطر  
 وأسن مع على ن عبي سحر فصدفة يندج شوكل وصب منه عرصه عليه  
 اعرصها وه جمع فوه

وفته ميت كان المحور م تصفى به بشاره  
 ح — فوه ه سعة د م تحب لأصاه  
 وفوه د ث ه في س ه فبست عضر عن ثبه  
 تر على م ثرب في الأرض من صور مد ه

هـ دحبه وسحبها وه اعلى بل فوه

موت مات قمر السحو ه وفد كمت في برزده

عصب ه بد وحبه ه ه ه كات بد ه وه سمع ثمة العصبه

وسح في ه س مذهب على س حبه وفته ه ود كه كن أحد سوه من صده  
 وعدونه ونحوه الدس شح على عدد في اله ه مره ثبه قطع عليه لأعرب  
 لطريق شح فوه ه ه لا شدة فصدسه طسه ورة ثبه رحل انفاقه ودمه  
 برف فوه ه ه س موسى ككي وحمل به صيه ه يد ث موسى لا وفق  
 فقه شدد وأحسن فبوت ثفن موه

بد في اللان بين فرسال فاصبح سيل

كبت ه ه دجيل<sup>(١)</sup> وئ من دجيل

ونكي كن من كار فاه فله ومات مع السحر فدفن على ه حبه من حبه

(١) دجيل ه ش ه ه كان هم فقه عدد

بر شمع من اعلم انصوف

ویراهیم صوفی و اخوه عند الله من صدقه عظمی بر منهن (ای بر دستین)  
وکل عند الله من لاجور و شدم بدنه و کلا - هر د - و - حسنه شعر و  
ورد طه عن ابی لاحتی و ثبت تحفه و شدم ده

و هو صاحب اسبیل و بر

اولی انبره طه ان - سه - عده و - بدی و - فی خور  
بر اسکرم بد ما آینه و - و - من کل - فی - شش  
و من قوله فی احبه عند الله

و سکن - الله طه صوفی می و - نه من من - جمه من  
ای حبه من - نه - فمهمه حتی - و - عده  
و بعد بر هر کلا حاره نه - نه - فی - نه - فی - ان - نه - نه  
بنوی دیوان الصمد و نه نه نه - نه - فی - نه - نه - نه - نه - نه  
من شعاع

و بروی عن دعد - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه  
و صاحب من قوله

بر امر - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه  
بر ان - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه

و کان براهیم صدق محمد بن عداثت ارباب قوتی محمد و - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه  
الاهوار فقصده ووجه به نه نه نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه  
عنه نه نه نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه

و ابی لأرجو صد هذا عهداً لأفصل - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه - نه

(۱) ان بحث فی شئون منه حی یکتف نه -

فقام محمد على أمره ، ولجَّ أبو الجهم في التحامل عليه . فكتب إبراهيم إلى ابن  
الريت يشكو إليه أبا الجهم ويقول : هو كافر لا يبالي ما عمل ، وهو القاتل لما مات  
علامة بخط ميث لموت .

ترك عبيد بن طاهر وقد ملأوا الأرض عرضاً وصولاً  
وأفسد نسي إلى وحدي صرا كأن قد فتت برسولا  
فوق أدب نثر الضلالة وأصطح طر صر شمولاً  
فكن محمد تنصه قصده كشف إبراهيم ، يقول بس هـ الشعر لأن الجهم  
وبه إبراهيم هـ وسه إلى أبي الجهم .

ومحمد عليه بن الريت اشتد فرسل إليه لأت لآية من كتب  
وكتب يحيى بن حماد يوم ن فـ هـ ، صرت حـ ن عوا  
وكتب ذة بنيت إبراهيم ن . فصحت ميث آدم يوم ن  
وكتب عبيد بن اللذان ث . فـ أن أصب ميث الأمان  
ووقف الواثق على تحامل الورع عليه \* فرجع يده عنه وأمره أن يقبل منه ما رده  
ويزد إلى الحصرة مصوناً . فلما أحسن إبراهيم ذلك سخط منه في ابن الريت وهما  
هما كثيراً .

فدلت في نصير عدو قدرة وصمت به جوبك الله وأرعى  
وكتب عبيد بن يحيى قد ناعها من الدس من نقي الدسة والدم  
وه أيضاً فيه

أر حمير جف حفصة بعد مية وقصر قبلاً عن مدى عائلكا  
فبن كمت قد أوت عراً ورفعة فإن رجاني في غير كجائكا  
وقد أيضاً فيه .

دعوت في نوى أنت صروعه فؤقدت من صعن على صغيره  
وبى يد أدعوك عند ملقة كدعية بين القصور صغيره



ولما مات ابن الزيات فإبراهيم :

لنأني حمر ربات

وأه قد عد في الأموات

أنقت أن مونه حياي<sup>(١)</sup>.

وكان له من قد سع وترعرع ، وكان به معجزة فاعتل علة - ظل حتى مات ، فراه  
مراي كثيرة وحرع عليه حرة شدة .

وحدث منه وبين أحمد بن المدر بعد ، وكان أحمد متهما في انكده فقال  
ذات يوم لمتوكل فذهبت إبراهيم بن العباس دون الصبر وهو متحيف ، لا يحس  
قبلا ولا كبريا وسأل عليه طمعا قبيحا فقال له المتوكل « في عد أحمد بسك » ،  
وانضل اخبر إبراهيم فنفق بحتول المكروه ، وعبر أنه لا يبي أحمد بن المدر في  
صديقه ، وقد بلى در السنان أس من نفسه ومن نعمته وحضر أحمد فقال له  
المتوكل قد حضر إبراهيم وحضر ومن أحد كذا فحدث ، فبنت ادكر ما قلت  
فيه أس ، فقال أحمد أي شيء ادكر عليه ؟ وبه لا يعرف أس ، عليه في الواحي ،  
ولا يعرف في دسيرهم<sup>(٢)</sup> من مدراسهم وكولهم ، وحمل من حمل منهم ومن لم يحمل ،  
ولا يعرف أس في الواحي التي قلدها ، وقد فتنه صاحبه بناحية كذا الآقا ،  
واحتلت صاحبة كذا في امرة . وأطال في ذكر هذه الأمور ، فالتفت المتوكل إلى  
إبراهيم فقال ما سكتك ؟ فقال : « أمير المؤمنين حوى في بنتي شعرتهم ، فإن  
أدت أشدتهما ، فقد هات

رد قوي وصدق الأقوال وأطاع لوشة والعد لا

أراه يكون ثم صدود وعلى وجه أنت الهللا

فقال المتوكل : « إيه ، رد ، أحسنت ، امولى ثم يصل في هذا خد ، وهذاوا

ما نأكل . . ودعوه من فصول اس المدر ، واحتموا على إبراهيم بن العباس »  
فجمع عليه وانصرف إلى منزله .

(١) دقار الحسرات الحسرة باعش وحباع .





## أبو العباس الصغير

وهو محمد بن إسحاق ، أحد الشعراء المجيدين . وكان من أهل الكوفة وخرج  
وأصله من الكوفة ، وشغل فاضل ( لصيغة )  
شهر عنه معرفة مع الخوارج . كذب عنه أصحابه . أدخله متوكل  
في بستانه وحسنه . وله مؤلفات في مواضع شتى  
ومن جيد شعره

كم مريض قد عاش من بعد نسى بعد موت طلب وانود  
قد يصاد القط فيبحر سدى وبحال القضاء صيد  
وفي رواية لم تحط عن أبي العباس نفسه قال كنت عند المتوكل واحتضني ثم  
عن أبي عبد الله عليه السلام في حديثه  
حتى يموتوه

قال للحبيبة جعفر بن المتوكل بن يعقوب  
وختني بن خندي ولم يسمع من  
سنة من محمد بن عبد الله بن عبد الله

قال . وكان السجدي من أهل السجستان ، مشدق وروى عنه مرة  
حاشية مرة القهقري ويبرز رأسه مرة ومنكبه أخرى وشبه بكته ويقول أحدث والله  
ثم قيل على مستمعين فيقول ما لكم لا تسمعون أحدث الله ما لا يحسن  
أحدثن يقول مثله فصح متوكل من ذلك وأقبل على الناس فما سمع يصدر  
ما يقول ، فقلت لي يا سيدي ، فرفعه . أحدث فقال بحاشي حديثه على هذا روى  
الذي تشبهه ، فقلت :

أحدثت رأسك في الخاتم وعرفت أنك سرور  
يا نخري حذار : منك من قفاصة صميم

فلقد أبيت لوالديك من المحاسيل العزم  
 وثق حكمة صادق وقته أحمد والخرم  
 وبحق حبيب الإمام من الأمان المقصم  
 لأصبرك من شدة نيب السيل إلى العدم

ومها .

١٠٠ من الثقة والتعبد على قلوب ذوي العزم  
 وعلى لصغير مع الكبر مع المولى والخشم  
 في أي سجع نظم ونشأ كيف سقم  
 قال وخرج المحترق مقصداً يمدوا وجمعت أصيح حلاه . أدحت رأيت في  
 الحرم ، استأثمت وكل بصحت ، يسمق حتى عاب عنه  
 هذه رواية حطحة عن أبي العباس نفسه وفي رواية ياقوت أن الذي يتعارفه  
 العباس أن أبا العباس كان وقعاً حلف الشرر ولحترى يشد أيبته فقل  
 أبو العباس انجلاً

في أي سجع ترنظم ونشأ كيف سقم  
 أدحت رأيت في الحرم وعلمت أنك سهرم

فذهب المحترق وخرج ساعته وصحك المتوكل حتى أكثر

### ابن الرومي

موقف من سيرة الرومي كوقوف من سيرة أبي تمام معصم ، سيرة في سطور ،  
 ومناه علاقة أو بحث نصالة بالند عن المحترق شرباً إليه في موضعه من فصول الكتاب .  
 ولد ابن الرومي بعدد سنة ٢٢٠ أو ٢٢١ هـ ، وكان في مستهل حياته يختلف





المتبى مولود سنة إحدى وسمين ومائتين واثموى سنة خمس وستين وثلاثمائة « كان  
 حدى وصيف بموكاً ، وكان عبدالله أنى عطراً فى الحصرة بالحلب الشرق ، وكنت  
 أعمل معه فى دكانه ، وكان ابن الرومى يجلس عنده وأهلاً لأعرفه ببس دراعة وثياباً  
 وصحة<sup>(١)</sup> . وانقطع عا مدة فالت أنى عنه وقت ما فعل ذلك الشيخ الوصح الثياب  
 الذى كان يجلس إليه ؟ فقال ويحدث ، ذلك ابن الرومى وقد مات فندمت أن  
 لم أكن أخذت عنه شيئاً ولا عرفته فى حال حضوره .

(١) ثوب من سكتان كان يلبسه كادر موم وحارم .



## بركة الساتين

نعم ، ونسأله عن حصن هيب  
بيت مشرقه صوم وتطويها  
ميرها الشرق أخذاً ويسدسها  
على رنوعث أو نعدو عوديه  
يوم الكسب ولم تنفع دعايه  
فطعنه بعهده ودار نديه  
الى النهى . مدت نفسى عواذيه  
على الشب فتذبذبى ، نصيب  
عيتى ، ح أسوء وصيب  
شئت من دها حمر ومن فيه  
والآت بد لاحت معيه  
أعدت واحمدة وانخرت ثوبه  
فى العس طور ، وأطو اسه  
من آل أماب ، وبنى المجد يقيها  
يندعو ، فؤده فى معديه  
وب هى انصرخ تشلاً وتشبها  
كاحل حاحة من حمل تحريها  
من المشايخ تحرى فى بحر  
مثل اجواسين منقولاً حوشب<sup>(١)</sup>  
وربى العيث أحياناً ما كبر

ميدوا الى الدار من حلي تحيها  
يا دمنة حادتها ارفع مهجتها  
لا تى فى حلي العيث صوفيه  
تروح بالواسل الداني زونجها  
وب الشجيه لم تنعم لاسيها  
مرت تؤذ فى قرب وفى عد  
لولا سواد عدار دس ينسلي  
قد أطرق العده امضاء مقتد  
فى بيله م بال الصبح آخرها  
عاصيه عصة الأطراف مرفعه  
يا من رأى البركة الحسة و  
بحسبها أيا فى فصل نهم  
ما نان دخلة كما يرمى ساقها  
أمارات كالى الإسلام يكواها  
كان حرس سيدى الدين و  
فلومر بها تنقيس عن غرض  
نصت فيها وفود مة ففجسه  
كأء البضة البضة سائله  
إذا علتها نصاً ألدت هب حنكها  
فحجب الشمس أحياناً يصاحكه

(١) الحوش جمع حوس وهو الدرع



وفي الفهوة شكل من السقي ، وثان  
خشب مثل ما يصح بحث عنه وهو حلال  
وسكر مثل ما ذكره في وصفه وسيل  
وصفه ، يتفق يد - في وصفه هـ  
ب من كفة ربح ومن رتبة ربح  
المنزلي

لعصل السابع  
الماء والقصف

العمون والحواري

شعل عصر المعتصم بالحرب والقتل . فقد كانت ثورة الحرورية رعدة نابت ، وكان قتال اروم ، فتح (عمورية) قم يرفع ، المعتصم في عهده إلى راحة وصل من صراع إلى صراع ، ومن جهاد إلى جهاد

أما أنه أوثق فكان من أعلم الناس بعمون الماء ، بل أخذ من عبي على صرب العود وقيل أن حسنة بنت مائة صوت ، وساعده على الرعاية في امر أن عهده كان أقرب إلى الاستقرار منه إلى الطعن والزلزل

وعدم أودع الوثائق فوصف المعتصم فحجب أن يسمعه وسئل الوثائق عنه فقال له : « أمير المؤمنين أن على ثمة القصد غدا ، وهو عندي . وقصد الوثائق قائم أودع وثائقه من الخدمة بالمدار . فأعطهم الوثائق حصول أن ذلك عهده هو است أن أقبل لخدم بقوت محي ، الخليفة فقه الوثائق وكل من كان عهده تلقوه وحسن الخليفة وأمر سد ماء الوثائق فردوا إلى محاسنهم ، وأقبل الوثائق على أن ذلك هو قامم عن أمير المؤمنين . فقال صورا بنيه أو ما احترت ؟ قال ، بل من صدمت في شعر حرير فني

بار خيظ رامتين فودعوا أو كذا اعزمو لبس نجرع ؟

كيف لعراء ، وم أخدم عثم قد يقر ولا شرار يقع ؟

فقال المعتصم ، أحسن ، أحسن - ثلاث - وشرب رطلا ، ولم يرل يستعيده حتى شرب تسعة أرطال ثم دعا بحجر فركه وأمر أما ذلك أن مصرف معه خرج في صحبته وثبت في سدائه وأمر أنه شرب ألف دما .

وأكثر القاصي أحد من أتى دؤد أمر الماء إنكاراً شديداً. وعن إرواة أن المعتصم أعم لقاصي أن أبا دلف صديقه متى قال: ما أراه مع عقله بفعل ذلك - فتر المعتصم أحد من أتى دؤد في موضع، وأحضر أبا دلف وأمره أن يفنى بفعل ذلك وأطاع، ثم أخرج القاصي عليه، فخرج وانكراهة طاهره في وجهه، وقال لأبي دلف: سوءة لقد من فعلك. أنه هذه السن، وهذا الخن نسمع منك ما أرى؟ شخص أبو دلف ونشور<sup>(١)</sup>، قال: لا. ليكرهوني على ذلك، فقال: هم أكرهوك على الماء، أم أكرهوك على لأحار فيه والإصاها؟ ..

وعنى عبد الله بن طاهر ناعماً وصنعته ونقول: عبد الله لما يحب أن يسمع عنه شيء من الماء، ولا أن يسمع به، لأنه كان يرفع عن ذلك، وما حسن يده وتركه ولا يعطاه. ولكنه كان يرفع من هذا الشأن بكونه وحسن التدفئة مالا يرفع كذا. قال ولده: وسمع من عمه، فعلم أن صبح في نيت أصوات كثيرة فألقاها على حواريه، فأخذها عنه وعين به، وسمعها الناس من واشتهر من القاصين في ذلك العصر، إسحاق بن إبراهيم البوصلي قال عنه أبو الفرج الأصبهاني: إنه كان إمام أهل صناعته وقدرتهم ورأسهم ومعلمهم، على أنه كان أكره الناس للماء، وأشدهم مصاً له لئلا يدعى به ويسمى به. وكان مع كراهته للماء أصح حق الله به وأشدهم محلاً على كل طاب حتى على حواريه وغلدانه ومن يأخذ عنه مذهباً به ومتعصباً له قال: وهو مصحح أجناس الفناء وطرائقه وقد ميرته تغييراً لم يقدر عليه أحد قبله.

قال إرواة عنه: ما عدنى إسحاق قط إلا ضمت أنه قد ريدى ملكي، ولا سمعته قط يعني عنه أن سريح إلا ضمت أن اس سريح قد بشر، وبني يحضر في غيره إذا لم يكن حاضراً، فيتقدمه عندي لطيب الصوت حتى إذا اجتمعنا عندي رأيت إسحاق يعبو وأيت من ظننت أنه يتقدمه ينقص، وإن إسحاق لنعمة من عمر ملكي التي لم يحط أحد بمثلها، وهو أن العمر والشباب والشطوط يكثرى لا شربتها له شطر ملكي. ١١١

(١) من الخيل

ومعه (عنه) وهو الخس على من عند الله من سيف أحد مولى لؤي بن  
عشر بن عبد كنانة أتى يقول عنه إنه أصبح لابس صفة بعد إسحاق وأصيب  
اللسان صوتاً بعد محرق وضرب اللسان بعد زلزل وملاحظ . فهو مصلي كـ  
سابقه . واني كان في . وأصل كل متقدم . وكان يقول عنه عونه مثل يفر  
الطست سقي ساعة في السمع بعد سكونه .

وقال عبد الله بن طاهر . . . فنصرت على حل واحد عيني في حثرت سوى  
عنه به . لأنه من حديثي الهدي . وبن عدي في شحني . وبن جعت في . به كهي .  
ومعه . . . فمحيي من يحيي من . مولى . شد . وكان في مولى  
به كفة . ت نهضة . هي من سميت الحسبات المتقدمة في العصر . وكان .  
حر . مولا . وكان في موه صبي . دي على . بيعة . من العصر .  
صوه عنه مولا به صوف من العصر . سم . دت . سم . إبراهيم بوصي وأهده  
للصل من يحيي وأخذه . شير منه ثم عتقه

وعصب عنه موه . . . في مولا . . . . .  
حتى عرف . . . . .  
للسلام ثم رفع صوته بهذه وقال السلام عليك . . . . .  
الهداة . . . . .  
على . . . . .  
وخل عليه . . . . .  
يا حصار عوده فأحصره وأعاده . . . . .

وروى محمد بن عبد الملك . . . . .  
أنه من قلمي خلق . . . . .  
أطرو . . . . .  
فكلهم . . . . .  
درجوا . . . . .  
على الخيل الذي يقفون من ورائه .

ومر أُنعت «مراحمية» . وهي مولدة صفراء حسنة الصورة حادثة في  
لصرب واحدة .

اشتهر بوثيق من مولده صريح من عبد الوهاب ( أخى أحمد بن عبد الوهاب  
أحمد بن عبد الوهاب ) كاتبا صريح من الرشيد ، في قصة طويلة لا محل  
للمرور بها .

وهو من ( الساموية ) ، قال في «سهم» سنة حمزة من يحيى  
تزوج أمها وهو كان يعرفه بالآب فقيل عنه واحد ، فخرجها حمزة  
وأشهر في ذلك في حبه لأن سر من أنه وكل من يخطبها ، وكان  
تزداد ، فولدت له ساقى سنة إحدى وخمسين سنة

وقد أتت أم عمر بن حصة حمزة ، فدفعت إلى أم حمزة ، فحمزة دية لها  
فما حدثت ناسا مكة لك حذرة وهيب ذو عمة فتتبعها وهي صغيرة فبيعت  
وخرجت من مدينتها في حمزة فخرجها ونهضت عند ما حو وشعر واحد  
فبيعت في ذلك أجمع ، وتردد حتى دلت الشعر

، زوى أو أخرج الأصغر منها كانت قصة حمزة ، وشا زبده الشعر ،  
مدينته خطا مذهب في كلامه في حسن وجمال ، طاف وحسن الصوت  
وحوده لصرب ، من أصغره والمعروف باسمه ولأول مرة شعر ، لم يعاقبها  
أحد من خطاها ، ولا رقي في الماء عند قس الخمر يات من حميلة وعرة لبيلا  
أصغر لها كان وكان فيها من المصنفين ما ليس من يكون في مشه من حوارى  
الخمر ، ومن شفي قصو الخمر ، وعدى ترفيق عيش الذي لا يديه عيش خمر  
والثلاثين العادة و عرب الخمر

سمم لأمين ودمون وقد معها حدث حويل سمم نصم و . في و . دست  
في الحب من مولده ، سمعيل لمراكمي ) بن محمد بن حمزة حذى لمعروف  
باحثين أحد فود حرس ، وكان أشقر ذهب في ثمين وفيه ثوب سرب  
ولها فيه غناء :

نابى كل أصهب أروق العين أشقر

حرّ صبى به ويد من جنوى منكر

وأحبت أم عيسى بن الرشيد أحد المأمون وكان القتل يضرب بحسه وحسن غناؤه  
وكانت تزعم أنها ما عشقت أحداً من بني هاشم وأصغته من الظلماء وأولادهم سواء  
ولم تزل عربب مسخرة عند الخلفاء محبوبة إليهم مكرمة لديهم إلى أن عصب  
عليها المعتصم ولوثق وانحدر عنها للثور على كتب بخطه إلى العباس بن المأمون  
سلد الروء تقول فيه أقبل أنت أصبح حتى أقبل أو الأعور الليلى ها هنا - نعى  
الوثق وهو مستعطف ببشاد

وأحبت «عريب» إبراهيم بن مدر وهما معه أحار ورواد وبهجه أشعار وديكاهات  
ولها الفضل في إطلاقه من الحرس لدى سكره به عبيد الله بن يحيى بن حوش ومن شعره إليها  
كعب السرو ، وأنت درخة عى ، وكيف يسوع لى الطرب  
إن عبت ، غاب العيش ونطقت أسده ، وأخت السكر  
ويقال إنها لم تضرب بالعود إلا في أيام المتوكل وانتقلت إلى معتصم به معتز  
بعد موته

وممن «فضل» حاربه المتوكل ، وهى من مولدات بتممة ولم تكن في ردمها  
امرأة أفصح ولا أشعر من كانت بها معنى الشعراء وكانت دارها بدوة الأدباء  
والسرا . ولها مدائح في الظلماء وأورراء

عشقت سعيد بن حميد وكان من أشد الناس بفساداً وبحرافة عن أهل البيت  
فصهره وانتقلت إلى مدحه مد أن كانت شيع ، توفيت سنة ستين ومائتين .  
وممن «شارية» جارة إبراهيم بن المهدي وهى مولدة من مولدات البصرة  
اشترتها امرأة من بني هاشم وباعتها له ، وفي رواية إنه تزوجها . وأخذها المعتصم بعد  
وفاة عمه

واحببت شارية صالح بن وصيف فلما بلغ صالح رجليه موسى بن همام  
الحمل للانتقام منه سب قتل المعتز ، أودع شارية جوهرة فمما وقع موسى نصالح  
هرت شارية إلى أحد السراة بامرأ .



وانتقلت إلى حواشي المعتد فالت حطوة لديه حتى به لم يكن يأكل إلا معها .  
 وكانت دائما تقي شعر مولاها ، راعيهم بن المهدي  
 وتحرق الدس ( سامرا ) فتقوم مع شدة ، وقوم مع عرب لا دخل  
 أصحاب هذه في هؤلاء . ويزوي عن امرير إسماعيل بن طليل أنه قال : عريية هـ .  
 وممن عبيدة لعلو به . وكانت حسنة الصورة ندية الصوت وه يعرف في ذلك  
 لوقت مرأة أعط صبيته بها في عرف لعلو ١١

## الدماء والمحدثون

علي بن يحيى المجه

أبو حسن ، كان أبوه يحيى أول من خدم من آل مدح ، وأول من خدم  
 سامور وخدم به علي هذا المتوكل ، وكان من حواضه ودمائه وانتمد من عبده ،  
 وخص به وبمن بعده من الخلفاء إلى أيام المعتد على الله . وكان شاعرً وابه علامة  
 أخباريا ، وأخذ عن جماعة من بعده ، منهم إسحاق بن راعيهم وشهده ، وكان  
 يحسن بين بني خدمه ويؤمونه على أمرهم . وكان حسن مروءة ممدوح  
 أصل محمد بن إسحاق بن راعيهم المصنف . ثم فصل بعد موت محمد بن  
 إسحاق فانتح من حال . وعمل لفتح حراة على إهاب من كنهه ولم يستكشبه للفتح  
 أكثر من نفل

ووصفه الفتح بن حاد المتوكل فقر به وجمعه أول أمائه حتى قيل أنه علب على  
 المتوكل وافتح معاً بمحدثه وأدبه وقدره ونصره في كل ما تشبهه بملك .  
 وعن يزيد بن محمد المهدي قال : كنت ربي علي بن يحيى شيخه فزري صوته  
 وصغر حقيقته ودقة وجهه وصغر عيبيه وأسمع منحه من التوق وسوكل فأنجب من  
 ذلك وأقول : أي سب يستطرقه الخسفة وتددا حطى عبده ؟ والفرد أمدح منه  
 قناعة الدنيا حاست المتوكل رأيت علي بن يحيى قد دخل على المتوكل في عداية من





كتب عصبة يسمى حربة ( الخكة ) بقصده لسان من كل لغة فيقومون فيها ،  
 ويتعمون منها صوف العلم ، والكتب مدونة لهم ، والصيغة مشتقة عنهم ، ولغة  
 في ذلك من مال على من يحيي  
 وكان منزله من الأديب ، والعلم ، وكان يوصل كثير منهم إلى الخفاء والأمر ،  
 ويستخرج لهم منها الصلوات وبن خري على أحد منهم جرمان وصله من ماله ،  
 وكان يطلع من عدته منهم وعنه في ماله أنه كان ربه أهدى إلى الخفاء  
 والأمر ، عنهم الهدايا الطرية لمليحة لمستخرج لهم بذلك ما يحسون  
 وبن في أوجر أده لمعدسة حس وسعين ومائتين ودهن سائر ( سر )  
 من أي

### أحمد بن جعفر ( ححطة )

أو الحسن أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن رمث المعروف بححطة  
 لم يكن بالدم وححطة منه به عدد لله بن جعفر وكانت ولادته في شهر سنة  
 أربع وعشرين ومائتين وبنو سنة ست وعشرين ثلاثمائة واسط  
 كان كثير الرواية للأخبار ، مقصود في فنون من العلم ، كالمحو واللغة والمحو  
 مديح الشعر ، مقبول الأديب ، جامع الباد ، وكان طسور ( يدبر آلة لطسور )  
 حذوقه فائق ، وله ديوان شعر أكثره جيد  
 كان قبيح النظر مشوه الحدة رث الهيئة ، دق النفس ، في دمه قوة قال فيه  
 بن رامي :

بنيت ححطة يستعير ححوطه      من قبل شطرنج ومن سرعان  
 وأرجحتا للمناديمه      تحملوا أله العيون للذة الأدب  
 ومن شعر ححطة :

لي صديق معري نقرني وشدوي      وله عند داء وحده صديق  
 قوله ، بن شدوت ، أحست دني      وأحست لا ساع الدقيق

والجملہ

نفاق ولا نخش. قللاً، فقد قسمت  
لا مع محل مع دس مويه  
وقوله .

وقت لا یجی می و من رس      اخی علی مصبق وقتہ

۱۰ و عجبی من کلاب و خدمتہ ۱۱ سبعین نام شہری و طبری

ولم يكن في ساهي دلهم - هم - حرّ يهود على حالي شعير

وہ فی اُمّہ روس کثیرہ عن عصرہ و ما وقع لہ من حوادث و قصص و ہم  
رواہ دحاح علی عمر بن ذؤبیہ مع شریہ و اُتی العاصم لمعین و اُیوئذ علام  
علی قہ و مطلقہ و نہ کی و نہ ت علی فخرہ شریہ و قال ہ ہذا فی من اہلک  
ہذا من حمیر بن موسی بن یحیی بن حمیر بن مکی . و هو علی بن یسوی و ذؤبی  
و قرنت بحسی . و ادع یسوی : و اُمّی اُن اُعی و نہ ت اُصو و نہ ت :  
احسنت اُن و نہ کور معہ . . . کہن بد حضرت ہیں ہدیر الأسدیر . و نہ ت  
اُن و یسوی و نہ ت اُن ہی ہیں عودہ و نہ ت اُن ہی و نہ ت اُن ہی

وله مع الشاعر عبد الله بن عمر وهو يرثي الحسن بن محمد مدحت طوله  
وكان كثير المهكم مدح هـ .

سو حمدول

وَأَوْفُوا بِرِزْقِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ

حدث أحمد بن أبي طاهر ، أن بوثة بنت سبط حلامه ، وأمرهم لا يقصوا  
في بحسه ، وأن يجرؤ الدابة على ما بقفت عليه غير بحشمس ، وإن حق وقوعها  
عليه أحسنل . ومرت على ذلك مدة ، كان على إحدى عبي الوثق ككتة بيضاء  
فكان في بعض الأيام ، نسد الوثق فت أتى حنة لعمى

مطارت كافي من ذرا رحمة في الدار، من ماء الصبية أنظر



لَوْ لِي دِيَارٌ شِعْرٌ فِي حُسْبٍ مِ الْكَانِ بِأَهْلِهِ مِنْ دَهَبٍ مِ حِجَّتِهِ فَقَصَصَ عَقْدَهُ وَفِيهِ ٤

من ج . د - و - ح - ز - ک - ع - ف - ق

[illegible]

وَلَا أَعْلَمُ لَكَ مِنْ حَمْدِهِمْ قَوْلًا بِمِثْلِ هُوَ مُوصِلِيكَ إِلَى سَكَنٍ خَيْرَ

اولی عن احد من وصدق وجهه ثم شكور به على قاصد ذي حجاب

بسمی و = بی شکر ی من غنیمت چه سعادت - مؤلفین: حسن مصطفیٰ

[illegible]

اداره ولايتى، كسى به خود مى تواند در اين اداره

اموالی تولیدی در بخش های مختلف

قوله في قصيدته في حبيبها

۱۰۰

فمنهم من كان ذلك حرجاً عليه

١٥٠٠ و١٦٠٠ - في عهد الخديوي إسماعيل، تم إنشاء أول مستشفى حديث في مصر، مستشفى قصر العيني، الذي كان يضم عيادة خارجية وصيدلية.

المؤمنين من بني كلاب ولا ي - كعب بن لؤي - دامت اسمعته واولاد

۱۰۸ - محمد بن نصر حرملی، ر. ه. ثقه، و. ۲۵۴

والله اعلم بالصواب

و بعد نیمه سی و پنجم فصلی است که در آن است که علی بن ابی طالب و عقیق و عقیق

حی لا نسیم من ہر اکازہ سمویہ و آسمانیہ مکمل رہے۔

کے لئے ایک نیا ہیرو

وَأَعَدَّ الْقَبْرَ فِي حِمَّتِهِ وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَسَدٌ عَلَى حَقٍّ مَرَّ

[illegible]

جارية تخدم صاحب ، من حوا به حصة كاملة . إلا أن بعض الخدم رذيلة  
على فيها ، وقد أراحت أن تذهب ، فصدع ثوبه فسدت فسد ذلك عبده .  
وحسب كل ما كان لها ، وكان شدة كثير عظيم

فلم مات ثم عبد الله ، تزوج (صاحب) بعض العنوين قبل على من يحيى  
اسم لمستم فرشته في اليوم وهو قول

أ. على ، ما ترى المصالح فصيح حسبي في التراب عينا  
وسندت (صاحب) مدى له حيا

ومن شه أنى عبد الله ، ككاف فيه على من يحيى

من عذرى من أى حسن حين يحفونى وبصر منى

كان لى حيا وكنت به كالمراح روح سدف

فونى ماش فغيره وعيه كان بحـدى

بى ردان مصـفـf

وحدث حظه فى أمه قبل فى لى نوعه الله بن حمدون : حسبته ما وصلنى  
به المتوكل فى مدة حاضره وهى أربع عشرة سنة وشهور فوجدته سجيناً وثلاثاً  
ألف دينار ، وصرت فيه وصلى به السجين فى مدة خلافته وهى ثلاث سنين وثيف  
وكان أكثره وصلى به المتوكل ثم خلع سجين واحد فى واسط ، ومنع من  
كل شئ وبلا موت . وتنتهى سدة تحت دانه إلى من واسط فشككت ذلك  
بهم فقل هرحم من المـجـهـh

فكانت عدى إليه فى كل يوم فحبيته به مرى أن من من واسط فقتل باقطلون  
وأما أبو محمد بن حمدون فذكر حظه أن مولده فى سنة سبع وثلاثين ومائتين  
أنوى بغداد فى رمضان سنة تسع وثلاثمائة وستمائة فمات وحسن به ، وكان من  
ثقافته المتقدمين عبده ، وله معه أخبار .

وأما أبو العباس بن أبى عبد الله بن حمدون فهو أحد مشهور من بحودة العدا والصعبة  
فيه ، وأمه إبراهيم بن أبى العباس أيضاً من الحيد بن فى الفـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـهـh  
وأشد حظه فى أم به نفسه ترى من حمدون المدم ، كذا قال ، ولم يعينه :





فقد من قلبه معنى قول من

يا من أي حلاوة حرقه من

كف ينفذ من حر من ارد و صغر في معصية في بحر حدة و نادى عليه فعلى  
 هو قولى و لعل أي قرب من حدة و حدة الحسب في البرادة و قد قرب من  
 و يلى - مقصد من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 و كان حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 أن يرى في حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 انظر من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 الراه و حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 السبت

و يلى من حدة و من حدة

و كمت من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة

و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة

و كان حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 فسمع من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة

و العبد

هو محمد بن خالد من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 حلاوة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة  
 و كان حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة و من حدة



اجتمعوا في مجلس وكل منهم يكره ان يخطب له كان فيه من الغدامة والجهالة  
والتمهل فتحدوا أطراف لمح فقل أحدكم كان حيله عمر بقله وسفه قاهر  
لحمه ، وقل حر ، وكان دابة تغرس في عماره وجرى في ميدانه ، وقل حر . كنت  
إذ وقع غظه في سمعي أحسست النقص في عفتي ..

ومن لطائفه أنه شككنا بحر رافقه في عيد الله من صهيون فقال له : أنه نكس كتب  
للكاتب من لدمر . ثم قال في تركه ، قل . حررتي على شوك لظيل ، وحررتي ثمرة  
الوعاء ، قال أنت حتره . قال وما على وعد (احتر موسى فومه سبعين حلاً) ، قال  
منهم رشد . (فأحدثهم رجفة) ، واحتر لبي صلى الله عليه وسلم من أي مرج  
كانت فحق بلشركين مرتداً ، واحتر على من أتى طاب أم موسى الأشعرى حكماً  
حكيم عليه .

وقال له عبيد الله من سائر اعدائي فاني مشغول عمت فقل له : دا عرت لما أحسب  
بيت ( يعني : دا عرت )

ولما استوزر صاعد عقب بسلامه صدر أبو العيباء إلى دابة فقبل له . يعني : قد  
فقبل له . يعني : فقال معذور ، لكل حديث لينة .

ودخل على أبي الصقر بمعديل من بدن الوزير فقل له : ما لدى أحدث عبا  
يا أبا العيباء ، قل : سرق حرري ، قل : وكف سرق ؟ قل : ما أكن مع الناس  
فأحبك ؟ فقال : هلا أنت على عيبي ، قال فعد في عن لشركه فقه يري ، وكهت  
دل المكاي ومئة المورى .

ودخل على من ثوبة عقب كلامه جرى به وبين الوزير أبي الصقر من سبل  
وكان من ثوبة تطاول على الوزير فقال له أ واء . . . يعني ما جرى بينك وبين الوزير ،  
وما منعه من استقصاء الجواب إلا أنه لم يجد فيك . فبصمه ، ولا بعداً ببصمه  
وبعد به عاف لمحت أن بكلمه ، واستقل ذلك أن يبصكه فقر من ثوبة وما أنت  
ولدحول بيني وبين هؤلاء . فكسدي فقال لا تكر على من تد بين قد ذهب نصره  
وحفاء سبطانه من يقول على إخوته فيأخذ من أموالهم . وسكن أشد من هذا من  
يستعمل الماء من أصلاب الرجال فيستمرعه في حوقه ، فيقطع سببه ويطمأ أوره

فقال ابن ثوبة : ما تلبث اثنان إلا عبت لأمرهما . فقال أبو العباس : وما عبت  
ألا الصغر بالأمرين ونحوه .

وقيل له : إلى متى تدح له من وتهدوهم فقال : مادام الخس بحسن وعسى ربي .  
وأعوذ بالله أن أكون كالمعقوف بسبع النسي . دمي .

وقيل له ابن المحرم يوماً : يا غثث ! فقال « صرت مثلاً وعسى حنيفة » وقله  
بعض الكسبي في السجدة من معجزة من كونه . أن عدته . أنكر في مثل هذه  
وقت . قال : هو لم يرد . أنكر في مثل هذه . ثم مضى . ووقف عليه  
حال من أصابه له « حسن » به . قال : من هذا ؟ قال : من من سي آفة من أو العبد  
مرحبا بك . وأمر به . كذا . كذا . ثم مضى .

وكتب إلى بعض ربه . وودعه . ثم مضى .

« ثقيت من عني من سبطات » . وعسى . وهو . إلى ما كره . ووست  
من . مع استحكامه . حتى هو . وهو . ثم مضى . قال  
الأجل قاتل الأمن . فصح في الحديث . وكتب مسعى أمك . والسلام .  
ومن شعره :

يا نادر الله من عني . هو . في . مني . مني .  
فب دكي . وعسى غير ذي حصل . وفي مني . ككسيف منور .  
وقيل في أبو ير أحد من الخصب .

قل لأخيعة يا ابن عمر محمد . شكك . و . به . كمال .  
قد أحجم المضطرب . هو . من . وهو . من .  
ما دام مضطرب . هو . و . من . من .  
قد بل من أمراضه . هو . ويرج . من .  
أمنه من ركله . هو . و . من .

ومن قوله في العنق والغفر

يا نادر في أبو طي كذا . هو . من . من .  
وهي اللسان لن أرد فصحة . وهي السلاح لن أراد قتالا .

وقر بهجواً من حوهر (الكاتب)

تس الزمان قد أتى محجب  
والى مكثاب أو بسطت دى  
حمل من الأنعام بالأشبه  
وما يرى أسد من حوهر لا عد  
فإذا أتت ما أتى فى حاجه  
وسمعت من عت الكلام وثه

وبحى رسوم الظرف والآداب  
فيه ردهه فى (الكاتب) !!  
من سمحوا به أدب  
مشه ردهه فى (الكاتب)  
رد الطوبى به غير حوب  
وفيه للجن ولاعرا

وقل

توت بهجة مدحا  
وحال الناس كدهه  
أنت مفعه خير  
ولا حب ولا ذب

وكل حده حقيق  
فأذكرى من أتق  
ت مدح دوم اطرف  
ولا دس ولا حقيق

وقل .

لحمد لله يس فى فرس  
ولا علاه إذا هتفت به  
ابى علامى وروحى موى  
عنت بالله من واعتصمت به  
ف يراى به به "مد"

ولا على ب مرف حرس  
دور يحوى كنهه  
مكيبه لاله وانفوس  
عن كل فرد بوحه عس  
طبق عت سده ولا عرس

ونوى مواهبه عده فى حمادى الاحد سنة ثلاث وثمانين

## وزارة أنى الصقر

من رقبته أذع ربيعة عميداً  
 حتى أحل من أصفه لارث  
 وكفى كان الشيب دريمه  
 لم ألق مفدور على شحاقبه  
 وعنت لمحدود بحرمه  
 وعلوت الأرق في بيته  
 ما حطت من حرم الإرادة وادع  
 أعشهم حلب فذهب راعه  
 قد قتت لراعى المكارم محبة  
 لا تحقن إلى الإبهام أحمر  
 وارفع نيتك إلى التاج مفضلاً  
 شروى أنى الصقر لدى مدته  
 وسررتي أن من كرامه تبيمة  
 والعدلات حلائه وصرائه  
 ومضى سأت عن امرئ أخلاقه  
 ولما الوزارة منقصة في ثغره  
 تنست من لإصاف حتى وهب  
 يسرون من لعداد تحت رقبته  
 لولا تكاثرهم في غرضيه  
 أرضاه موفود إليه ، وحشيه  
 شكر لأغنيه الحذاء ، ولم تنفع

وأضد عت وعن ديارك حاذ  
 حو ، وأن كست المعنى الواحد  
 كبراً عنت به فصبح رعدا  
 في الخط بها ناقصاً أو رائدا  
 كبر ، ومحدود يقسم فاعد  
 لا ، أرا وصواعدا  
 خصت لدى حرم الإرادة حاهدا  
 بعد ، حيث فم ، وأرجع راهد  
 بد كان تكسب ملاوم عامدا  
 شر الإرادة أن تسمى مفودا  
 من الغلا في القوم للأعلى بدا  
 سن في لحسن أنتداه مدى  
 من معشر من من بكرم والدا  
 للخصيب ماصد ومحمدا  
 ضدف عسبه ذمة وشواهدا  
 قد كان شرف هكاه أن يافدا  
 مايش أن الله تاركه مدى  
 يعشون تاراً طب ومعاهدا  
 حصن ورأ أو بين مسحدا  
 في حين أنتقت القواى واددا  
 تم ملاز له السلاذ محمدا

کیف الباء عنہ وهو ضئہ  
 بلیک صمد لیوم فصبہ بھی  
 سوتہ الشدیب ما ذن ہرق  
 متی رحمت بہ نہ کہ نہ  
 یدکی عرتہ عیس سیکہ  
 بن امسک بن عرف نہ  
 عربی الحون (نصہ) فلا  
 وکنا (امہ) کل (امہ) من  
 اعمہ (امحی) نہ رومہ  
 فحوف من حلف اصبح ذویہ  
 نہ ہر آب ما اعمہ عہ  
 حضرت مددیز حبی وہ  
 بر دقوہ الحنوہ من امی  
 قعدوا و من قید من قد طبعہ  
 نہ حق من فطر تحف رعمہ  
 وحق ما تحف مہ سرورہ  
 ہی لاف عی الاف ہی ہ  
 وفد رعت عی احل بحہ  
 ومددہ قطب ہی نہ بصدہ  
 شہرت لیں عودل فلا بھی  
 نشین سب العیظ دور مغیشہ

[illegible]



ويدا وَنَمَنَتْ وَالْحَصْلُ مَنَزَعٌ  
 وَلَعْدَ غِيَمَتْ نَأْنُ هَمَّتْ بِقَتْلِي  
 هَامَصٌ يَمْشِي مُعَادٌ مَسَدٌ  
 مَحَدٌ وَهَامَتْ نَمْنُ مَكَا  
 هَمِي هَامَتْ نِي حَوَمٌ  
 تَعَصَّتْ شَمَهَا لَحَوَمٌ طَلَامٌ  
 تَمَسَّتْ مَنَزَعٌ  
 وَهِي هَامِي مَنَزَعٌ  
 عَنْ يَلَامٌ مَنَزَعٌ  
 وَالْمَحَرُّ يُولَا أَلْ سَيِّ سَيِّسُهُ

كُنْتُ الْمَصْبِلَ وَالْحَيْلَ الرَّاشِدَا  
 فِي (ضَعِيدٍ) حَتَّى مَقْدُ صَاعِدِ  
 وَهِي يَمْشِي الْمَعْدُ لَتَالَا  
 مَحَدٌ مَحَقَهُ لِأَعْرَ أَحَدِ  
 مَحَمَتْ مَنَزَعٌ مَحَمَتْ مَحَمَتْ  
 وَرَثَ تَمَسَّتْ حَمَلٌ حَوَمٌ  
 وَهِي مَنَزَعٌ مَنَزَعٌ قَوْصِدِ  
 مَحَمَتْ حَتَّى مَحَمَتْ شَوَدِ  
 مَحَمَتْ مَنَزَعٌ أَمَحَ مَحَمَتْ  
 مَحَمَتْ مَحَمَتْ مَحَمَتْ مَحَمَتْ

الْمَحَرُّ



زنى الا ما ملأ عينه  
وأحقى شدي في غديره  
مست في شاد رأسه  
وما عسى الكافر كمن أعماه  
ويستعسى عصى  
مذوق في عاص السحاب  
قد عسى ضاحك وحظ شدي  
على عيبه أعده مذرعه

المنزوي



وحدثت علي بن الحسن الموحدي عن السجزي عن

أبي ما أيت ألامه ، في حديث علي بن سعيد محمد بن يوسف وقد مدحه  
قصدي

« فاق صب من هوى وفوقه » وحر عهداً أو أضاع شعقة »

فسر بها أبو سعيد وروى أحسن الله ، فتي وأحدث

( و ) . وكان في محبة رجلين فبع أحسن منه فوق كل من حضر عنده ،  
كأنه من كنه كنه . فقول علي بن محمد : يا فتى ما ستعجبني هذا شعر في سحره  
وبشده يحصرني . وروى أبو سعيد أحسن قول في محبة ، وبتا عنه في  
عسقي به ليت ورد فيه ثم مدح في كنه كنه فقصده حتى لا يكسري عو  
لله في مدي وقت متجه . فوقه علي بن سعيد وروى ، فتي قد كان في قرآنك  
وحدثت ألامه فست عن هدي . فحدث أحسن في كل محبة من لأل ان الشعر في  
و سقي به أحد ولا سمعه منه ولا سمعه . فحدث ذلك شيداً وطريقاً وروى  
وفضلي حتى كانت ألي سحر في لأل  
فحدث مكسر المال شعر حتى في حب

و هو لأل . فحدث حتى حرج ألامه في روي . وروى علي بن محمد فحل  
الشعر لك . في ، والله ما فيه قط ولا سمعه . فلامه ، . كأي صاب أيت شروم  
موصفي ، ففدومت علي لأل في حصر من غير معرفة كانت يند ، ثم بد ذلك  
مقصدي ومكثرتي . حتى عرفني الأمير سدر وموصفت . وحدث أن لا تلد  
طائيه ، لا مثلك

وحدث أبو سعيد بصحة

ودعني أو ندم وصفي . به وروى في روي . وروى مد ذلك وأحدث  
عنه ، واقترنت به

وكان أو ألامه في شعر . كما روي عن عنه . في ألي صرت في ألي ندم  
وهو يحصر ، ففدومت عنه شعري . وكان شعر . فموصون عليه شعراً . فقول علي  
وترك سدر الناس . فموصون من أشعر من أشعر فكيف حالك ؟ فشكوت



ويشد حبله إلى العراق حيث عاصمة الدولة ودار السلام ويودع العرش السامر  
المرير، فذكر ودعه في قصده التي صعد لأمر البحر عبد الله بن دينار عند  
بكره ناسن بخانة روم

بغيتي ما كنت ما حين ودعت وما كسبت في الأختين ما  
في دوماً في البلاد وحصل سوره حين كالأمة صفر  
ود حطوا دحية عسرة اعوى في حق بلا لمة متدكا  
وحاصر شوق ما في - ييجد لده من هل الشاة وحصر  
نحن ما عسرة اعوى في حق بلا لمة متدكا  
مكة في قصده فقول

أحيان (عدة) كفت وتعد في شيد محين لير  
أو يقول -

وحرس شوق حطوا بحر سوري وبقيد من حب العرب لاعم  
وذلك أن شوق سوري ولا في اصل (عدة) صدمع  
أو يقول

في حقة حتى (عدة) - إذ - دة ما حاشين تتحقق  
أو قول -

قل للسحاب يد حذره الشمار ويرى من كنهه  
عرج على حب غنى حجة ماوسة في (عدة) مبر  
وسقط في الحب بين ما هدى به من اعوى واعلى فيسوي علاماً سمه  
سيرة وشتره حين اشتد به لافد فله شتم حله، مارجا برهيم من حبس من سمن  
(أو الفصل) وقول من بيده قل لا قول أو الفصل حذفيه فمد يد، فاني، وكان  
لا يسوي أكثر من دة فقل: احذرين فقل البحري أحصرهم، فاحصرهم وشتره  
ومضى - فم بسث البحري أكثر من يوم حتى ذهب عنه وأكثر الرددي  
أى الفصل فم يجه، وراد به لوجد فكسب به قصيدة مبه -







ونقلت إلى القنصل وأمره فبقيت في السجن أمّاً  
وعمرى و المعتر على إلا أن تبين عن حكمي النساء

### في أمراق

عنه لبحرني الشعر وهو دون العشرين  
وقد أوتد في حلاله إلى أشد دسوس البحرى ، أعجب به ... ووجدت  
أصدقة بينهم ، وأجمع البحرى بهذه الصدقة ول في طائى ... وأخذ عنه ورمه .  
و حين أأتم بهى المرق  
وفي سنة ١٢٢٦ هـ في أوج سكر متغير فك البحرى في البروق ، في العراق  
والتحق سترده ، و هل حيله كان مدعوة من لى عدم  
وكان ذلك في أول من أهدت ، ثم تمتنى لأهل موافق دعوة بردهى  
صبرته وعصه

في هذا لم وثب على من يحق من بحى من مدد ، وكان على دعوة دمشق ،  
على حد من لى الصبح ، وكان على حاح ، ووعس على عى هذا وظهر  
بوساس ووجد القاصى أحمد من لى دأد في أورد فعلق من بحسه ،  
وأقام صدم

و حد من لى الصبح هذا و بد بحس من رحد ، أحد كتاب دة من لى  
وكان أدب شراً و هو و ... منوكل حر لأهو  
والظاهر أن البحرى حمت حوله شبه على صبحاً في لى من شيعه ،  
وكان على حصومه معه ، قد عده ذلك على شد ، حبل لى المرق عن طرق  
خرقة حبث وقد على و لىها لامت من صوق لى عى لى حبث لى دة و فى مسراه  
لغية اللث فوصف حكايه منه في « دايته » فى حبث بالآثارة إلى حصومه  
« بقى الضحك » بالآيات التالية .



وبعد مجده في حطوط ألى ثم يندح امر من الريات ولطاهرين وأولاد حميد  
من عبد الحميد الطوسي وأولاد حسن من سهل وندح الفاضل من ألى دؤود و...  
نصحه أبو ندم سجنه ولا تتعد عنه

ندح نير ان الزمان بقصيدة واحدة لم يقل فيه غيرها ، يذكر له لاعبه وحسن  
أسبوه ، منها هذه الأبيات

لثقت في الكنية حتى عهن الحسن عذر (عبد الحميد)  
في طاء من اللاعة ما شئت مرة أنه هـ م فرم  
وندح كأنه امر الصـ حث في وثق بيع احمد  
مشق في جواب الجمع ما كـ به سوتة على المسـ  
ما أغبرت منه نهن ام احـ س ، وما حمت طاهر المرند  
مستعمل جمع الطروب دوى عن أعمى محرف (وعقيد)  
حجج تحرس الأندـ د فرى كالخوهر به دود  
ومدير و قد نهب القوي حمت شه (حزول) و (عبد)  
حر مسعمل الكلام حمداً وحسن مدبه انتقمـ  
وركس المفسد المررب فذا كـ من به عنة مراد البعد  
كاهداى عدوى في حد المسـ د حن في الخطوط السود

واظهر أنه ذكر بقطعه القصيدة مشبوكة بين سرر واناسى فمحدثها  
حشيه أن منهم من أحدهم فمض وسفرح

وقام ليحقرى في هذه السنين اربعة بين سنة ٢٢٦ هـ وسنة ٢٢٣١ هـ الى بده  
خلافة المتوكل يتردد في صحبة ألى ثم على دور لعبة واكبراء من حن بدولة ويعشى  
محاسنهم ويحسن لأندـ وامد من ويظم قصائده فيهم هاترو شعره وفتحواله  
أواب قصوده وذوده من معيهم العاصمة المصفا



## فصل حميد

اعتر معتصر بالأمش وحمل منهم حرمه وحاشته ، وهر منهم الدهم ، لشراستهم  
وحشونه صاعده ، وسفل منهم الى انهاء بوقع من شرق بر دحنة بين نكرات  
في الشين وهدد في جنوب ، وبي مدسه مرز (و امير من رأى ) وحقن ايها  
من سائر القلاع ، مع العربس والأساح ، وحقن لثا القطاع متميرة وحوهم  
بافرعنة ، لأشروسه وبعدهم من أهلى حراس ، وحب منة خلافه ودر الحكيم  
وعيت ودر منوى عليه دقته من ششمين وحقن مرس واهشتر التي  
سقوطه ، مد شيد ، مذود ، الا حبس بها ، حشوق البصر ، لا دحبه بكتاب بين  
شرفيم وعرى ، كالمز وحمه و كاهه ، أمة

من المعو التي دلت شمتها ، وها عها حبس كان يحط  
وفي الحبس الذي من بر دحنة مع جمهر ، عا دة في عدى وسم  
شد حمدين عبد الحية الطوسي ، اندامى قصره ، كتمه لأدواح وازوج ،  
وفي حوب هر ، حمير كات عقد شمس السه ، الأخاش وبعه حفلات  
الفرحب ، مقدمه من حبس حبش واكرب واذرا ، و شعرا ، ولعمري وشميت ،  
وذا أهلب دعى له ، وصدف ثوب القصر وهرع ح حبه وأولاده من ائمه ،  
بخصوص هيج حب و قنجوم شوح الزمان في نسالة السكة ، بعدد الى أن  
در لعد وتمد السوف ، وشمس ثوب لعد ، حديد و مچ ، ووا ، و سالا  
أنواره ساطعة من نوافله منشة بآباب الشمس

وقصى مخاضى ، وسمه سموت بعداد بين ، وسمه وسمي حميد و ساهل  
يسير في كمف شتده في قاه مدحهم ، كما مدحهم شتده وردد على دوهم  
كا بتردد ،

وأحبه ، حميد ورمي هر هر حب وحدث هر هر ، حتى في حبس انساب  
وأسباب الخصومة

لار حميد مذهب في مكي  
وين الذي ائدى هم من مودني  
وكنت دويت وود عهم  
حفت اساي دويه م م

طاف البخري ناقصر وول فيه وعاب عنه غاب فحبه وعاد به مودم

الا نزل مع جمع ايه  
كقصر حميد مودعص حبه  
لاذه رب اصمعي محمد  
وقد حبت اشباب قوم واصبحت

ويقول لاني مدي من حميد

االت دحلى ائس مدي لا  
وسر طه حش هدي لذي  
وادمم ائس مدي مدي  
ومما فيث اللوي مدي  
قد حكيم امين مدي  
اهل اللوي كاسين مدي

ومم يخدمه

هو عد هدي ائس من مدي  
نود مدي موت مدي  
مدي مدي حوي ائس مدي  
ان مدي مدي عرص مدي  
د ردي مدي الحرب مدي  
وين عت الارواح ائس مدي

مدي مدي ائس مدي  
د مدي مدي مدي  
مدي مدي مدي  
مدي مدي مدي  
مدي مدي مدي  
مدي مدي مدي

نصرت بشيد محمد أبيهم مشرد ووجه من هيجاء أسود قائم  
ووثقت الأفة منه وبين أكرم محمد بن حميد المعروف بأبي هاشم وكثرت فيه  
قصائد البحرى إلى حد المداعبة والعتاب كما دعاه الصديق صديقه ونعم  
الأخ أحمد .

وكانوا أربعة إخوة . سقط منهم ثلاثة في ميدان القتال محمد ومحمد ومحمد  
مات الثلاثة ، وبقي محمد أحمد بن محمد بن حميد وكان كما قدمنا يتولى ديوان الرسائل  
أبى المستنصر . وه كان صديق البحرى به أكنة موطدة كما كانت مع  
بحونه الأبطال .

ونهم أنه قد نفع ندمه أنى استعمله في طاعة الخليفة .

فما قصيدته التى أولد

كفى ، فضل محمد بن شهاب أن أعربر مع القضاة دبل  
وأحرى فى أبى هاشم .

أسماء بنت لامي وابن كان اسمه . وتصبح مرمى الخود بعدد بقعه  
وثلاثة ، منها .

فى حميد ، بنفى أعظم كبر . مبحورة ، ودماء مكمل دفع  
وراحة ، قصيدته الدائمة

كدا فيحل الخطب ويبعدح لأمر . وبس اسمي ، نفس مؤدع عذر  
قال برثهم حميد .

لعمرك ما كانوا ثلاثة إخوة . ولكنهم كانوا ثلاث قبائل  
وأعنت مساعد انفسر إلى الأسد ، وأقهر ربه وصارت يديه كأصمات أحلام  
وذهب البحرى كهم به الزند الموضع :



## رثاء نبي محمد

قصر حميد ، لا غم ، لا غم ، لا غم  
 أفد كل عام لا نزل مروة  
 مضى أهلاك لأحار ، لا أفتنه  
 وصبرت كعسل حنيفة ، حة  
 أحب سوك مكرام ، وفرفت  
 ذات مدهم ، وسعدت  
 وكل ثمة قرع عرب ، حنيفة  
 قبور ، بأطراف التمر كأن  
 شقيقة الـ — تر فتر محمد  
 تشق عليه الريح كل عشية  
 وفتر في أعلى لبح سقمة  
 أقرا أي حمر وقحطمة م  
 والموصل الورى ، منجد أحمد  
 وكه طسهم من سوق عرفة  
 وادب في أقصى حراسا حوت  
 هن عليهم حنة بعد أنه  
 عام أودى بيت اعتقدتم  
 منوا تستبدون اسم حبيطة  
 وما طسوا ، لا برمح موصل

ولا قصر من ذمع وإن كان من دم  
 بعد عي نيرة أو سوام  
 وبذوا كما نادت أوائل خرم  
 رقة من لثمة المنه  
 حنيفة في كل ذم ، صبي  
 مسحوبة عن أرملة المنتم  
 من منجد إلى مصرح ومنه  
 مواقف منها مواقف الحم  
 حيد عن الكين في كل مضم  
 حنفت البرم بين بكر وأخر  
 رقة سيوف العوث عش من الدم  
 بحيث هي ، أم بدل ، برمر  
 وبين إلى أطول مصحف أحمر  
 متى ما نهته باللامة نسجم  
 وانح في بغداد مح الترم  
 ووجد كدفاع الحريق المضم  
 بأن الردى في الحرب أكبر مضم  
 وحفظا لذلك السؤدد المتقدم  
 ولا صرو إلا سيف مثل

وبأولها بعض الحية فدية  
 أو أن يدفوا العيش ويده وقع  
 وكأهم ألقى به حمامه  
 تولى أرى منهم بهنق صار  
 خبوف ألقى بها الخبوف وألهم  
 ترى البصير تعرفهم حين وحيث  
 وه مدكر في نهم نهمهم  
 بلى غير أن السيف شر صاحب  
 نفسى نفوس كل حمه أمدى  
 وه أخصت نهم ما صلت به  
 دعه بؤدى عدوى فتدعت  
 سلام على ما كالألق به  
 مدع عطاء ليس على مدد  
 ولا عطف الأعداء صفت  
 فجروه وحشيت تحت حجة أرى  
 أنا مبرر لا رت من فودع  
 مدد مع من منى أمت وه  
 ألق مدد به سبوف وه  
 الباركن فى كسب به وه  
 وحيث نهم مدد نهم حديد  
 وما حدث فيه التمام سدى

عبيد ، وغر الموت غير محرم  
 عليه ، وموت مية لم تدم  
 أمير على تدبير حش عرم  
 ونجته نهم ، وعدوة صفم  
 من موت ك موت فم نهم  
 وحوهم فى نهم المتهم  
 رد أوردوه تحت أمة أمة  
 والكفر من به ممة معهم  
 شد عبيد من وقوف التكرم  
 سوى أمدد ، بن أمدد خطه نهم  
 نهم ممة الفرار المستطعم  
 ممة ممة كل عا وماتم  
 وبن أمت ممة ممة نهم  
 كالألق لأعدى من فصيح ونهم  
 وموت على من خبم ان مام  
 من أمدد مسكوف لحي ونهم  
 كمة أم صجدر ممتهم  
 كك أطفاف مشيح الموم  
 بلى كل قزوم بلى ممة  
 على حى حسم بالجدد ممة  
 نهم نهم حدث قوم ممة

## شاعر ملاح

من ٢٣١ هـ ٢٤٧ هـ

حالا نحو المبحري موت في ... ودد من بحر عي ... ددد بهمة لشمه ودهم  
 ادمه من رجه بلا ... ك ... حسن بن الحسن ... على ...  
 دلاؤن كان في وجره قد هدمته شجوه حبه ودهم ودد ... تصيح على حد  
 قوه لأحد ...

أصحت من ... الله محمد ... في لأص ... بحو قصه ... الله واقه  
 ... الله من ... د ... قلب عدي ... سبق باقية مبي ودهم  
 وهو ... مدي ... د ... كان في وجوده حقه على المبحري بحثه أو ...  
 ... أسقطه لسه ... ودهم ... بن مدي ... د ... في وحسن وجره من الحسن  
 ودهم له من صدق شيوخ ... حقه في ... مدي ... د ... د ... حقه ... د ... ودهم ...  
 كرها ... د ... د ... إلى الله ... حقه ... د ... في طرفه  
 وتطلع المبحري إلى ثلاثة سجواء ... جمعهم الأدب وأعلمهم بيول والأهواء ...  
 له ير الفتاح بن خاقان ... وعلى بن يحيى ... د ... د ... بن ... د ... إلى ( ... )  
 وكل منهم كانت له الرئاسة والمكانة الملحوظة

... د ... بن خاقان ربيب القصر ... عني به المتعصب ... د ... ثق وفوره ...  
 وجهه وريبه وحقه

وعلى بن يحيى المحرم عده من الخبيثة في ... د ... في أسه وهو ... حصل  
 عليه من ... د ... ودهم من ( ... ) ... د ... له ... د ... ودهم ...  
 والمرد ... د ... المصير بين ... د ... لا ... د ... لا ... د ... عليه ...  
 قول الشاعر المبرد ...

أنتك والصح من حوس الكبر فب عد في المتبح في كل موكب  
 وكل أمير مؤمنين بد ريتا طيل الفكر بعد المتبح  
 وفي المعزى إلى مكان الفصح عن طرف على من يحيي المسح فهو يقول له  
 : سمعته بعده ويصعب منه كبر لأمر نكاته ومبرته

ما أصعب عد د حين توحش بر من وهي تحل لاس  
 . روع في حق الفد به ضي . ولا حق الصدفة . من  
 على من دلت مد مودة صعب من . إلى أس  
 أو عدي يوم الخمس . وقد مضى من مد مودة الخبوس الخمس  
 فن الأسر فيه الفسر بدى صحت به لأدم وهي عواس  
 قدمت مدى . خلا . منصف عن عتي مدقاس  
 ورشي حتى قد د ثمت في من كل محمد موهو و ماس  
 وال بدى أصبحت غير مدفع . هي القوي وهي رسم داس  
 وشمت في شرق البلاد وعد . صبي في كل در حاس  
 وأما عنه الفصح بكتته وكاب اسمه لأمر للمعزى ، مصر ربح الثلاثة  
 لا يحسمون لا يحصه دولا بشدوا لاشده . وكذب قد ند المعزى في الفصح وبال  
 من ربه ورقله ما دفع الحد د نيل منه و قد نه ، قد عوا للفصح أنه هجده وشبه فدي  
 وجهه عنه

واستطاع المعزى وقد اندم . ب فيه حمة دمر به فأنشد قصيدة اسميه في  
 ثم لأى دة واسمها في حب مدلى ، ونحوه

عذرى من لأمر ربح مشى . وميني حمة من البير أشما  
 وأكسى سخط مري ب موهب أرى سخطه يلا مع الدل مصدا  
 سخط عن بعض أصى ، وطوى عني مة عت شارفت أن نصرما  
 إذا قت يوما قد تحور حده . نشت في أعقاب و يوما

وأصيد إن نازعته اللحظ رده  
ثناه العدى عني ، فأصبح معرضاً  
وقد كان سهلاً وصحاً فتوعدت

ومها :

أعدك أن أحشد من غير حدب  
أست لموالي حيث عرقت  
تد تحل أبعد من به مو  
وله أي وفرت شعري وفرد  
لأكثر أن أومي به نصع  
وكان الذي نرى به به  
ولكني على حيث نرى  
أعدت طر في سخط هل ترى  
أب العراف كرى ، ونفس  
ورمي عنه الفتى وصبح  
وعدت بودة به عني أنس  
كانت عليه من

صعد وبقا

وعامت حلاله فتوكل وو

وعمل المحقرى عني أن تصغر من عني  
وأصبح طء وجهه مائة ركب افتتح يسبحته  
لما فنت من الزمان صدعت  
وتمته ، ولو ر عيرت ص من  
فمن ححدث عظيم أومنى  
لم مات حودك ساءة في مؤدد  
عيش إن حدث نزع ، فلا  
ومها ربيع مؤمل وحرره<sup>(١)</sup>

(١) ثناء - بيني حود و... في ...

بهم و عندك في ليله فاص في حدودي بديت نصيبه  
وهو خبيثه في ليله وعضوه حتى في نصيبه كخبيثه  
وحتى ليلته مته ووقدمه سوكت فدخل عليه وشد قصيدته التي مضاه  
هنا في رجع و أت وشد في حوت روع عا سائله  
فيها يصف دحوه بيه ورازه عليه

وه حصر رده لاس اذات رحا عن الالب بدى ن دحوه  
فوقد من قات الى ليله في ليله لافق حين فوله  
فدلت و عاف حتى هذه من اهل بدى ا فوله  
وه ليله اضاوه و ليله في ليله ليله ليله  
دست اذات بدى في ليله حصر حصر و سبط ا ليله  
و ذلك ليله بدى و ليله ليله ليله ليله و حتى ليله  
واصحب مكته من ليله ليله حصر من عاف دحوه و حصر و عاف رجه  
و ليله ليله ليله و لا عاف حصر و حصر و حصر في كل مساعه  
و في كل حصر و هو ليله ليله ليله  
صعد سوكت و صعد في ليله و حصره و عاف معه في ليله و كمال له  
مطابق مع حصر

حدث ليله بدى و حصر عاف سوكت و ليله ليله ليله ليله  
ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله  
طاف ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله  
و حصر ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله

ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله  
ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله  
ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله  
ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله ليله

يداه في خود صرير هدى على هذه نهر

ويس نتي امين شت لا أنت منه ليسر

فهي دائرة التي كانت في يسره وذل ، حدها يا عير

واحتارت يوماً حارية متوكل ومعه كور ، فقال له : ما سمعت ذات رهان

قال : ومن هذا ما قالت ستي (قبيحة) من : صبيه في حني فشرط على حره

ثم قال للمحتري : من في هذا شأن فقل المحتري

ما شرته من حيق كأنها ذهب جاءت من لحو من حبات رصوان

يوماً نطيط من ماء الا عيش شرته عشت من كفت (رهان)

وهو يقف على المديهة حره فهو الحاضر لا قس ، وبالا من سره

متوكل منهم

وعلى هذا المر ، سجن المحتري للحيه كن ثم ورن اني سعد في ديه

صمحت لأمن المتوكل وحضوه ، وأخرى لا به مشره من القصور إلى

الاحتفاء بالأعيد إلى تحت راسر والإدعة شام عودته منها إلى وصف الحركة

الحسد ، إلى ساق الخيل في الحسد ، وكلها قصائد رائمة لا يسع الكتب اندوسها

وتقده ، وإعنا بوي ، بها من سدد وكلها شمله لفرقة والعدوة والسهوة الصافية

التي مرع فيها المحتري .

وكانت أيام حكم المتوكل وسبع نحو خمسة عشر عاماً هي عمر المحتري كله

مصمحة نرف لقصور ونهه مك

وم انتهت حياة المتوكل بعدها على تلك الصورة الشده حتى انج على المحتري

ووقف مذهولاً حائراً من هول الصدمة ، يصر إلى يد أمه فدا لحواث تترى

نساء ، وإذا به يجد الكتلة المتجمعة من لصحاب قد برقت أيدي مس فلا يرى

إلا شيعاً وأحزاباً ، ويقلقت من حوله فيجد العيون نرقه والحسوسية متآثرة من

أضداد راصدين للكيد والاعتيال .

## دموع الوفاء

هات خيمة مسكونة شديدة على البحترى ، فهرته هزاً وهو في أسعد أيام حياته .  
وتعاقب حوادث وشيك على رأسه في أعوام سبعة تداول خسة خلفه كلهم  
أصدد وعدده ، وسكانه من مهابه حشيه وحجاب . وكثر في عهدهم الفتك  
والانقام . القوي ، ثم بعد ذلك كل واحد من الآخر ، حتى له في ذلك  
سمى بالأول ، وفي ذلك ، أنصاه ، سبني ، قول كثره .

صاحب العهد ، بعد أي شخص من بعده ، فمما لم يبق له من امره ، في  
في الموشح ، البحترى هذا نحو من أربعين عاماً من مدحه ، مبره حشيه ،  
ثم انتصر واستمر ، ورش مدحه ، ورش قود ومن حري بحرهم من  
حله لكتف والعمال ووجوه القضاة ، لكتف ، مدحه ، وحده ، وحده ، ثم  
جاءه في ذلك ، في عن سوء عهد ، حدث انظره ، إن أول ، ربه في ذلك  
وحب عيب ، لبحترى الأسباب ، اندفع .

بره صاحب لأعلى عن من البحترى في الموت له ، ما حصره ، موت دعه  
وقال له : جمع كل شيء ، فيه في الحجاب ، فمما لم يبق له من امره ،  
شيء ، ففته في وقت لفتت ، عيسى ، كافت ، ففته ، ففته ، وقد انصى ، أرى في  
ذلك ، وإن بقي ، في اللسان ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ،  
من هذا شيء ، في موت ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ،  
ففتت أنه قد صحني ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ،

ولما رأى أن حكمه من قصص حوادث في مردناها في قصولها كيف انقست  
لدولة ، في ثورت دمر ومزات ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ، ففته ،  
مخارة الحوادث وقبولها على علائها رجائها وأناسها .

في ربي ، بعد على البحترى ، فيه من مدحه ، وقد كان هضمهم بعض عدوا ،  
وظهره ، أنه كان مثلاً في مدحه ، تش العواطف الحشيه مثلاً ، ففته ، ففته ، ففته ،



الصداقة للعصاة حتى يحسبهم بعض القوم عاصفة حسنة ، يمدح ربحاً في وقتها  
وصدق عاصفتها ، وهذه الصورة قد مدوحها في شعر البحري من يقرأه بعد عن  
الطريف ، ملائمت التي أحاطت بالمدح في عصره

فمن شوكر آدم عيني البحري من حار هذا عن وفاء بحري به ١٩ وهل  
حقيقة من البحري حتى شوكره مدحه

قد رثي بحري شوكر نصيبه من مدح ، وفي وصف على دكا ، حتى  
الاحصاء لأخرة

وبعد عاش مدحه شاء بدوله يكلف صبح المصيبة في مدح مدحه ، ولأدب مدحه  
ونقول يكلف لأنه ، كان بحري ١٩ ، صفة من شعر كذا في هذا ، انشد على من  
يحيي الأرماني وهو مدحه ، شوكر ، وشعر من حارب

أمن هذا واحد المصيبة في مدحه ، وهو في من حارب ومكان  
لا يكلف مدح لأرماني على مدح ، مدحه من المصيبة ، والسر ١٩  
ومن حارب مدحه يكلف من بحري ، مدحه من صبح ادب  
يدعي لا لال السحب موكللا ، نحو كذا بالمدح ، وفطالان  
وهو كان صرف مدحه حارب مدحه ، على ، وما ، صبح كذا وعددي  
عاش على مدحه وحلعه ، وما حارب دون ، على عاصفته نحو ، مدحه ، يدك تتحد  
نزدك في مدحه المكثب من حارب مدحه ، وهو ان كبرى في الطوب انه  
أشبه ، يدعي عن الخطوط ، وهو في مدحه موقوف ، مدحه موصدة في وجهه ولا صد  
مدحه من حارب ، لا يصح أمكانه فعلى ربحاً على مصعب

ويشيع ، محمد بن طاهر فشكره مدحه ، بخطه  
ودافعت على حين لا الفتاح برنحي ، مدحه ندعي حتى ، لا شوكر  
ويدخل على أحمد بن الخصب كات مستصر ، ويقف وقتاً شده مدحه فيحذف  
عليه من الخصب لبحري فيحس

وهو ذلك بقره ، و سرصي ، مستصر وكان عصا عليه ، فيما رفته ، وحده

وكذا مرث عسه لسوء احتاحته المذكرى وعوده احبب، فيحاطب علامه العقود  
ويستريح شديح التواله - رب المتوكل والفتح :

عسى آيس من رحمة الله يوصل ودهر بولى بالأحفة يقبل

ذكره ربح العدل عى و به مصرى من قد كمت فيه أعدى

فلا يحجب من لايال حلى الصدى وه يحترم عسى الجاء المعجل

ففتك من (الفتح) عى مودعا وه فى شيعه به المتوكل

فد سمع الدمع الذى كمت ربحى ولا فعل اوجد الذى حلت به من

وما كل يبرال حوى تحرق الخشى ولا كمال دواء الصفة يقبل

واسر الى حصانه شافى عسه فيقول لبره من مدر من قصدة

وكيف يصحى الالهو و من محسن مشب و شرب لاس من مد جعفر

ففتك وحدا رب المصمع لال - ساس يح للارضة مؤثر

و عسى عى من لا قدى مصدى، ولا مرر يحظى تأخرى

ولو فى مصدور عى أرومه سعى، لأدركت الذى لم يقدر

فاحسرة كات لا يفرقه ولما صى دائم المثال احسبه .

وأهم فى مافط رأسه تسبح حتى أدركه الشجوحه، وهو دائب المذكرى

المتوكل وأهمه الحس يرى الله متصل ومجهر عه، فمدح ولا تمالك أن

متحد وهو موهوب العوى وفتك فلا ترى من به ولا مسطرة الحكم التى

يهر عيشه فيسب الدنس ويركن فى هذه به الى السود وفى ذلك يقوى من مصيدة

كتب لمرد سنة خمس وسبعين ومئتين، فى هذا ما يقرب من ثلاثين سنة من حكم

المتوكل مدح فيها مرر وسبعين من سن (ب الصقر)

من منيع عى (بلى) به مكان اشتكائى حاليًا ومرجى

ر ر وقبدي كبرة وسكوس عى عبق من مطلب الحاج أعرج

ميدى لا يدعى لألس محتى عليه، ولا يدعى خطب فستحى



والأمراء والورد، حتى فضبه بعضهم على أستاذة أبي تمام.

وانت شعر لقصير لا يدركه في اللب أحد من معاصريه، سلى قصائده وتروى  
الشعر من الإحباب والبهين حتى به الكبراء والعصر، يحسون بحسنه ويؤدون  
له الولائم والمدائح ويصدقون عنه سجعاً واعظياً

فان ميمون بن هارون رأيت أنا جعفر بن محمد بن يحيى من حار من دود الملاحري،  
وحانه من سكره، فبانت له فقل كنت من حب السمين فقيدته الشعراء فقال:  
انت أقبل بالأمم قال مثل قول المبحري في متوكل

فوق من مشدقاً سكف فوق ما في دمه بشي بيت المبر  
وحسن يردى، وإنما وقت قدوت حسنة في المبحري فقل هذه قلت:  
ولو أن برد مطلق بدأته حسن، طل المبحري بيت صدقه  
وقل، وقد أعطينه دمه، ثم هذه أطاقه ومساكه  
فقل أجمع إلى مراك وأهل ما تشبهه في حمت وعت في دمه آلاف  
دمر، قل أدر هذه بحوث من مدي، ولك على طر به الكمية مدهت حد.  
والله هدم من هذه رواية أن المبحري كان يمدح المبر ويدوه تشبهه، فوالله  
ومكبره ويستشهدون بمدائحه ونصوره فلا يرمي مثل سمين من شعر الشعراء  
لا تشبه مدح به المبحري بحسنة متوكل

وطل المبحري على حاله بين الخوف والحد، مدح مستمر وسمين وكان ثلثي  
مدحاً لوصيف وما في لموكل قدر قوله لم تصروى في كل أمر وترو  
لمسودي إلى المبحري أنه هو مدي ط الأبيات لآيه في خلافة سمين.

لله د عصاة تركية أو يوان دهره ناسيف  
فته خفيفة أحمد بن محمد، كوجع المبر من الخوف<sup>(١)</sup>  
وطعوا، فاضح منك متعة ويماننا فيهم شبيه الضيف

١. ملة بعضه جعفر بن محمد وهو بكل وترجع أن هذه الأبيات ليست من نظم المبحري  
لأنها بعيدة عن صياغته، وهو يعثر عليها في دمه.













## أسماء و ألقاب

وفي عام هذه لأحدث ترجمة كل الأسماء في حروف مائة  
في خمسة وأربعين حرفاً من حروف الألف واللام

و من الأسماء التي في الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً

و كان من الأسماء التي في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام  
لأنها في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام

و كانت في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام

تبع الأسماء في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام

منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام

ومن الأسماء التي في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام  
منها خمسة وأربعون حرفاً من حروف الألف واللام في حروف الألف واللام















که من آتی ناس و دلاینه  
سوس الملاد بتدیر مصفا  
لم یزعم عن مراده القصر و -  
أما ان الرومی فقد استعمل مصفح لای

قد شـ عاصمه و لـ لـ  
نـ عـ عـ عـ عـ عـ  
نـ لـ لـ لـ لـ لـ

طواف الخيال، و عن دکان ماحد  
 طیف عربی لغوی و دگر  
 عین حاد و حدیث ماحد  
 و کم آن فذهب ی محسوسه  
 رمان عرب و عدا مریه  
 و ده من حی اصاب مدحه  
 آمری مع محار و دگر  
 لله صیغ من صلف می لا  
 می هو له مع و ی وحدت  
 قر عینی می بیلی ، و صحتی  
 لا میر می قره نامین معده  
 انجک و حدیث و قد رفته  
 هب اصمیر و ه اطراف و حسیب  
 صافه نفس الموم روزه

[illegible]

ومها في المدوح :

أضحي أبو جعفر الطائي مستحقاً  
عز الأيج من بيت معتزلاً  
فردته رحمتي وبعديت به

وَمَسْجِدٍ فِي رِجْلَيْهِ وَمِنْ حَوْلِ  
لِلْحَمْدِ مُنْذَرًا . هـ . مِلَا  
وَصَلَّى فَوَدَّ عَلَى نَافِثَةٍ عَنكَ



شباكاً للبحري وودك  
 بين قنطرة للحكم خلق قصه  
 أشت ه فيكم أمدح منه  
 أم احبه لأحى لتي تعرفه  
 ثم سحهمكم ممدح كاه  
 ثم ممرور حده ووعده  
 فسر بي أحى ه وهو ذرع  
 وء منه فيكم ممدح كاه  
 وكاه تولى بالى هو أه  
 وكاه ممدح بهى شجعه  
 هصا، فمعدت الصواب عكاه  
 بي، فمعدت فرق عكس حصة



ورموى ذى مرى ه قصه  
 ممدح لى ذك ه وحه  
 وما ذاك عند البحري ممدح  
 وما ذى قصص البحري وسه  
 شهدت له باعق فى اشته محص  
 ألا ذاك محج بالاف عفته  
 وفى معرض آخر هذه اس اى ذالا

(١) في ديوان بحى أ ب حصة ربه فى هذه نظير ربه لاء من عه .

(٢) حصل حشرة شرب وء ه



و تنال امحبرى في مسقط رأسه تسبح وتحمى بها ، وصل الى ارومى في بغداد  
وشعنها حوادث وآلاء  
ومن عرب بعدد في موت لادن في عام واحد من صفة هـ وهـ  
وة

### لمس والياس

الامحبرى ، شاعر اديبه ، كما انه قدج حله و به في مو تم ومعه ها  
حتى حيا في قره شهيد به ، حل عشت عسه انصافه فاحده في طاب لعلش  
كيفها كان

بدن به ، من طو لا لاني فاما به شهيد فطاف على حسن ، طوب  
على شعور وظهرت بحرده من ريف حبة مسترة من دروي و حدر ناشي  
على من في يور

شب امحبرى بخلا به كل ارض لعل ، ارضه به ، من شهيد صفة هـ  
نوالاب و صفة هـ لأمو شهيد

وطي حش حطب من دي ود على مسدد وهو ، دي  
لي من اشعر بحوه ، غير وهو على لأمور السدد  
فحب املاذ به انصافه اتي من فها منعه في كرم حطب  
و حب قاف لادري في اصل من هو كرم الحطب

وه بيت هـ لأحدث اتي وقعت على منى صفة هـ من عمر اس و حب  
بحرهم من الاحتلاط بهم قانما بالكفاف ، فلم يبق من ينجو بالذبح و  
حب لاس لاغنى في وبي لأم ، روف حشي لما كن لأشرف  
وفعه دي عن لتصرف ، ولأ ص ، في رحمة لأ كره  
بيس عن تروية ، ص مداها غير ، من مؤ كره كوفي  
وعلى لأفوه من هـ يرحو فصل من لا ينجو ، لأ ص و

وآده حبيب لشيب وتسكر الدس وفه خنصه ولس له موضعه دى كان مؤمده:  
 نذهب هذ بدهر ه موضعى ودر بدم مقدار حتى ولا عقدى  
 وكسند منلى وهو احد سؤدد سبع تيبات سكا وخذ  
 سوتر شمر جامع شاد العلى حلق من فلى ، وتعين من دى  
 وهو مع ذلك رص الى مصصة ، اهد نصف السؤال وكيف وحاجات هؤلاء  
 الناس موحودة عنده ؟

أشرب كدر نصا ، مطالبه منهم ، وحاجاتهم عندى  
 لى د - لى هدى بول من ادمع من رأى يرهذى حدى !!  
 و... عليه فلا ترى بلا حله واسحا فى هذه الصور - فيه ، ووحد مذهب  
 يلقى - مع لآ ، و... صور دة فى حبه ، فم سب سبب مشيرت بده  
 فى هال موه لآه ونحس به

ه يوم من حلى هذ الدس دة بهر الهوى ، بلا هده صو  
 حهل ؛ ثعل ، وحسب مر ، واحدة من بين حتى ملى حبه لآثر  
 بد بحسى الا لى دى ، كات دة فى ، فملى كفا عده ؟  
 أهر بدهر قومه دوى وس فى حله ، دهم ه لاصيف مشعرو  
 على تحت القوى من مقاطعه وما على فخر أن نهم البق  
 وأوقسسه على الحدين وحاح به لآيه فلا مفر من أحده على علاه برك  
 العوبة ، لئسب نهن لحده ، اكوب فى لصوب

الموه حوى لشيب دى لى وذلك للعدس بعد شمس  
 وقت من طلى لى أهل ححا وبيت عن أهل الموه سى  
 وصت عن عود اسحبيل وبلنه فاسس ، دهم ارضى فابيس  
 فدا بد كراشيب راعه وقد امشب وصحى حكى على مدفا فى أيامه اصاب  
 قد راى هرب الشرب ، ورعى شيب بذب بيصه فى مفرق  
 دى ترى قد صحت من الصا ومشت فى سبل من مفرق  
 ودك كد أحد لشيب فاست عيسى وكف ديمة مفروق



عن عبد عن أنيس أطول عقله وما حوب الحشى ع. ما قبل  
ويطون به البحر فيعد من شبيه ويمل منه فلس له من مطامع و... رافت  
له حساً فوه ...

ثقلت وعلقت برهن على حارب وقرى واقمت لا تحف  
وإذا أتت لطاع حسنة - وهاى الدانى ليه يست  
وإذا أتت مصعب - وهاى من عن مشهور نعم  
ومتى بدت أكرهكم فى فصيل روم لأشرف لأشرف

و بقول فی الجہاد لفرافق من لادنش ہی و سہالی سیدی ہی حبیبیں ، و انہ ان  
عقوی غایہ و میراث من آئہ و کلمہ عیادت من حنفہ ، و است من حدۃ  
قد بقب ہب لادن من شمی کل راندہ ہی نئی جحدہ  
بحر نہ ہی میر ما حی و مع نرہ بدلہ  
بد قدرت عی حنفہ و عی نہ ہد ابر کف عائدہ  
کامی و عادت سروہ عیاتی ، و انہ ما نمانہ  
و لا من وسیع من در ہمہ ، و اوا من وسیع من حل و حد ہر سہ و حدۃ  
والسلام علیہ دون عباد

الأرض أوسع من دار أدم ٥- والدم أوسع من حل أحده  
أعاب الله في حبه وحده ثم سلام عليه لا أعنه  
أد حارسه الأبد وأصبح من كان حده صفاء حركته عليه وبكائه يدافع الدهر  
باحتقار لصرفه غير أنه لما بناله منه :

حارثی لایہ حتی غد اھـ حری من کثت عقد ملی  
عیر بی دوع لدر غی ناحقن لصره اسند  
وحدیت سعی س سوف اکی حیف قاصی واستطالة خصمی



أَلْ أَحَبُّ نَحْ لِحَقِّ حَقِّي أَحَبُّ هَذِهِ الْأَمْرِ فَمَنْ  
وَيَكُنْ فِي صَدْرِي وَفِي بَيْتِ قَوْمِي ، خِي وَمَعَ رَجَاءٍ ، دَلَّ لِقَابِ مَحْسَنِ  
الْأَمْرِ وَمِنْهُ طَبْعُ

مَعَ لَدُنْ صَدْرِي مَعَ نَحْ نَحْ  
أَمَّ وَبَنِي فِي صَدْرِي مَعَ  
وَأَنْ عَثَرْتُ فِي عَيْنِ حَيَّةِ  
فِيهِ مَعْدُورٌ ، دَلَّ مَعْدُورٌ  
وَعَصْفُهُ مَعَ حَوْثِ مَعْدُورٍ  
وَمَعَ حَتَّى ، عَثَرْتُ فِي حَقِّي  
فِيهِ مَعَ وَفِي بَيْتِ قَوْمِي  
أَرْجَى مَعَ مَعَ رَجَاءٍ ، دَلَّ لِقَابِ  
وَمَعَ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ  
دَلَّ لِقَابِ مَعَ ، طَبْعُ مَعَ  
وَمَعَ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ  
وَرَدَّ لَامَةً فِي صَدْرِي مَعَ مَعَ

عَدِي فِي صَدْرِي مَعَ مَعَ  
أَيُّ لَحْمٍ أَمَدٍ مَعَ مَعَ  
تَدَوَّى فِي مَلَدٍ مَعَ مَعَ  
دَلَّ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ  
وَأَنْ يَكُونَ مَعْتَرِبٌ مَعَ مَعَ  
وَحَقِّي مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ  
مَعَ حَالِ حَسَنِ مَعَ مَعَ  
وَأَحْلَافُ مَعَ مَعَ مَعَ مَعَ





[illegible]

متى تسترد افعلا من اعداء معروف  
 سخطيت من شهيد حطوت و  
 اشد به لئلا يذعن سغب  
 رسول الاوى قد من اعداء  
 حشر اعداء الله سلب  
 واما من سغب من حربه  
 وه زعن به اذن بحينه  
 فكيف افسانها اذن دهم

عمرى





انتهى من سفوف ومن عصفور من اشجار في تصديق . من بين هذا ودالك في  
كل معنى

روي محمد بن يوسف قال لا حضرت محمد بن عبد الله بن عبد الله بن طاهر وقد  
حصره سجري فقر . . . . . فسر من اريد اشعر ثم اؤوس فقال من  
اؤوس ، لأنه تصرف في كل في . . . . . في كل مذهب . . . . .  
ومن شاء . . . . . فسر مذهب . . . . . لا يتخطاه  
قال له عبد الله بن طاهر . . . . . يعني به وف شهاب لا . . . . . على هذا . . . . .  
قال الجدي . . . . . لأنه . . . . . من هذا من غير افس . . . . . من كلفه الشعر  
ولا عوه . . . . . عرف الشعر من دفع في مصيعة . . . . . في . . . . .  
أ . . . . . الحكمة في حكمة في . . . . . ومن ومن . . . . . حكيم في حكمة  
ح . . . . . دفع في . . . . . فسر . . . . . في . . . . . لا يوافق  
على هذا فسر من هذا من غير في عسرة . . . . . دفع في مصيعة الشعر . . . . .  
في حديث ابن معمر عن أبيه . . . . . في . . . . . من شعره  
المتن من شعره . . . . . في . . . . . في ذلك . . . . . شدت  
في . . . . . من هذا كات امر في . . . . . في . . . . .  
حسب . . . . . حكا . . . . . أي من حيث حكا . . . . .  
من في . . . . . من في . . . . . في . . . . .  
كذب . . . . . من في . . . . . في . . . . .  
في . . . . . من في . . . . . في . . . . .  
من في . . . . . من في . . . . . في . . . . .

ويهد البيت صم السجري . . . . . في . . . . . في . . . . .  
في . . . . . في . . . . . في . . . . .  
منسولة في . . . . . في . . . . .

ومن نحري في لآيت اشارة مقطوعات من شعره . . . . . في كل بحسبه





وتسبب الخلة محقة فلهذا من جنة عمر وروى أحسن  
شعر بالاسم في فسي عطوفة في - ج - متفجر

وقال بصف حبه حـ

حسن ممدى حـ في كم هـ كالأحمر في ديكو ها  
كأنه تدع في شهيق مصو حـ من صو هـ  
حـ في عو صه هـ في الحـ في شوش من حـ هـ  
من حـ من هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
كـ في حـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
حـ في حـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
في شـ لـ من هـ حـ في شـ لـ من هـ هـ  
وـ لـ لـ في حـ هـ حـ في شـ لـ من هـ هـ  
حـ حـ شـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
من لـ لـ في هـ هـ في عـ هـ هـ هـ هـ  
حـ لـ لـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

حلاوة وفق في دية هـ

وقال مدحه وصف قصده في الصبح والضحك هـ

قد صبح حـ حـ وحب هـ هـ في مـ هـ هـ  
وـ صبح في حـ وحب هـ هـ في مـ هـ هـ  
وـ وحب صبح هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
وـ وحب وحب هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
كـ حـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ  
هـ هـ حـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ هـ

مستعدّ بخدول من عذاب الله كالأبيض الصفيح الحام  
 ويد ما توسط البركة أحد ما ألفت عليه صبر الرحام  
 فتره كانه ما بحمد يجمع العبر وهو ما بدم  
 ولله الباء ما ضرب ولا صبح تشي من غير انعام

وقل قدح ناهش من حميد وخطب منه فريد

فأش على عرو أعدو تنظم	أحدثه صي الكتب مدح
ما شفي سامع أعشى دعي	منه مثل كوكب مدح
مسرور سنة صبا أعصوه	بده ، فب بده غير مصرح
أه زهر صدى الله كانه	نحب الكمي مدح
ممره بهج شوح من سوء	هيج حذث من حرق المرفح
حلفت موافق وعشه فده	يحي برفه عاب له يرهج
له شيب فوق صبي ، وده	من كمن المخبأ المدهج
يحيي لحيون ولو معن بده	في شمس مدح كانهج
ولي مدح شوق منه ب	فم بده ١٠٠ فر قدورحي
أولاً في موب بده	من كده معذب بمودج
حذر كمرده خداد بده مني	عبد حسن حيدر مدح
أش بده شوك افد وند	كاسمع أنه فيه سوك المودح
وقف هجر للصوم رطه	مدح بده ، وشطاه للشحج

وقل قدح شمر مدوي فند بده الله

أناك لربيع الهدي يحسن صحكاً	من احسن حتى كاد ن بكم
وهو بده امور في علس المدح	وإن وند كمن لأمس بده

يعظم الله شئى وكما  
ومن بعد رد مع ساه  
أحس قسوى للعيون ناسه  
وقد سرى بح حتى حسنه  
2 بحسب ما شئت حده  
وه ش حلا مسمى د اسو  
كمت من قبل لأكووس عسبه  
مت حده كك كك كك كك

وقل مدح معرويه ساه ساهيه د مرد د على شطلى دحده

أحس ساه حده وعرمت  
فترو من ساه حده وده  
أحس ساه حده وعرمت  
حسب الله مسمى د صت حده  
حسبت له لأما حده حده  
تبعه حده ويطع حده  
كك كك كك كك كك كك  
رهاب حده حده حده  
حده حده ويطع حده  
وعلى حده حده حده  
من حيث ديت در صلب وحده

وهكده ترى « حاصيه » البخترى فى الصف البخترى وعرشه يعنى مطروق د

يخلف لاسمين والقاء

## سرفته من بی تمام

مثل المعترى في غصنه على ابي تمام فاجاب « كلا والله ، ذا لست بالإنس ،  
والله ما أكلت الخبز إلا به » فقال له لمجدد مكن حذرك في محاسن أبي لا شرف  
من جميع حواش »

وعقب على المعترى احداً من شعراء ابي تمام في قوله « لأم  
على مني لأني غدا » ما حدث به قط حتى حفظ من شعراء »

وحدث الحسين بن يحيى عن « فاستلم المعترى لادن رعويا أبا ثعلبة من  
أبي تمام ، فقال وثقت به ، يعني هذا هو ، ولا يصرفنا عنه » وحدث عن الأمل كاهن  
وكلي نام ، لا تده ، آخذه ، سيعي ، كد عده هو ، وأرصى حفص  
عند سمانه »

« كما قال الأصمعي » « من قصص المعترى أن تعرف حق ، وعرفه وادعى  
له ، وبنى لأبي تمام ، ومع به حتى يستعير مع ذلك بعض قطعه ولا تقع إلا دونه ،  
ويهود في بعض قطعه تكلفاً ، وسهلاً صفاً »

« فلو كان قطعة من حياة المعترى عاش فيه ، تقرب خطاه ، وسير على مهله  
ويستفيد من علمه وأدبه بل ويمدح مدوحيه ، »

« وكذا للبحث والدراسة تذكر في أبي تمام ، ولأبي تمام التي أحدها المعترى من  
أبي تمام بطور حسنة ، شاعر في تطويع حيرة لاجل عنة وأمنه  
ولا يمكن ادفع سرود لحوصر وحق من غير فقد اعترف المعترى نفسه غير  
« كذا » أنه إن كان تمثّل ما قول أستاذة حين كان مطر قصائده » .

١ قال أبو تمام :

يسرل الأمل لعبيد بشره شري الخيلة بالربيع المفق

وكذا الصحاب فقد يدعو إلى معروفها برود ما م يرق

## وهل البحتري

كانت شاشتك الأولى التي ابتدئت  
بالحشر ثم القسمة بعده البقي  
كالمرة متوالت في محبتها  
ثم انتهت بهر مع ليد  
وردده في معنى في قوله

مشرق للبدى ومن حسب الب  
صحاكت في شرف العطاء  
وردده في مدحه في الشعر  
وردده في مدحه في قوله

ولدت صدر اليوم وصية البقي  
يوم المحارب ما بدى وافي  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

مهمل طلق بد وعد البقي  
كالم من سطمت يوم مع رقة  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

فسيوا إصافي عبي وعبر  
وقال البحتري في قوله  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

فسيوا إصافي عبي وعبر  
وقال البحتري في قوله  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

فسيوا إصافي عبي وعبر  
وقال البحتري في قوله  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

فسيوا إصافي عبي وعبر  
وقال البحتري في قوله  
وردده في مدحه في قوله  
وردده في مدحه في قوله

٥ - وقال أوتوم .

نحن ندين هذه . مكرمة  
فقال المجتري :

وإذا ما جعل حي حته  
وقال أوتوم صفة شجرة

مكرمة عن المشرق مكرمة  
فقال المجتري نصف لانه

لا يصلح لحي مكرمة  
٧ - وقال أوتوم

اليد والعيس واللبس معه  
فقال المجتري :

اطلب ما سوى بني  
٨ - وقال أوتوم

بعض صدقة والمرح مكرمة  
فقال المجتري :

يتوقدن والكوكب معه  
٩ - وقال أوتوم :

لا تدعون روح من عمرو دعوة  
فقال المجتري

يا أوتوم ويا أوتوم  
١٠ - وقال أوتوم

وقد أوتوم مكرمة

فقال المجتري :

ولن نعلم الحساد بحادث مدم  
تلكن بصوتى واطمن مشايخ  
١١ وقال أوتند

وشرف لعاب وهن من مذهب  
١٢ ، وأب على نعل فر  
فقال المجتري

متقاعل الأخت في صاب ملا  
حي تكون على نوى قم  
١٢ - وقال أوتند

ومس أحق كرم كاه  
على مرض من عرط خصه أذرع  
فقال المجتري

فوق يد سمو الذرع أوقف  
سبب الأحلام لله دروه  
١٣ وقال أوتند

مدى عمتك لعمد وممدى  
فوق يد سمو الذرع أوقف  
فقال المجتري :

صفت لم مرى صيوف و...  
تلكن قهه مر ابرل  
١٤ وقال أوتند

عصفوا خدوا على امدو وشكوا  
سبب لستو مو حو قهه  
فقال المجتري :

و يصير امدو في خدوا كاه  
مدو دحي حو سود خدوس  
وعير دك م يطلو سيرة



## عنت الوليد

وهو عنوان السكت يدعى ودمه فيسوف العرب وحكيمة نواعلاء المعري في  
تعبقاه على شدة المعري

سلي شيخ معزة أي أباثة شعره أبو تيمه أم المعري أم مكي؟ قول  
المسي و أبو تيمه حكيم والشاعر المعري وقد احضر دوس أبي تيمه وشرحه وسماه  
«ذكرى حب» ودوس المعري وسماه «عنت ويد» ودوس المسى وسماه  
«معجز أحمد» وس شرحه على دوس لى ولثالث ماشرح - انقصور منه يصح  
الماء و... هو ملاحظت أبي نواعلاء على شعر الشاعر وتعبقاه فقد  
ولاستحسن في لموضع لدى استبراه ولث صر  
ولا عدال يكون قدس شيخ مدة دوس كتاب المعري منحوت من  
دست المعري

ب الخطوط طومسي وشريسي «عنت اليد» بحسب الق «س  
وهو من قصيدته التي يدعى فيه معز و...  
ما أس من شيء عنت من شعره ب... بدالشاب ماسي  
وي هذا «موس» و... في السجدة فوب ك هو دأب حكيم السجدة  
في سحرته انتبهكه  
أمر بعد عنته في هذا السكت حب و... ساجد المعري في موضع  
أخرى فقل في سفته ريد  
وقال «الورد» السبع الفس عمر وأخطأ يبرأ من جنس من نمر السبع  
مشيراً بذلك إلى قول المعري  
وعبرني سحر السبع حذية والسبع عرس في عوده نر  
وفي قصيدة أخرى  
دم «الواجد» و... أدم حواكة فقل ما صنعت بعدد حوشد

في ثقيت ولد ، ، الهوى قدوة يوم القيمة ، أعدمه سكت  
مشير بذلك في قول الجعزي

ما أصمت أعدد حين وحشت نرسه ، وهي محل لآس  
وفد كمد غمري مؤونة الاستغمة ، والعقيب وير كال قدوة في لأعاب الأعم  
يسور حول أصول لغة وم في الكلام تقدم وم تحريم العرب وم ، نحر عليه  
العرف وبألف

ومسألة لغة فيهم لا ريب ولكي في أيا مذكورة الاحكام وانحصار  
ول احتضنت في مذهب وآراء

ونقد الشعر في دية الحق من نوحه قبل كل شيء ، إلى . مع القيمة أو بمعنى أصح  
إلى لدوي وأصابع ، فهو في المرسد لأولى مير حجة إلى الأصول ولقواعد التي  
تتوحد في العصر الحديث

إلى ذلك حروف الشعر في حية خاصة ، وهو الذي عاش فيه وم أحاط به  
من ترف أو شء .

ومن الصعب أن نقد لأي دوق خاص في اشعار من شعر الأوبة أعداد  
ومش حول وير كال الإجماع وحده هو الحكم لأحر من ما كان لإجماع في عصر  
قص لإجماع في عصر حر .

وعندما دنع لأعزى حكمه بسلطين نامة م حام حول الجعزي من نقد أو بطر .  
فإذا كان م من خلال لفصول دني خاص في مسألة من مسائل فهو ما لدى  
معتقد اليوم وقد من م م تحفه متى وفرت له ادواعي والبرهين  
وبل أعزى ما جد أي الالة على شعر الجعزي في بعض القصائد وإن لم يل  
من مبدية الح كثر عنهم مدي شيخ أمية

37  
38

في القصيدة التي يتدح بها سمعين من تحت وأده  
في غير مائت كات وأصلي وسوى مسائل في السوء مبدلي



وإذا بقول الواحد تأمل ولا تنس تأمل وللحمية يؤم ولكن يجوز أن يجمع يؤم  
على يؤم منها يجمع عراب على عراب وكون تأمل يؤم الطيرة ثم تحذف الحيرة  
تحمية لا تأمل. فإنما اتوم غير حميرة فهو للؤم وما صيغ على مقداره من ذهب أو قصة  
قال ذو رمة :

وحب كل أمدى والشمس بظفة إذا توفد في نفسه يوم

❖  
❖

وفي المصيدة نرى يمدح في لفتح من حوس ووجه

ما أنت من محمودة ، أنت ومعدرة في محرم ما توب

ومما يحط به مدح .

وأن لم يدفع دمه التقرب يادى من علمه من شجب

ما علمت أحداً من الشعر ، مذ من وذلك حذر على القدس وهد ستمه  
المصحة مهمو غير مذ كما قال

من من الحسرين ذرب يد من دون صلبها المرم  
وفان الآخر .

صت نطاد من سائر كنههم تحت دهم القدر

وأمر صرف مرة ولا صرف أخرى فمن صرفه جمع من رجل أو حتى ،  
ومن لم يصرفه ذهب به مذهب القصة أو المدة التي نحم هذه الصفة ، وما قول  
من يقول إن سائر مرة فإني حقيق بذلك برك الصرف ولا يخرج إلى هذه العلة .  
وبما هو اسم حدى بحرى القائل بأنه يصرف مرة يجمع من الصرف وإله صوده  
في الأصل سائر يشجب من صرف من الحسب وأنشوب السيرة بقول من اسمه عامر ،  
وإله سمي سائر لأنه أول من سائر السبي وإن كان الأمر على ما يقولون بوجوب أن  
لا يهر . ولا يتفق أن يدعى أن أصل لسى همر إلا أنهم عرفوا بين سبيت المرأة  
وسائر الجمر والأصل واحد .

وسب هو ندى نقره لا اعتف سمى بذلك في قيل اللين معاصله ويرعون  
 أنه غير الحرم فرأى فيه قوداً حارون شطحة من العيش، فقل صر هلا رجول في اسلاد  
 فتعلولون مكاناً يتسع فيه العيش فاعصوه منهم رعون في بيت شكة لأهل مكان  
 شريف، ولأن الله معش إلى أهله في فحفة من قودهم بحبات وثأله فاحجب  
 ثلاثة أن يفكر بظهور فضل حبته وحاصته «إني قد صرت في أفت هدي في ربه  
 أعظم نور من شمس فأت أن عدها مرة في حبه» وأنه سمى عند شمس لذلك  
 فإذا أحد منهم حدث وحسن كقول سمى في لأصل من عند شمس  
 وفاتت حرب فترقو ندى سمى في بهم و لأهل حقه مع ما قد عبره الشيء  
 «أحد» وأكثروهم لا يكون في هدي أو سمى، ومضيه حور، قل دو سمى  
 فيالك من د يحول هو سمى سمى سمى وطل فيل  
 ومعنى أن سمى سمى في كل ثوب قليل يعرفو أيدي سما أي  
 كل وجهه

ومن لقي مدحهم أن عمر حفص بن أحمد ووه

عند العقيق ثلاث دية شمس يريد نص في ستمورد

ومن أجل طبعه عدد مطامير (أهوى) به من سبب بهاره<sup>(١)</sup>  
 قوده. أهوى به كله غير مسجده ويحور أن يكون أو عده سمى في شعر أو  
 يكون وسبب على قودهم حب به مر عده لأصل سمى في ذلك أن قودهم  
 «هذا فعل من هو» معنى أن يكون «أخود» من فعل أو فعل كقولك «هذا  
 سيف أضع من هو» لأن تقول قطع السيف وكذلك جمع الدب إلا أن شد  
 شيء. فإن قلت هذا الرجل أضرب من هذا وأنت تريد أنه ضرب أكثر من ضرب  
 فهو غير مسجود لأن فعل مثب، وفعل السجود يمدح من فعل أو فعل لا من فعل  
 لم يسم فاعله.

(١) في قول جرير «هي لده من مضي بهاره» وهو حذف مدح به به  
 عده أو أهله في بقده

فإن قيل هذا أهوى من ذلك فعدد شد هوى منه ، وهو من خود من هوى ، احسن ،  
وأو عدد لا يرد لا أحد من هوى ، فاما نحن هذه المعصية على حب في تلك  
استعملت في موضع ، تستعمل فيها هذه لأجله ، وقد ثبت ، وقد ثبت في ذلك  
هوت وقد ثبت في شعور بحس من ذلك

و

ومن إلى مدح به محمد بن يوسف وروى  
في الشدة كما علمه وروى كثر لا دمنة وروى

ومر بصفة لمحضات من ذلك كطالب عزة وقبوعا  
استعمل الصواع في معنى الله وروى كثر لا أن مشهور الله وروى  
والصواع لسؤال

و

ومن قصيدة في مدح به الحسن بن وهب وأما  
حد من مكانه من الله وروى كثر لا أن مشهور الله وروى

أموالة من ذلك كطالب عزة وقبوعا  
ومن غير ذلك كطالب عزة وقبوعا  
في تحت روية فهو مدح به الحسن بن وهب وأما  
حد من موضع كطالب عزة وقبوعا  
ما وجد محتاج أن يمدح به الحسن بن وهب وأما  
الشعر لا يعتمد على مذهب الله في معروف وروى كثر لا أن مشهور الله وروى  
من التفسير  
ومنها

ثم تاروا الأجدود ليلة أعرفت ما حرم في لفة البحر  
الذي عرف من ميثاق الله في البحر ما رفقته خشية هو دونوا من الخير وما يكن

وكان له سبع ، لأن هذا محتتمه الشعر على من يحمل كل ملك للعرب ، كما  
 حملوا كل مدية ، ومقصود : وكل ملك من ملوك الجزيرة العرب .

وقوله .

نُشِىَ عَلَى مَبُورٍ أَصْرُفٍ لَمَّا وَجَّهَ عَتِيقٌ عَيْنَهُ حَرَدَ  
 سَكَرَ عَلَيْهِ ثُمَّ ذُنُ شُيْ فِي مَعَى تَعْرِى وَلَمَّا وَفَّ لَ لِإِسْلَامٍ فِي مَعَى اللَّهِ  
 لَامَعَى الْإِعْرَ . وَفَدَّ حَكَمَى أَلْ أَلَكَمِتِ سَتَمَعَلِ لِإِسْلَامٍ فِي لَمَّا - د<sup>(١)</sup> وَبُرُوى  
 عَدَّ أَلَسَتْ فِي شَعْرَهُ

حَرَحَتْ حُرُوجَ الْفَدَحِ . قَدَمَ مِنْ مَسَلٍ عَلَى رَعْمٍ مِنْ سَبْكَ الْمَوْجِ . مَسَلِ  
 وَبَعْدَ سَكَرَ ذَلِكَ مِنْ تَرَدُّدِهِ إِلَى السَّجْعِ وَنَدَمَ مِنْ مَحَلِّهِ عَلَى الْقِيَّاسِ فَهُوَ عِنْدَهُ جَائِزٌ  
 لِأَنَّهُ مَحَلٌّ لِإِسْلَامٍ . مَعَى . لَمَّا شُيْ . بِنُ دَفَّ لَمَّا شُيْ عَلَيْهِ .

وَفِي مَدْرُوحٍ بِنَفْسِهِ فِي الْمَصِيدَةِ أَلَى أَوْه

يَا نَحَا لَأُرْدَ مَا حَقَّقَتْ الْإِجَاءَ . مَحَبَّ . وَلَا ذَكَرَتْ أَوْه .

مَ سَمِعَ عَنْ دَعْوَتِهِمْ حِينَ دَاوُوا . وَبَعْدَ قَدْ أُرْسِلَ وَبِهِ قَدْكَاهُ  
 مَدَّ لَقَدْ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَهُمْ مِنْ أَعْيُنِهِ أَلَى . وَأَصْدَقَهُ خُودَ مِنْ لَمَّا شُيْ . مَدَّ لَقَدْ  
 أَلَى . مَدَّ الْمَقْصُودُ . سَجْعٌ عَمْدٌ كَثِيرٌ مِنْ هُنَّ أَلَمْ وَفَدَّ كَثُرَ فِي أَشْعَرٍ لَمَّا شُيْ . فَمَا  
 الْفَصَحَاءُ مَقْدُومٌ فَهُوَ فِي أَشْعَرٍ عَمْدٌ قَبِيلٌ . وَهَذَا الْبَيْتُ أَشْدَّ عَلَى مَدَّ الْمَقْصُودِ .  
 سَبْعِينَ أَلَى أَعْدَى . عَمْدٌ . لَا مَحَرَّ . دَوْمٌ . وَلَا عَمْدُ  
 وَقَدْ أَدْعَى عَلَى سَمَوِيَّةٍ أَلَى . وَمَا بِنُ مَدَّ مَقْصُودٌ فِي صَرُورَةِ الشَّعْرِ

وَمَنْ أَلَى أَوْهَامٍ فِي مَدْحِ أَلَى عَالِبِ بْنِ أَحَدِ بْنِ الْمَدْحِ .

مَنْ سَمِعَ عَنْ عَمْدِهِ تَحَدَّ . مَدَّ . وَصَلِ لَحْلُ لَمَّا شُيْ  
 وَحَدَّ فِي كَثِيرٍ مِنْ السَّجْعِ . مَدَّ . وَصَلِ لَحْلُ لَمَّا شُيْ . مَحْدُوفُ الْمَوْجِ عَدَّ لَمَّا  
 وَذَلِكَ عَمْدٌ عَلَى رَأْيِ هُنَّ لَمَّا شُيْ . وَهُوَ فِي رَأْيِ لَمَّا شُيْ . سَهْلٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ لَمَّا شُيْ . مَدَّ  
 مَعَى . وَيَحْمَلُ سَبْعِينَ أَشْعَرٍ فِي مَوَاضِعٍ كَثِيرَةٍ . وَبَشَّهْدٍ هَذِهِ لَأَيَّةُ ( وَلَمَّا شُيْ )  
 (١) أَمْدٌ سَبْكَ . دَوْمٌ . وَدَوْمٌ . وَنَسَبٌ . شَعْرَهُ



أَسْأَلُكُمْ بِمَنْ قَرَأْتُمْ مُضْمَرٌ قَطَلُوا) لأن اللام تدخل في جواب «لو» كثيراً .  
وهذه الآية تختم أن يكون النسخة مغيرة ، فكره الناظر في ديوان أبي عمدة  
حذف الحرف بعد «لو» فكتب «لو»

٥٠

هذا ما أمكن عمله عن عشت لولم .  
وقد انقطع كقياس تبعيات شيخ بكرة على موطنه استخري ومن ش .  
الاستفادة توسع عبر جمع في كتابه

ديوان الخليفة

بقى ، ونحن في حادثة مصروف طوف الحطب بقى في الحظيرة وهو حارب  
قد عجمه الكتاب في صفحات الكتب غير أنه عجمه في وداعه على اسم  
الأخير برزت مصروف كان عليه أحسن من غيره وظاهر

[illegible][illegible]

وكلف المسيح من حويل المجنري وضع مجموعة جديدة من خمسة في ثوب واحد وهو  
 وفهم وضع مجموعة واحدة وسمي « خمسة » أيضا فيه بخطوات جديدة وقد روي  
 أن اندرس أندرسون محمد بن يوسف بن أبي حنيفة لأخوه عن أبيه عن المجنري  
 وقدم الأب . ابن شجاع السوعي عن الفسحة الوحيدة المجموعة في عكسة كلمة  
 « ليدن » وطلبه بكتبه في مكتب الشرق سنة ١٩١٠ .

ومجموعة من خمسة المختبرين مستمرة على شدة أو عدم وحدتهم في اد  
عيب المختبرين وحاصل شعراء آخرين في العهد المملوكي في عهد

وعدد البحري على مجموعته إلى مئة وثمانين من نضربها في  
خمس المئوية ودفع لأحسب مائة في ذلك الأوسط الموسيقية لخمسة



ولى على نشوء منك ترى  
 سقط على ليد يد م قصصى  
 ولى الممن بن مت حلاك وصل  
 إذا أب لم نصف أحد وحده  
 وبرك حد سيف من أن يصمه  
 وكنت يد ما صاحب له حتى  
 قست له صبر على فم أوم  
 إذا تصرف عسى عن اثنى كد  
 فترها لبحرى على أوب خنة

في باب الاستسالة والإعانة عن من حد لا متبع، ذكر عشرين التامع وله شعر  
 من القصيدة وهما :

إذا أب لم نصف أحد وحده  
 وبرك حد سيف من أن يصمه  
 ولى ما قطع من عرس في ودم، ذكر السبعين عدى عشر والثاني عشر  
 وكنت إذا ما صاحب م هجرة  
 قست له صبر على فم أوم  
 ولى ما صفة مودة وحسن لأحد، ذكر الأبيات الخمسة مستندة من الست اثنى :  
 ولى أحواء ستم العهد نحل  
 أحارب من حات من دى فنة  
 ولى سؤنى يوم صبحت إلى عد  
 كأنك شئ من د بحر  
 سقط على ليد يد م قصصى  
 يتسكع فالظر أى كف نذل  
 وملاحظ أن بعض الأخطاء الواردة تنوير الأخطاء المذكورة في رواية أى ندم .

في الشعر الأول من البيت الأول « ما أحسن » وفي البيت الثاني « ما أحسن »  
 وفي الشعر الثاني « ما أحسن » وفي البيت الثالث « ما أحسن » وفي البيت الرابع « ما أحسن »  
 وفي البيت الخامس « ما أحسن » وفي البيت السادس « ما أحسن » وفي البيت السابع « ما أحسن »  
 وفي البيت الثامن « ما أحسن » وفي البيت التاسع « ما أحسن » وفي البيت العاشر « ما أحسن »  
 وفي البيت الحادي عشر « ما أحسن » وفي البيت الثاني عشر « ما أحسن » وفي البيت الثالث عشر « ما أحسن »  
 وفي البيت الرابع عشر « ما أحسن » وفي البيت الخامس عشر « ما أحسن » وفي البيت السادس عشر « ما أحسن »  
 وفي البيت السابع عشر « ما أحسن » وفي البيت الثامن عشر « ما أحسن » وفي البيت التاسع عشر « ما أحسن »  
 وفي البيت العشرين « ما أحسن » وفي البيت الحادي والعشرين « ما أحسن » وفي البيت الثاني والعشرين « ما أحسن »  
 وفي البيت الثالث والعشرين « ما أحسن » وفي البيت الرابع والعشرين « ما أحسن » وفي البيت الخامس والعشرين « ما أحسن »  
 وفي البيت السادس والعشرين « ما أحسن » وفي البيت السابع والعشرين « ما أحسن » وفي البيت الثامن والعشرين « ما أحسن »  
 وفي البيت التاسع والعشرين « ما أحسن » وفي البيت الثلاثين « ما أحسن »

واخلاصه أن مقالة في نقد في لأب أبه وفي دراسة منه من تطهر  
 أن البحري كان أعق من أسد في هذا لا حيدر وأنه أحسن إلى مدرسة مهدي  
 عهود اندي نصيرد نوعاً من المنجيد والاسكا



الموقف من أحدهما علامة ، ثم حدثت قبل مع عبه فف في أول قدمه للعرق ،  
 أوردت كال أحدهما علامة كعادته فوق ما تستطيع دخول عبه والإحراج في طلب ،  
 وهذا في الرق محدود ثم صنف في النفس وهو كعبه وانعته لتأيد يس في  
 من على شح سحري وغيره فقد قدم بالصفحة بالاصحح وذا في القصة  
 نفسه إلى لأشهر معهما في الطهه ومنتج

وفي عتقد أن مثل ولة شاة حق ، من في من دعه ، ح .  
 فقد كات احداث اقوم معه حكات وشاحان ، ح .  
 ويكاد حصه ، ح . ثم صيغة سحري سمعه كما في القصة . به  
 ذكر أو المدح في أعينه

كل بحب شخص من به من محمد شتي ، من به وجهه مقدار  
 مائة ألف دينار أعظم على اشهر ، و ، في من به فصدده سحري من لافق ،  
 بها وصل إلى حلب قبل به في به من كنه ، غير السحري من أمه  
 عما شديدا ، و هت المدحة إليه مع نص مونه ، له وصفت ، من وقف عساه ،  
 بكى ودعا بفلام له وقال له ح داري من له باللام « أبيع د » وسقى على فوس  
 الناس « فقال : « لا بد من بيع » فمد به بالمدح ، فوجد صرة ، بط فيها  
 منه دسار ، وأمه إلى سحري مع فقه فقه هذه لأرب

و تكون حده حسب يد أرب له من بح وأهل  
 خشت لمجرب ، فمد ، قوت حشو ، وكل ذلك مل  
 والأديب الأرب سمع ، ر ، ذا قصير لصديق انقل  
 فله وصت اربعة إلى السحري رد الدايير ، وكتب إليه .

نبي أنت والله للرا أهل ولمعي حد وسميت فل  
 والسوال القيل يكثر إلى ش ، مرحبك ، والكثير يقل  
 غير أني رددت ترك ، ك ، ر ، ورا لا يحل  
 وإذا ما جريت شعر شعر فصي الحق ، ولداير فصل

وهو عدت مدبر به ، حل نصرة وصير بها حسين دسار أخرى وحاف  
عنه أن لا رده وهو وصيت للمختبري "ش" قول :

شكرت من السكر بعد همه ومن شكر المعروف لله رائده

كل من واحد قسدي ه وهو من أت لأشأ واحده

هذه البروة تحم نفس الع في صدق عطفه وحاف لطيف من لا صمه  
ولا سكاف ولا عم

وقصته هي رواه إبراهيم بن ندر جد جتمع عنده مع أي عيه واعمص  
البر بندي وهذنه الأخر على معنى ه أو لعدا ، صاب أو العبد نصف المكافاة  
التي مسحها ابن مدر لاجتري وافر واللحمية هي ، هذه انقصة ه هذ على ما في  
نفسه من انقصة غير صاع ولا صير

فهو عذره حكي لأحد مرة به تحه عثيرة

على أن اجتنب طم أمويه وسكاف دخانده في حمه من شحه طول حيه به ،  
وه يظهر على المختبري حتى أخر "ه" بلا صيغته موره التي عن ناصر على أن  
تعود فيرمها ونهم عن محصود كما دل لور في صاع من يردد

وقد عدت صيغتي مدونه حيث يصب لك طر ارمه

أروم شمر أن يعود في فطيم في أروم شهه

حكم من الله أرضه ولا تيب مفي في أبه حيره

من دها السعي وديوب فقد وفيت في سمى أشه عشره

وبن قصي لله أن من بعد كات فسات من هه امصره

ويكون عنها مفر طاس لأبي ناصر إلى ه ه يرم " حله صيغه نصف  
السمه " والاعتد

ش" عن ه ه ولا م في عيه من تركب للحقوق

ه من واعتق ه كور من مبيته المختبري وها قست ارمه به على غير مقصود

هم من قيل المكاهه ولعث كما كان شأ لأدبه في ذلك امصر

من أساليب العث ما سوقه في هذ مفاه ما رواه نخدم عن نفسه وهو أحمد



من أي صفة وكل مؤلف كتب و يقول عنه العجزي . به كان كثير اللحن واسرقة  
في شعره جميل لأحلاق صريف معاشرة  
قل :

« خرجت من مبرق في الصغر أحد ورر ، نمتد ا صف ٢٢ في تمو ،  
فقت يس عري مبرق قرب من مبرق نمرود ، بد كمت لا أفد نص في مبرق  
سب لشم خشم ، فزحني في حوشه ، وح تامة فاك مع به من طبعين  
وسقني د ، نرد فون في أحدث في ن ، د ، فعلن عذابي أحسن حديث ،  
فحصري شومي وفيه شكري من فقت قد حصري من شدم فقت فاك  
إيت ، وهو نط في قد مدحته ، فاشده

ويوم كثر الشوق في صدر عاشق علي أنه مسه بحر وأومد  
طلات به عبد نمر فزاد في ر ب في نطه نمر !!  
فقت في مد كان به نمر د ، محمد لا مد ، وذلك عدي حمر ، لا أن  
أحرج ولله لا حسب عدي نمرود ، فزحني فقصبت في مبرق سب  
الشم ، فقصت من بحر ندي في مدة وعدت باللو على عسي .  
هذا من أشبه الدعابة التي لا طائل وراءها

وبلى عدي قصة أخرى صغر من العجزي التي لا يسف لم الحس ولا بدنيا  
لحشع فقد حدث أنه اتصل عدي من أحمد بن نوبة في قديم العدي (التمل)  
على أحمد بن إسكاف مراد به في به وأبصره مد أن حسب مد به فقصده  
التي يقول فيها

ما كتبنا من أحمد بن علي ومن النمل عبر حتى النيل  
وجهه فقصيدة أخرى أولها قصة النيل وسموها عجمه وجمع إلى هائه إياه  
هجم في نوبة وبيع ذلك في بيت به نيف : هم وتيرب ودانة يسرحها ولجامها  
فرددها به وفان ، قد نصنعكم به لا يجوز معي فمور فكم فكتب به أي ،

أما لإبداء شعوري ، و ما بعدة فشكورة والخبرات يذهبن السيئات ، وما يأسو  
 حر حث ما حدث ، وقد ددت إليك ما رددته على وأصفه ، وإن ألفت  
 ما فوطت منك أشد شكرا ، وإن ما فعلت أحسن وأصبر ، فعمل ما حدث به  
 وكنت به كذا ، وقد أحسن من شعري ، وقد أسدي من حديثي وحملي  
 ما أشتي وسيتلك تنقني كما عدا به بقصيدة أوهب .

صلى الله عليه وسلم

وإن فيه بعد دلت

رقق أصدا أعقب من صرمة .

وإن فيه أهدأ .

إن دعاه دعي طوي وأحده .

ما زال أني صبه من ذلك وشاعره حتى .

وقد علم أن شعري في معرض لدمه ، كان من شعري ما شاد وشذ  
 ، وبره في مشبه بدمه ، وقد تقهقروا ، ثم به وبمكينة أحدي وشبه  
 كنه ، وقد عدا كل بيت ، تقول أحسن وأهدأ ، من على المساهمين فيهم ، كما  
 لا يقول أحسن ، وقد وثقه لا أحسن أحد ، من مشه حتى صبح فتوكل منه  
 ، فلو هدم في موضع آخر ، دحل أهدأ على لهج ، حافار  
 وأشده قصده .

شرح النساب نحو قصده .

وإن مع إلى فهو .

ملك حانة ، رقيق قد ، نفري لوصفهم ، ونحن صوفه

وإن أفتح وطرب وقال هاتوا صلاحي شرب على حسن لوصف تحي .  
 بأرطال وأعاد البحتري لأيت

والذي نشد القصيدة ثم بدنه دمه ، شده لا يكر ، يكون من أحسن اسم  
 إنشادا يتشادق ويتزاور كما قيل عنه في الرواية لأولي

وكان يفتدب كبريته وعجزه بسترته وبيده هي محمد قومه وله في ذلك جملة قصائد.  
 وفي قصة أبي العباس الصديقي أنه امتوكل وقد رويها في ربح هذا الشاعر  
 يحسن شعره إلى ما فيه أحد دوة معصيرين للبحر في ذلك الوقت، أنه جاء له  
 وقال « يا أبا خالد أنت عشريني ومن عني وصديقي وقد رأيت من حري على  
 وروى له قصته فتدبني أن أخرج في « مسيح » خير من فند صرع العلم  
 وهلك الأدب فقلت « لا تفن من هذا شئ فإن الله تمح « عظم من حري » .  
 ومضت معه إلى الفتح من حواء فشكا إليه ذلك فطلب حاطره ووصله وجعل عليه .  
 فسكن في ذلك

ثم من البحري كان يعتد شعره وعجزه من « بحوة واعترار » ولكن  
 من معنى ذلك أن تصدق كل ما رواه اروپ في هذه المناقصات التي تحي  
 حقيقة الشاعر

فالمصالح المعروف أن تاريخ العرب في الموروث كان تصديره على الدرع ورواية  
 المنقوبة، فدهى أن ساق الأتواء الأحداث مع الأتواء والاسول. ولا ينك ويح  
 يستعرضها في كشف صورة هذا الشاعر الكبير أن يقده على علاتها كما هي ناقص  
 مصم المصم

والبحر من الذي لها يدسها ومدد لآلها وبيده خدده على حقائق استحق وقرائن  
 الشواهد المعوسة وتدع بعد ذلك ما يخالفها .

والخلاصة التي ينكس إتيارها عن شخصية البحري أنه كان شاعراً من إخصمه  
 إلى قف رأسه، ذلك قطار سبع أن يمثل عصور تدول التي عاش بها في أواخر  
 صاحب السان « لا غير من ذلك كل مجمع » كرتاً في غير إسراف » حريصاً في  
 غير صمم » عاب في لثرف والعمية ودف مرة المؤس لأبيه وخرج من هذه الدنيا  
 وقد أدى رسالته في الشعر المعاني على أحسن ما يؤده شعر ذلك من الألف



وعاش البحري طويلاً حياً قوياً أحسن نمشاً » فية في قراءه روى عنه ولا  
 في شعره شكوى شتم من حواء المصن واعتصاف الداء إلا عند ما عراه الكبر

والشعب، وفي هذه السنين كان حرمه وتفعلك بنية الأعصاب، فهو لا شك شديداً  
يخاف العسفة لأرمية

قال صاحب من الأصابع التوحى لمعنى وثور ما رأت المجترى سنة ستة وسبعين  
وه تين ونحن في محس مراد في مسجده، وكان يجلس على دكان في مسجد  
قيل لأربعين وارب المجد عن يسره، فذا سلم عليه من بعضه التعت بحرمه  
به فسلم عليه شيخ على يردون مشرف اسم جوي اللحية فالتفت به وعظمه  
وقصع الإبل، وقد حجة من أهل محس به وقت معهم فسامه أن يقرؤا عليه  
نبا من شعره فحاجبه وقت عليه واحد منهم فصيده في محس (منى وصل وميث  
محس إلى آخره ثم مضى في ما كانه سب عنه فقال لي به عفى إلى  
عد الله من الحسين القاطن في يسره ثم وعد الله حر مراد وكنت أمضى به في  
كل وقت لأخرج لسطر خمسين عنده فمضى المحس دخل إلى عند الله مع  
الله ثم كان لا في محس أو العباس فوجدت المجترى قد انصرف فساء في  
ذلك فمضى عند الله وكان من عنه أهل الأدب، روية «أنا أحسنه يوم آخر  
لك فاجتمعنا بعد ذلك عند أم جد في محس فوجدنا من به د وكان أمه سم  
يقرأ على المجترى شعره يوم به أنه

هذه أمه المجترى لأخيه طلق، «يا أم ممت بسكينة، وقد ماتت به على  
التمين

وقيل غلاماً عن أبي سبيع الأحسن المجترى قال «يا أم ممت بسكينة، وقد ماتت به على  
التمين» عن جد المجترى، وقد كان أسكت ومات من تلك العلة، فحجه  
بوغاته وأنه مات في تلك السكينة فقال له «يا أم ممت بسكينة، وقد ماتت به على  
التمين»

# فهرس

صفحة	مقدمة	صفحة
٥٩	٣	٨
٦١	٨	١٢
٦٢	١٢	١٢
٦٤	١٢	١٤
٦٤	١٤	١٥
٦٥	١٥	١٧
٦٥	١٧	٢٠
٦٧	٢٠	٢٢
٧٠	٢٢	٢٣
	٢٣	٢٤
٧٤	٢٤	٢٥
٧٤	٢٥	٢٨
٧٧	٢٨	٢٩
٧٨	٢٩	٣٠
٧٩	٣٠	٣٤
٨٢	٣٤	٣٦
٨٦	٣٦	٣٨
٨٧	٣٨	٤١
٨٨	٤١	٤٣
٩١	٤٣	٤٥
٩٢	٤٥	٤٧
	٤٧	٤٨
٩٣	٤٨	٥٣
٩٤	٥٣	٥٦
٩٥	٥٦	٥٦
٩٥	٥٦	
٩٧		

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
١٣٨	قصة لعرام	٩٩	رواهم من نعتهم المصطفى
١٤٢	في العراق	١٠٢	البلادي
١٤٥	قصر حمد	١٠٥	أو القصر المصمري
١٤٩	رأى حمد	١٠٥	أو القصر
١٥١	شاعر البلاد	١٠٩	أو القصر
١٥٦	دموع لافاء	١١٢	الفصل - مع القصر و مصف
١٥٩	بعد التوكل	١١٢	المعروف والخوري
١٦٦	الأصداق والأعداء	١١٧	المدح والمحدثون
١٦٩	الحجري و بن الرومي	١١٧	على بن يحيى
١٧٧	الملل والانس	١٢٠	حجظه
١٨٣	مجلس من قصيدة	١٢١	أو حمدون
١٨٦	الحجري الشاعر	١٢٥	أو امر
١٩٣	الحجزة في شعره	١٢٦	أو امر
١٩٧	سرقانة من أي تمام	١٣١	وراء من امر - قصيدة
٢٠٦	عنت الويد للمعري		الفصل الثامن - المعري
٢١٠	ديوان الحناسة		منهجه المعري
	مختصة المعري	١٣٦	

#### استمرا

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥	ولا	٥	ولا
١٠	ولا	١١	ولا
٢٨	ولا	١١	ولا
٢٢	ولا	١١	ولا
٣٩	ولا	١١	ولا
٤٩	ولا	١١	ولا
٦٨	ولا	١١	ولا
٧٠	ولا	١١	ولا
٧٤	ولا	١١	ولا
٧٥	ولا	١١	ولا

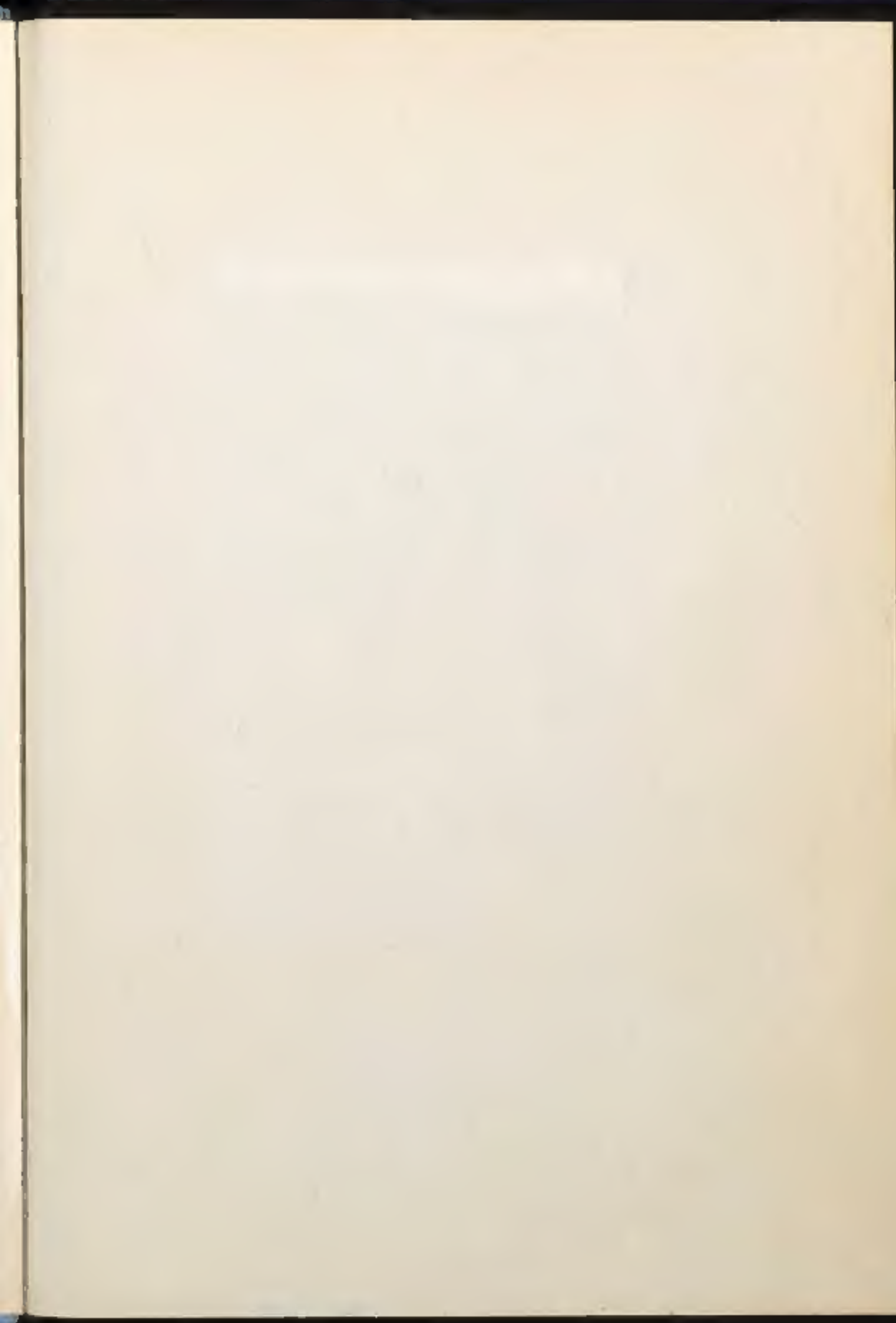
1924 1925

\*PB-36057-SB  
5-07T  
CC

74 G









NVL 6085T



31142 02885 8861

PJ7745.B8 Z7

ayf a-w